الانوار

الانوار

١٤ — ١٠٠

AL-ANWAR — Beyrouth 5 Mars 1980 21e Année No. 6900

الاربعاء ٥ اذار ١٩٨٠ - السنة ٢١ - العدد ٦٩٠٠



سركيس يعلن اليوم مبادىء الوفاق

رفض المجموعات المسلحة والكيانات غير الشرعية

يوجه الرئيس الياس سركيس مساء اليوم رسالة الى اللبنانيين يعلن فيها مبادىء الوفاق الوطني ، ويطلب الى المواطنين الالتفاف حول الشرعية لبدء رحلة جديدة في اعادة البناء .

وسيوجه الرئيس رسالته المؤلفة من ٧ صفحات ، بعد جلسة لمجلس الوزراء تعقد في الساعة السادسة مساء اليوم لاقرار وثيقة للوفاق من ٥ نقاط تتناول بالتفصيل ما تتضمنه الرسالة كعناوين .

وقد عرض الرئيس سركيس مع الرئيسين الاسعد والحص في اجتماع بالقصر مساء امس ، نتائج المشاورات التي جرت بشأن الوفاق ، والمبادىء التي ستعلن اليوم .

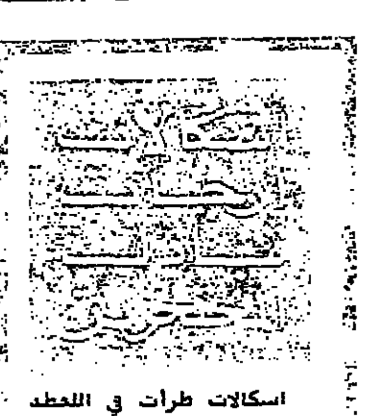
وقالت مصادر رئيس الحكومة ان الاسراع في طرح مبادىء الوفاق جاء نتيجة الموقف السوري الايجابي الذي برز خلال محادثات الوزير بطرس في دمشق امس الاول :

واضافت المصادر : ان الامور تسير على ما يرام .

وقالت مصادر حكومية ان رسالة الرئيس سركيس تضم ١١ بندا يعتبرها مسلمات الوفاق ، وهي تبدأ بعرض لمراحل الازمة التي بدأت منذ ست سنوات والظروف التي واجهت الحكم .

وتقول الرسالة ان الوفاق اساسه قيام دولة قوية ؛ وهو يقوم على مبادىء ومسلمات ليس من المقبول الجدل فيها . والدولة القوية تقوم على جيش قوي . والجيش القوي

- البقية على الصفحة ١٢ -



اسكالات طرات في اللحظة الاخيرة اجلت عملية تسلم وتسليم المحتجزين بين بيروت وزغرتا . والعملية كادت ان تتم ظهر امس ، لو لم تعترضها عقبة وحيدة لم تكن اصلا في حساب احد من الفرقاء . فتاجلت مراسم التسليم بضع ساعات ، لا تتجاوز الـ ٢٤ ساعة المقبلة .

التفاصيل على الصفحة ٣

العثور على جثة اللوزي في احراج عرمون

الصحافة تحدد موقفها اليوم

الاستاذ سليم اللوزي صاحب مجلة « الحوادث » : اصبح في ذمة الله . فقد عثر على جثته مساء امس في احراج عرمون على بعد ١٠٠ متر من ورشة مبنى العصفورية الجديد .

احد الرعاة ابلغ رجال الدرك في مخفر شمول مساء امس انه شاهد الجثة ملقاة وسط الاحراج . وعلى الفور توجهت دورية الى المكان ، ووجدت الجثة بالفعل .

وبعد اتصال بالمديرية العامة لقوى الامن الداخلي وبالمدعي العام السيد موريس خوام ، كلفت الادلة الجنائية بالانتقال الى المكان والتثبت من هوية صاحب الجثة . وقد تم الكشف قبيل منتصف الليل ، واتضح ان الاستاذ اللوزي قتل بالرصاص منذ اربعة ايام على الاقل نتيجة وجود مظاهر اهتراء على الجثة .

وعند الحادية عشرة والربع ليلا توجهت سيارة اطفاء الى احراج عرمون ونقلت الجثة الى مشرحة الجامعة الاميركية لمعاينتها من قبل الطبيب الشرعي وتبيان اسباب الوفاة بالتحديد .

ورجحت مصادر امنية ان تكون عملية القتل تمت في اليوم الذي عثر فيه على سيارته على

- البقية على الصفحة ١٤ -

ديستان في قطر بعد البحرين

المباحثات تتركز على امن الخليج وقضية فلسطين

الدوحة — من حسان الخوري :

كما في البحرين أول أمس ، رفرفت الاعلام الفرنسية أمس في قطر . ولقي الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ترحيبا وديا مميزا في الدوحة زاد من حرارته ما اعلنه ديستان من مواقف فرنسية ايجابية في محطتيه الاولين في الكويت والبحرين حول المسألة الفلسطينية والمسألة الافغانية .

علاوة على أن زيارته الى قطر ، تأتي ردا على الزيارة التي قام بها أميرها الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الى فرنسا في ٧ تشرين الثاني ١٩٧٥ . كما يمكن اضافة عامل اخر هو أن قطر تستورد من فرنسا بما قيمته ٢٢٤ مليون ريال قطري سنويا .

أربعة موضوعات رئيسية سيطرت على محادثات الرئيس الفرنسي مع المسؤولين القطريين وهي : أمن الخليج ، المسألة الفلسطينية ، المسألة الافغانية ، العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في جوانبها التجارية والصناعية والنفطية .

المفارقة الاولى التي يسجلها المراقبون أنه فيما يلقى الرئيس الفرنسي ترحيبا بالغا في الخليج ، تقابل تصريحات الرئيس الاميركي كارتر حول استعداده لحماية أمن الخليج ، بتحفظات جديدة وبرودة ظاهرة . ففي الواقع أن الهاجس الاكبر للمسؤولين هنا هو تحول بلدانهم الى العوبة في يد الدول الكبرى . وحرصهم الاكبر هو تجنب مأزق الوقوع تحت مظلة الحماية الخارجية ايا كانت هذه الجهة . وتركيزهم الاكبر هو على اعتبار أمن الخليج مسؤولية ملقاة على عاتق أهل الخليج دون سواهم .

اجتماع مغلق

ولا خلاف أن هذه النقطة قد اثيرت بكل تفاصيلها خلال الاجتماع المغلق الذي عقد في « قصر المرمر » بين الرئيس ديستان والشيخ خليفة ؛ ولم يحضره سوى ولي العهد الشيخ حمد بن خليفة في اعقاب الاجتماع الموسع الذي حضره المسؤولون من الجانبين .

ومن المؤكد ان المواقف العربية الخليجية من هذه المسألة هي واحدة في المبادىء العامة وفي التفاصيل .

فقبل ٤٢ ساعة من بدء هذه الزيارة ندد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي بتصريحات الرئيس كارتر وشكك بجدية نوايا واستعدادات الحكومة الاميركية وهو يعلن لماذا لا يرسل كارتر جنوده الى افغانستان .

- البقية على الصفحة ١٢ -



■ الرئيس ديستان لدى وصوله الى الدوحة وفي استقباله الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر ■ (صورة بالراديو من ا٠ب)

٦ جرحى في صيدا

اقفلت المتاجر في مدينة صيدا ابوابها عند الساعة الثالثة بعد ظهر امس ، وخلت الشوارع والاحياء من السيارات والمارة عندما انهمر الرصاص بغزارة في منطقة شارع الاوقاف وساحة النجمة . وتبين في ما بعد ان عددا من الجرحى قد سقط من جراء اطلاق النار ونقلوا الى مستشفيات صيدا والجامعة الاميركية في بيروت للمعالجة . واصيب الدركي خليل الزين من سرية درك بعبدا اثناء وجوده قرب مكان الاشتباك .

وقد تبين ان سبب اطلاق الرصاص في المنطقة يعود الى اقدام احد اهالي حارة صيدا على توزيع بيان يطالب فيه احد الاحزاب المحلية بتسليم بعض المطلوبين الى السلطة الشرعية لمحاكمتهم وانزال العقوبات بحقهم .

اما الجرحى الذين سقطوا في الاشتباكات فهم : خليل الزين ، فادي عمار ، روبير حيدر ، علي سويد ، وليلى خليل .

طريق الوفاق

بقلم الدكتور منوال يونس

لطريق الوفاق اثر في بلوغ الاهداف والنتائج : لا يقل عن اثر المضامين الدستورية والسياسية التي ينبغي أن يقوم عليها الوفاق . كل خطأ في سلوك الطريق ينال من جوهر الوفاق ، ويؤجل موعد تحقيقه . وكل محاولة ترمي الى تجاهل الاصول او الى تعديل الاتجاه الطبيعي ، هي في النهاية مضيعة للوقت ، وهروب من الواقع . فالشعوب لا تدرك الاصلاح الثابت الا عبر التوافق بين الهدف والطريق ، وبين الغاية والوسيلة .

ليس في وسع أية دولة ، ضعيفة كانت أو قوية ، أن تفرض على الناس الآراء والدوافع التي تنبع منها الدساتير وتصاغ من اجلها القوانين . خاصة ، عندما ينقسم رأي الناس حول الامور الجوهرية المتعلقة بالمصير والوطن حتى درجة العنف والاقتتال ، وحتى حدود العجز عن التمييز بين من يحكم ومن لا يحكم في البلاد . في مثل هذه الحالات ، يجب أن يبرز دور الدولة ، أكثر من أي ظرف آخر ، كحكم ازاء انقسام الرأي ، وحاكم ازاء اعمال العنف والفوضى . اذ بقدر ما يتقلص دور الدولة في الازمات ، في مجال فرض الاراء المصيرية ، يتسع في مجال فرض الامن والنظام . فليس على الدولة اللبنانية أن تفرض الوفاق ، في مثل هذه الساعة ، كما يتصور البعض ، بل عليها أن تقود المواطنين الى الوفاق ، وان تضمن لهم سلامة الطريق المؤدي اليه . عندئذ يولد الميثاق الوطني الجديد من قواسم مشتركة يضعها المواطنون والدولة ، عبر الحوار الآمن والاسلوب السليم .

الاسلوب السليم في سلوك طريق الوفاق هو الذي يعتمد منطق تكوين القناعات ، ومنطق الاختيار والمقارنة . فالافكار التي تطرح للوفاق ، أيا كانت درجة صحتها وصوابها ، تبقى ملك طارحيها وتنتهي عند حدود عقولهم ، اذا لم يتسن لها الانتشار في كل اتجاه ، عبر الجدل والحوار والارشاد والاقناع ، وعبر الترداد اليومي على المسامع والاذهان . هكذا تتحول الافكار الخاصة الى مسلمات وقناعات عامة ، يمكن للناس ، في النهاية ، أن يركنوا اليها وان يرتكزوا عليها كارتكازهم على الارض الصلبة وعلى الايمان الثابت .

هذا الاسلوب يحتم على الدولة ان تكون لنفسها ، قبل كل شيء ، تصورا واضحا ومتكاملا عن الاسس الفلسفية والدستورية التي ينبغي ان يقوم عليها الوفاق ، انطلاقا من معطيات الفكر السياسي ، ومن حتميات المرحلة الراهنة التي تقضي بأن يأتي الوفاق في صورة ميثاق تاريخي ناجز بين مختلف الفئات اللبنانية . ثم يحتم هذا الاسلوب على الدولة ، وقبل أن تطرح تصورها رسميا وتفصح عنه ، أن تعمل وقتا كافيا ، بما لديها من وسائل الاعلام والاقناع ، وبواسطة رجال اختصاص ، على تهيئة الاجواء القيادية والشعبية لتتقبل افكارها او تلتقي معها حول مفاهيم موحدة . بعد ذلك فقط ، يصح للدولة أن تطرح اسس الوفاق وسط قابليات متجانسة ، وقناعات جديدة ثابتة .

كل طريق تسلكه الدولة ، غير هذا الطريق ، يقودها الى الفشل . فمساعي الالفة ووحدة الرأي ، اذا لم تسلك طريقها القويم الى النفوس والعقول ، لا تلقى ، في ساعات الشقاق والانقسام ، سوى الرفض والفتور . وقد علمنا الاختبار الطويل أن كل موقف رافض يتخذ على الفور من مقترحات الوفاق او السلام ، يطبع سلوك صاحبه بالسلبية ، بالنسبة اليها ، لفترة طويلة من الزمن . وهكذا تكون الدولة قد اسهمت ، عن غير قصد ، في تأجيل موضوع الوفاق ، وفي ابقاء البلاد على اوضاعها الراهنة .

الميثاق الوطني ، في المفهوم المألوف في علم السياسة والتاريخ ، هو مجموعة الحلول المبدئية التي تتوصل اليها فئات الشعب الكبرى ، في سياق سعيها الى فض نزاعاتها حول القضايا الاساسية التي تقوم عليها وحدتها الوطنية وحياتها المشتركة . كل موضوع آخر لا يمت بصلة الى هذه القضايا المتنازع عليها ، ايا كانت اهميته ، لا يدخل في عداد مواضيع الميثاق الوطني ، بل يدخل ، وفقا لخصائصه واهدافه ، في عداد مواضيع الدستور العام أو سواه من القوانين والحقول . وأما الدستور فيبنى بجوهره على مضامين الميثاق الوطني ، ويتجاوزها ليشمل ايضا سائر الاسس التي تقوم عليها جميعها انظمة البلاد والدولة .

وحدة شعبنا ، كوحدة سائر الشعوب المعقدة التركيب ، لا تسلم من الاضطراب وتنجو من اخطار الانقسام ، الا عبر سلامة تكوين مؤسساتنا وقدرتها على التوفيق بين متناقضاتنا . فعبثا نسعى الى الحلول في خارج ميثاقنا ودستورنا . فالحلول العابرة قد تصلح للمشكلات العابرة ، وأما الاساس فهو نمط المؤسسات التي سنقيم عليها وفاقنا . ان ادراكنا هذا الهدف ، في هذه الساعة الفاصلة من تاريخنا ، هو الضمان الاول لمنعة وحدتنا وبقائها . فليس أقوى من الوحدة التي تبنى ، عبر النزاع والصدام ، على التوفيق بين المتناقضات ، وتوطيد توازن القوى . في ذلك يكمن سر تفوق شعبنا في مراحل تماسك وحدته ، وسر مأساته في مراحل تمزقه وانقسامه .

١٢ دولة عربية تؤيد دعوة العراق لعقد قمة طارئة

اعلن في بغداد أمس : ان ١٢ دولة عربية ومنظمة التحرير الفلسطينية وافقت حتى الان على اقتراح عراقي بعقد قمة عربية استثنائية لاقرار الميثاق القومي .

وجاء هذا الاعلان في أعقاب اجتماع موسع لمجلس الوزراء برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الدول السبع الاعضاء الاخرى في الجامعة العربية التي لم تعلن موقفها من هذا الاقتراح حتى الان ، هي سوريا ، وجيبوتي ، والصومال ، واليمن الجنوبية ، والسودان ، ولبنان ، وسلطنة عمان .

وقد وافقت على عقد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي كل من الجزائر ، والمغرب ، وتونس ، وموريتانيا ، والجماهيرية الليبية ، والاردن ، والكويت ، والسعودية ، ودولة الامارات العربية المتحدة ، والبحرين ، والجمهورية العربية اليمنية ، وقطر ، ومنظمة التحرير الفلسطينية . اضافة الى العراق وهو البلد الثالث عشر الذي يحضر المؤتمر باعتباره الذي دعا الى عقد القمة .

وكان مجلس الوزراء العراقي قد استمع في اجتماعه الموسع الذي استغرق أربع ساعات الى تقارير قدمها مبعوثو الرئيس حسين الى الملوك والرؤساء العرب عن نتائج جولتهم في المنطقة العربية .

وكان الرئيس صدام حسين قد طرح الاعلان القومي لتنظيم العلاقات القومية بين الاقطار العربية في الثامن من الشهر الماضي . ودعا في خطاب له الاقطار العربية الى مناقشته والالتزام

- البقية على الصفحة ١٢ -

ترحيب عربي بموقف فرنسا تقابله حملة اسرائيلية عنيفة

قال السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في بوردو امس ان دعوة فرنسا الى حق تقرير المصير للفلسطينيين « كانت موقفا شجاعا اننا على اقتناع بانه سيشكل اسهاما مهما في حل مشكلة الشرق الاوسط » .

وابلغ السيد القليبي وهو وزير اعلام تونسي سابق الصحفيين انه لا يعتقد ان اسرائيل ستتخذ موقفا اشد تصلبا في اعقاب البيان الفرنسي - الكويتي المشترك الذي جعل حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم شرطا مسبقا للسلام الدائم

- البقية على الصفحة ١٢ -

فرنسا تزود العراق بمفاعل ذري

قالت وكالة الطاقة الذرية الفرنسية ان فرنسا ستزود العراق بوقود غني باليورانيوم لمفاعل ابحاث ذري يجري بناؤه خارج بغداد .

وسيحل هذا المفاعل محل مفاعل نسفه « مخربون » وهو قيد الانجاز بالقرب من تولون في جنوب فرنسا في السنة الماضية .

وقالت اللجنة : لقد قررت فرنسا تزويد العراق بمفاعل نووي تجريبي من نوع « اوسيريس » ولا بد لنا بالتالي من توفير الوقود اللازم له .

- البقية على الصفحة ١٣ -

كارتر : اخطأنا في تأييد قرار تفكيك المستوطنات

تنديد اسرائيلي بموقف واشنطن

قال الرئيس كارتر ان الولايات المتحدة اخطأت في تأييد قرار لمجلس الامن الدولي يدعو اسرائيل الى تفكيك مستوطناتها في الاراضي العربية المحتلة .

واضاف يقول في بيان من البيت الابيض ان الولايات المتحدة كان يجب ان تمتنع عن التصويت بسبب لغة القرار عن المستوطنات ، ولان القرار ذكر القدس خلافا لرغباتنا .

وقد اغضب التصويت الاميركي اسرائيل . وتجاوز القرار الذي اقره مجلس الامن الدولي بالاجماع يوم السبت الماضي القرارات السابقة التي قالت ان المستوطنات غير شرعية ، وان على اسرائيل ان تتوقف عن اقامة مستوطنات جديدة .

وقال الرئيس كارتر في بيانه ان التصويت الاميركي لا يمثل اي تغيير في موقفه حول المستوطنات .

واضاف يقول : وفي حين تعارض الولايات المتحدة المستوطنات ، فقد بذلنا جهودا مضنية لحذف الكلمات التي تشير الى تفكيك المستوطنات في القرار .

ومضى يقول : ان هذه الدعوة الى التفكيك ليست مناسبة ولا عملية .

وقال الرئيس كارتر ان التصرف في المستقبل بالمستوطنات الحالية في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة يجب ان يتقرر في المفاوضات المصرية - الاسرائيلية الحالية بشأن الحكم الذاتي للفلسطينيين هناك .

وقال الرئيس كارتر ان الولايات المتحدة مستمرة في الاعتقاد بقوة بان القدس يجب ان تكون غير مجزأة مع اعطاء حرية الوصول الى الاماكن المقدسة لجميع الاديان ؛ وان وضعها يجب تقريره في مفاوضات من اجل تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط .

واضاف يقول : لقد تمت الموافقة على تصويت الولايات المتحدة على اساس حذف جميع الاشارات الى القدس .

وقال : ان فشلنا في ايصال هذا الموقف بوضوح ادى الى تصويت الى جانب القرار بدلا من الامتناع عن التصويت .

ومضى يقول انه يريد ان يكرر باقوى العبارات ان الولايات المتحدة لن تؤيد ولن تقبل اي موقف من

- البقية على الصفحة ١٣ -

الطلاب يعرقلون مهمة اللجنة الدولية بايران

بدت محاولات لجنة من الامم المتحدة لرؤية ٤٩ رهينة اميركية في طريق مسدود امس عندما قال الطلبة الاسلاميون الذين يحتجزون الرهائن انهم يعارضون الحكومة الايرانية بشأن الزيارة .

وقال الطلبة انهم ابلغوا الرئيس ابو الحسن بني صدر مساء امس الاول انهم مستعدون للسماح للجنة الخماسية برؤية بعض الرهائن فقط وشرط ان توافق اللجنة على الاستماع اليهم كشهود في تحقيقها في ظلامات ايران ضد الشاه المعزول والولايات المتحدة .

وذكر بيان من الطلبة ان الرئيس بني صدر والسيد صادق قطب زاده وزير الخارجية رفضا اقتراح الطلبة وابلغاهم ان

- البقية على الصفحة ١٤ -

حرب المستوطنات وحرب الالفاظ

لم يكن ينقص الرئيس كارتر غير ان يتلو فعل الندامة امام مناحيم بيغن . فقبل ان يجف حبر القرار الذي اتخذه مجلس الامن داعيا اسرائيل الى تفكيك المستوطنات في الاراضي المحتلة ، وقف الرئيس الاميركي يعتذر بالقول ان بلاده اخطأت في تأييد القرار . بل وقف في المكسار كما لو انه رئيس بوتسوانا ، ليقول ان الحق على الروتين او على الكومبيوتر ، او على وزارة الخارجية ، او على السفير الاميركي في الامم المتحدة دونالد ماكهنري الذي قد يواجه مصير سلفه ومعلمه اندرو يونغ . اي ان الحق على الطليان كما نقول نحن في لبنان .

ولم يرفع الرئيس كارتر صوته الا في وجه العرب حين قال : ان القدس يجب ان تبقى غير مجزأة . واميركا لن تقبل ولن تؤيد اي موقف من شأنه تعريض مصالح اسرائيل الامنية الحيوية للخطر . وان التزامنا نحو امن اسرائيل ورفاهيتها غير مشروط وغير مهتز » . اي ان القدس الموحدة يجب ان تبقى عاصمة اسرائيل . ولا مجال لاي حوار خارج اطار كامبديفيد ومحادثات الحكم الذاتي .

وهذه ليست المرة الاولى التي يتراجع فيها الرئيس كارتر . فقد دعا مرة الى « وطن قومي » للفلسطينيين ، ثم عاد الى وضع الفيتو على اي مشروع لاقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع . واصدر بيانا مشتركا مع السوفيات حول الشرق الاوسط ثم نقضه قبل صياح الديك ببيان من اربعة أسطر مع الجنرال دايان . وفي كرنفال كامب ديفيد تطلع الى لبنان وقال ان الوقت حان لكي ينزل عن الصليب ويرتاح من متاعبه . لكن كل ما فعله في كامب ديفيد ، وبعد كامب ديفيد ، هو زيادة متاعب لبنان والسعي لتحويل التوطين من هاجس الى هم حقيقي .

وقد يقال ان الرئيس كارتر في سنة انتخابات . فعلى يمينه « صقر اسرائيلي » جمهوري هو رونالد ريغان ، وعلى يساره « صقر اسرائيلي » ديمقراطي هو السناتور كينيدي . وماذا يستفيد اذا ربح العرب وخسر نفسه والرئاسة ؟

لكن الواقع ايضا ان الرئيس كارتر ينظر الى الشرق الاوسط بعين اسرائيلية في عز حاجته الى العرب . فهو خائف من قرار سعودي بخفض انتاج النفط . وهو يسعى لاخذ الدول الاسلامية الى صيد الروس في افغانستان ، بل يدعو لانشاء « قوة ردع اسلامية » من خمسين الف جندي تتولى ضمان حياد افغانستان بعد انسحاب الجيش الاحمر . ويطلب تسهيلات بحرية وبرية في الخليج . وهو يعرف انه لولا نفط الخليج لما كان « مبدأ كارتر » ويعرف ان الضفة الغربية هي بوابة الخليج . فأمن الخليج يبدأ في فلسطين .

وهذا هو الدرس الاول الذي تعلمه الرئيس جيسكار ديستان . فقد جاء الى الخليج من بوابة فلسطين . واخذ كل ما يريد مقابل كلام عن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

لكن مشكلة العرب ليست مع الرئيس الفرنسي . ومفتاح الحل ليس في باريس ، ولا حتى في عواصم أوروبا الغربية كلها . فالمشكلة كانت ولا تزال مع أميركا .. وما لا يستطيع أن يفهمه المواطن العربي العادي في كل مكان هو تزايد الاستهتار الاميركي بالحقوق والمصالح العربية بمقدار تزايد الحاجة الاميركية الى نفط العرب والى عقودهم الاقتصادية واسواقهم التجارية .

فهل العرب عاجزون حقا عن وضع أميركا أمام الخيار الحاسم : أما الصداقة والتجارة والنفط مع التسوية ؛ وأما لا شيء مع كامب ديفيد ؟ وهل صحيح أن اهل التسوية هم أقل العرب حماسة لها ؟ وهل تبقى واشنطن تعطي اسرائيل وتخاف منها ، وتأخذ من العرب وتخيفهم ؟

لا أحد يعرف ، ولا احد يصدق . وفي انتظار سياسة عربية جديدة ؛ تستمر اسرائيل في تغيير الارض المحتلة شبرا شبرا وقرية قرية ، ونستمر نحن في البحث عن تغيير القرارات الدولية كلمة كلمة . هنا حرب الالفاظ وهناك حرب التغيير بالقوة وبالمستوطنات .

رفيق خوري

انفراج على ورق بانتظار التنفيذ على الارض

كتب فوزي مبارك :

التطورات المتسارعة على الساحة اللبنانية جعلت الكثيرين يتساءلون عن المعطيات الجديدة ، وعن النتائج المتوقعة لهذه التطورات ، واذا كان لها علاقة بالوضع القائم في الداخل ، أم أن هناك تطورات خارجية فرضت على الازمة اللبنانية أن تبدأ مسيرة جديدة يمكن ان تكون بداية النهاية لها .

وربما من ابرز هذه التطورات ثلاثة امور اساسية :

١ ـ زيارة الوزير بطرس الى دمشق واجتماعه الى المسؤولين السوريين وعلى رأسهم الرئيس حافظ الاسد والايجابيات التي حملتها هذه الزيارة على صعيد الانفراج السياسي .

٢ ـ انتهاء فترة الاستشارات الوفاقية ، والاعلان عن موعد اعلان وفاق ـ المسلمات الذي سيذيعه الرئيس الياس سركيس مساء اليوم على اللبنانيين بعد جلسة مسائية لمجلس الوزراء .

٣ ـ بدء الاعداد للقاء العسكري بين لبنان وسوريا على مستوى القيادة ، بين العماد فيكتور خوري ، والعماد حكمت الشهابي .

هذا بالاضافة الى عدة مؤشرات ايجابية رافقت الوضع خلال الايام القليلة الماضية والتي تجلت باشتراك الجبهة اللبنانية في الاستشارات واركان الحركة الوطنية ، والتأييد الوطني لموقف الجيش في الثكنات ، والتطورات الايجابية على صعيد حل مشكلة المحتجزين في بيروت والشمال .

حتى الان هناك مؤشرات ايجابية ، ولكن لا شيء على الارض ، فلبنان لم يعد بحاجة الى مواقف او مقررات ، وقرارات ، بل المطلوب هو التنفيذ على الارض ، وللان لم يظهر شيء من ذلك .

اللقاء بين الوزير بطرس والمسؤولين السوريين كان لقاء ايجابيا وصل بعض الاحيان الى مرحلة الصراحة التامة ، فكانت اسئلة صريحة واجوبة كذلك رافقها مواقف شجاعة تعبر عن رؤية كل مسؤول لتطور الامور والاوضاع بكل صدق .

وكان لقرار مجلس الوزراء الاخير المتعلق بانزال الجيش لتسلم المهمات الامنية مكان قوات الردع العربية قسط كبير من المناقشة ، وخرج الوزير بطرس بتكريس هذا القرار ، بعدما اقتنع السوريون أنه قرار طبيعي في مثل هذه الظروف ، وهذا ما أدى بالتالي الى الاتفاق على لقاء عسكري تنسيقي بين قيادتي الجيشين اللبناني والسوري .

والمؤشرات الاولى على الارض لناحية تنفيذ قرار مجلس الوزراء ستكون بتولي الجيش بعض المهمات الامنية في مراكز اساسية كالمصرف المركزي والاذاعة والتلفزيون بالاضافة الى خطوط التماس ، خصوصا بعدما أكد الرئيس الاسد والوزير خدام للوزير بطرس أن قرار تجميع القوات السورية سيتم في وقت قريب جدا .

الذين تحدثوا أمس عن زيارة الوزير بطرس الى دمشق أكدوا على عدم الدخول في تفاصيل المحادثات التي جرت ، لان كل الايجابيات التي يجري الحديث عنها مؤشرها الوحيد هو التنفيذ ، خصوصا أن الساحة اللبنانية مرهونة بتطورات متسارعة يمكن أن تحصل وتؤثر على الوضع بكامله .

ولكن هنا يطرح البعض سؤالا عن سبب عدم التطرق الى قضية القمة الثنائية بين الرئيسين سركيس والاسد في محاولة لوضع حلول نهائية لكل القضايا العالقة .

الجواب على ذلك يدور حول سببين :

الاول أن مجرد زيارة الوزير فؤاد بطرس الى العاصمة السورية وهو يمثل ما يمثله على صعيد الحكم في لبنان ، كاف لوضع الحلول العاجلة لبعض القضايا .

الثاني : ان لقاء القمة بين سركيس والاسد يجب أن يتم في اجواء تكون فيها العلاقات جيدة ، وتكون بعض الخطوات الاساسية قد تحققت كاعلان مبادىء الوفاق ، وحلول الجيش في بعض الامكنة المحددة ، حتى لا ينحصر البحث فيها دون الامور الكبرى التي تتعلق بالمصلحة العليا لكل من البلدين .

وفي هذا الاطار فأن الاوساط السياسية تعتبر أن السرعة باعلان وفاق ـ المسلمات هو تأكيد على بداية ذوبان الجليد بين لبنان وسوريا بالاضافة الى التأكيد على اصرار الحكم على أن لا مجال بعد الان الى التراجع ، وان مرحلة الجمود قد انتهت منذ اشهر عديدة . والعمل ينحصر اليوم

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ



■ وفد الحركة الوطنية برئاسة جنبلاط ■ (تصوير فادي كبكب) ■ الدكتور سمير صباغ ووفد المرابطون ■

اجتماع ثلاثي في القصر لتقويم المشاورات
اليوم مجلس وزراء ورسالة لسركيس
جنبلاط : الطقس يميل الى الانفراج
حيدر : الشيعة والجنوب قدموا تضحيات
صباغ : تجسيد وحدة لبنان وعروبته

استكمل رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس أمس مشاوراته الوفاقية في حضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، فشملت لقاعاته الاخيرة الحركة الوطنية ، والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، وحركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون ـ .

وفي المساء عقد اجتماع ثلاثي في القصر ضم الرؤساء سركيس والاسعد والحص لتقويم حصيلة الاستشارات التي تمت حتى الان .

وسينعقد مجلس الوزراء اليوم ضمن هذا الاطار ، وفي المساء يوجه الرئيس سركيس رسالة الى اللبنانيين يضمنها الصيغة الوفاقية .

ففي العاشرة والنصف استقبل الرئيسان سركيس والحص وفد الحركة الوطنية برئاسة السيد وليد جنبلاط وعضوية الدكتور عبدالله سعاده والسيد محسن ابراهيم .

جنبلاط : اتجاه نحو الانفراج

في الحادية عشرة والنصف ، انتهت المقابلة ، وقال على اثرها السيد وليد جنبلاط ردا على سؤال حول نظرة « الحركة الوطنية » بالنسبة للوفاق ؟

□ نظرة « الحركة الوطنية » واضحة ، وتحددت من خلال المذكرة التي قدمت الى فخامة الرئيس في اللقاء السابق .

واضاف : اما بالنسبة لمحادثات اليوم ـ أمس ـ فيبدو ان ميزان الطقس في ما يتعلق بالمناخ السياسي يميل الى شيء من الانفراج . ونأمل خيرا .

● هل انتم متفائلون بالنسبة للمشاورات التي جرت من خلال ما عرف من المسلمات للوفاق ؟

□ لقد كنت واضحا ، وقلت أن شيئا من الانفراج قد حصل .. « اكثر من هيك ما فيني احكي ».. وننتظر موقف الحكم .

المجلس الشيعي

وفي الحادية عشرة استقبل سركيس وفد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وضم : الدكتور عدنان حيدر ، ومحمد شعيتو .

في الثانية عشرة والربع غادر الوفد القصر وادلى الدكتور حيدر بالتصريح الاتي : لا شك ان المشاورات التي جرت في سبيل الوفاق هي من الضروريات الان بالنسبة للوضع القائم ، وان هناك فئة كبيرة من اللبنانيين ، وهذه الفئة تعتبر ركيزة اساسية في الكيان اللبناني ، اعني بها الطائفة الشيعية . ولما كنا نمثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، اصبح لزاما علينا ان نبدي رأي المجلس في هذه الفترة العصيبة التي هي مفترق طريق .

واضاف : ان الطائفة الشيعية التي قدمت في سبيل لبنان الدماء والتضحيات الجسام في سبيل استقلاله لم تزل تقدم حتى الان كل تضحية . وهذا الجنوب دليل على صمود هذه الطائفة . ان ابناء الجنوب هم صامدون في هذه المأساة التي تجتاح وطننا لبنان ، لذلك بحثنا مع فخامة الرئيس سركيس ودولة الرئيس الحص الاسس التي يجب ان تعتمد للوصول الى الشاطىء الامين . فرأينا اننا نحن رغم المحن ثابرنا ، ولم نفكر بشيء بل زدنا عزيمة وايمانا في سبيل لبنان الواحد الموحد ، لبنان الجمهورية الديمقراطية البرلمانية ، لبنان الذي يجب ان تتساوى فيه جميع الفئات ، ولا تعلو على سلطة الدولة اي سلطة . نحن نرفض ان يكون هناك اي تقسيم او استيطان ، وان يكون هناك أي غبن لفئة دون اخرى ، ان يكون هناك اي تقييد للحريات . نحن نعتبر لبنان جزءا وله علاقاته الوثيقة مع البلاد العربية ، كما ان له صلات مميزة مع الشقيقة سوريا ضمن اطار السيادة والاستقلال .

واضاف : كما أن من دعائم الاستقرار ، ومن السبل التي يمكن ان توصلنا الى هذا الاستقرار وتثبيت اسس الدولة هو ازالة الغموض عن قضية سماحة الامام موسى الصدر التي تعتبر من القضايا الحتمية للاستقرار ، وتوليها الدولة ، كما شعرنا ، الاهمية القصوى .

« المرابطون »

وعند الثانية عشرة والربع استقبل سركيس « حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون » الذي ضم الدكتور سمير صباغ والمحامي سنان براج .

وفي الواحدة والربع غادر الوفد وتحدث باسمهم الدكتور سمير صباغ قائلا : كان من المفروض ان يرأس وفد حركتنا اليوم الى هذه الاستشارات الاخ ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة الحركة لولا انه لسبب طارىء اعتذر . وفي الحقيقة اننا نلبي دعوة فخامة الرئيس ودولة رئيس مجلس الوزراء للمشاركة في هذه الاستشارات بناء على منطلق تمثيلنا للصف الوطني والاسلامي . وقد أتينا الى هذه الاستشارات لنؤكد لفخامة الرئيس على أن المسؤولية الملقاة على عاتق السلطة الشرعية هي مسؤولية كبرى في انقاذ البلاد من المأزق الذي تسير فيه . وكحركة مؤمنة بلبنان العربي ، وبلبنان الموحد ولبنان المتطور ديمقراطيا ، نطالب وطالبنا في هذه الاستشارات السلطة الشرعية بأن تتحمل مسؤوليتها كاملة في اخراج صيغة وفاقية ترتكز على المقومات الوطنية للبنان ، وعنينا بهذه المقومات :

١ ـ وحدة لبنان بمعنى القضاء على كل لون وشكل من اشكال التقسيم السياسي والاداري ، او غيره مما يعني في ذهن المواطن وفي القاموس السياسي بشكل عام بذرة من بذور التقسيم .

المرتكز الثاني ، هو عروبة لبنان واوضحنا لفخامة الرئيس ولدولة رئيس مجلس الوزراء اننا نقصد بعروبة لبنان التزام لبنان الكامل بميثاق جامعة الدول العربية وباندماج سياسة معادية مجاهدة في سبيل اسقاط سياسة « كامب ديفيد » وعنينا ايضا بعروبة لبنان بتنظيم العلاقة مع المقاومة الفلسطينية والاحترام المتبادل لهذه العلاقة ولهذه الاتفاقيات المعقودة بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . وعنينا ايضا بعروبة لبنان تنظيم العلاقة المميزة والتي يجب ان تكون مميزة بين لبنان والشقيقة سوريا . فبالنسبة لنا وبالنسبة لجميع ابناء هذا الشعب اللبناني العربي ، سوريا تعتبر غير بقية الدول العربية ، سوريا تحدنا جغرافيا من جميع الجهات ، لذلك ينبغي على السلطة اللبنانية وعلى لبنان بشكل عام ان يحتفظ دائما بعلاقة مميزة مع الشقيقة سوريا .

المرتكز الثالث هو تحقيق التوازن الوطني في المؤسسات . اننا كشعب متعدد الطوائف نطالب بضرورة تحقيق التوازن ، واذا كنا نحن في الحركة ، نؤمن بنزع الطائفية عن المؤسسات ، فاننا نطالب مقابل ذلك بأن يكون التوازن هو اساس ورائد بناء المؤسسات في هذه الفترة المقبلة على صعيد البناء الوطني .

الجيش والتوازن

وقال : وبالنسبة للجيش ، طالبنا بأن يكون لهذا الجيش بناؤه المتوازن وطنيا ، وطالبنا السلطة بأن تتحمل مسؤوليتها في وضع سياسة دفاعية يسير عليها الجيش مؤكدا ان العدو الاساسي للبنان هو العدو الصهيوني الاسرائيلي ، وليس اي فريق اخر .

واضاف : من هذا المنطلق ، وعلى هذه القاعدة يمكن اعادة بناء الجيش وفرز الذين يؤمنون بهذه السياسة الدفاعية ووضعهم في مصاف القوى الوطنية ، وهؤلاء الذين لا يؤمنون بهذه السياسة الدفاعية يعتبرون غير وطنيين ، وبالتالي يجب نبذهم وابعادهم عن الجيش .

وقال : في ما يتعلق بهذه الاستشارات ايضا ، اوضحنا اننا كـ « حركة ناصريين مستقلين » ، ننطلق في مشاريعنا الوفاقية والاصلاحية من مبادىء ومرتكزات اساسية نتمسك بها من اجل الوصول الى تكامل للحل السياسي وصولا الى صيغة تأخذ بعين الاعتبار الوضع الداخلي اللبناني ، وتأخذ بعين الاعتبار ايضا الانتماء العربي ، وتأخذ بعين الاعتبار الواقع الدولي . اننا في الحركة نعلن بهذه المناسبة انه في الايام القليلة المقبلة سوف يعقد رئيس حركتنا مؤتمرا صحفيا من اجل اعلان مشروع الحركة للاصلاح الديمقراطي من اجل الوصول الى بناء الدولة التي نطمح اليها ، دولة تأخذ بعين الاعتبار تحقيق الضمانات للذين يشعرون بحاجة الى ضمانة ، وتحاول ان ترفع الغبن عن المواطنين الذين يشعرون ان الغبن لاحق بهم .

● كيف تفسرون عدم مجيئكم مع وفد « الحركة الوطنية » ؟

□ تعلمون ان على الساحة اللبنانية هناك بعض الخصائص المميزة ، ومن هذا المنطلق ، وتمثيلا للصف الوطني والاسلامي : قررنا ان نأتي بمفردنا مؤكدين على التزامنا بالبرنامج الذي قدمناه معا مع « الحركة الوطنية » ، والذي هو مبني تماما على اجماع في الحركة الوطنية حول المقومات الوطنية للبنان بمعنى وحدة لبنان وعروبته وتطوره الديمقراطي .

الجو كويس

اعرب وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس امس عن ارتياحه لنتائج زيارته الى دمشق ، وقال :

« الجو كان كويس » ، وهناك تجاوب واجراءات ستتخذ وتؤدي بالنتيجة ، ان شاء الله ، الى تسوية الامور والاسهام في مسيرة الوفاق والامن

■ الدكتور عدنان حيدر والسيد محمد شعيتو ■

النواب الموارنة عند سلام وجنبلاط
سلام : لا خلاف على العروبة والولاء الكامل للبنان

■ الرئيس سلام مع النواب باخوس والهراوي والخازن ■

استقبل الرئيس صائب سلام امس بمكتبه في « مؤسسة صائب سلام للتعليم والثقافة » في شارع فردان وفد « تجمع النواب الموارنة المستقلين » ضمن سلسلة اللقاءات التي يجريها التجمع مع بعض الشخصيات اللبنانية وضم الوفد النواب : اوغست باخوس الياس الخازن والياس الهراوي .

تصريح سلام

وقال الرئيس سلام بنهاية الزيارة انني مؤمن بفائدة التحرك خصوصا عندما يصدر عن نوايا مخلصة وارادة تعبر عما يتحسس به الشعب اللبناني ، وعن ارادته التي اصبحت واضحة عند جميع فئاته . وهذا ما كنت اعرفه عند « تجمع النواب الموارنة المستقلين » وما لمسته تكرارا اليوم عند الزملاء اعضاء هذا التجمع الذين اجتمعت اليهم . ولذلك فانا اقدر لهم ما تكتلوا عليه من اول الطريق من استقلالية لم تنزلق الى الممارسات الشاذة ورفضت العنف كما رفضناه من اول الطريق .

اضاف : وبالطبع في هذا النطاق كان في ابحاثنا الرؤية الواحدة والتصميم على الاستمرار بالمسعى على اساس ما ادعو اليه من قاعدة التفهم والتفاهم .

فانا اتفهمهم تماما لانني اتفهم ما عند الاكثرية الساحقة من المواطنين الموارنة وادعو جميع المسلمين لان يتفهموا ذلك .

وقال سلام : وكذلك وجدت عندهم تفهما صحيحا لما عند المواطنين المسلمين وقد اصبح واضحا انه لا خلاف هنالك عند احد الطرفين بما يثيره البعض من خلاف موهوم على العروبة والولاء .

فقد اصبح واضحا ان لا خلاف على عروبة لبنان عند اخواننا المسيحيين وليس من خلاف على الولاء للبنان ولاء كاملا مخلصا عند المسلمين .

وبعد هذا فكل الامور تصبح بمتناول الفريقين ويحصل التفاهم المطلوب فيضع جميع اللبنانيين مسيرة لبنان على الخط الوطني القديم عندما يدركون ان ما يثار من خلافات لا يرتكز الى اي اساس وانما هو يعرقل ، عن قصد او عن غير قصد ، التوافق بين المسلمين والمسيحيين الذي بدونه وبدون اشاعة المحبة بينهم لا يقوم لبنان .

عند جنبلاط

ثم قام الوفد عند الظهر بزيارة السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي . واستمر الاجتماع حتى الواحدة بعد الظهر .

بعد الاجتماع قال النائب الياس الهراوي :

نحن بحاجة للعمل اكثر من الكلام وهذه الزيارة هي من جملة الزيارات التي نقوم بها . ولقد كنا مطمئنين مسبقا الى موقف الاستاذ وليد جنبلاط ومطمئنين ايضا الى ان الجو الذي كنا نتوقعه لمسناه لدى الاستاذ جنبلاط .

اضاف : ان الظرف الذي بدأ فيه الحكم ممثلا برئيسي الجمهورية والوزارة في عملية الوفاق يجب ان يقترن بتقريب الشعب اللبناني بعضه من بعض وهذا برأيي يكمل ما يقوم به اهل الحكم ، وهو الاساس . واري ان جميع فئات الشعب اللبناني تعيش هذا الجو والتقارب والالفة ليس من الان ولكن منذ مدة طويلة .

وردا على سؤال قال الهراوي :

ان وليد بك من الرأي القائل بضرورة التنسيق بين جميع الاطراف ورأينا انه حتى يأخذ الوفاق مجراه الصحيح يجب ان يتم التنسيق بين هذه الاطراف واطراف اخرى ، وبصراحة اكثر مع سوريا المتمثلة بقوات الردع العربية في لبنان .

اما السيد وليد جنبلاط فاكتفى بالقول ان الجو كان ايجابيا والتفاهم قائم على كل الامور .

وعندما سئل النائب الهراوي عن اللقاء الذي تم مع الرئيس صائب سلام قال :

نفس الجو الذي لمسناه لدى الاستاذ وليد جنبلاط لمسناه عند الرئيس صائب سلام ونحن نقدر تقديرا عاليا مثل هذه المواقف .

.. وباخوس

اما النائب اوغست باخوس فقال اثر الزيارتين :

نحن جماعة مؤمنون والايمان يهز الجبال وقد دلت تجربة « يوم العلم » التي اعلنها زميلنا الوزير بطرس حرب ان اللبنانيين متحدون وفي اتحادهم قوة للبنان .

واضاف : انا اتحدنا وقوينا الشرعية تقوى بنا ونقوى بها .

ـ البقية على الصفحة ١٣ ـ

الجميل : المطلوب بقاء لبنان لتظل له لبنانيته وعروبته

قال الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي امس : انا ما كان الوضع الذي وصل اليه لبنان ، هو صنيعة لعبة عربية جاهلية ، او صنيعة لعبة دولية ، تفوق قدرة العرب ، فقد وصلنا الان الى حال لم يعد مسموحا معها ان نتجهل او نتجاهل او ان نختبىء وراء الاصابع ، كنتيجة على عدم القدرة او دليل على العجز .

هذا ، لان اللعبة وصلت الى اهدافها في لبنان ، ولم يعد في مقدورها ان تفعل اكثر ، فقد تم تعطيل الجيش والدولة ، والمؤسسات وتشرذم الشعب ، وتبعثرت الارض ولم يعد هنالك هدف ابعد يمكن تحقيقه ، ولم يعد هنالك ما هو اكثر خطرا مما حصل في هذا الوطن ، الذي على ما يبدو ، ليس له حظ من اشقائه واصدقائه .

ومن هنا نعلن بصراحة ، بل نرجو ان يفهمنا الجميع ، ان لبنان اليوم ، لم يعد هو المقصود ، بقدر ما تعرض الايدي على ان تبقيه جسرا تعبر منه الفوضى الى غيره ، وان يظل ممرا تنطلق منه محاولات التخريب الى محيطه ، كل محيطه .

مسؤولية العرب وسوريا

وتابع الشيخ بيار الجميل يقول : ان ذلك يعني ان الدول العربية اليوم ، ولا سيما سوريا ، هي المعنية اكثر بمعالجة الازمة اللبنانية ، لكي تقفل جسر العبور اليها ، ذلك ان معالجة الوضع اللبناني وتحقيق الوفاق والامن ، ودعم الشرعية اللبنانية ، وانقاذ الصيغة الحضارية ، هي كلها الابواب التي تغلق الممر المضطرب والمتأزم في لبنان ، والذي يستخدم ويستغل ، من قبل جميع الاطراف المعنية بازمة المنطقة .

وعندما تبدو امامنا هذه الصورة القائمة يصبح من الخرافة والسخف ان نتوقف امام بعض العبارات ، والمعاني حينا امام الاتهامات وحينا اخر حيال عروبة لبنان .

مع العلم انه ينبغي اولا ان نبقي على لبنان ، لتظل له لبنانيته ، او عروبته او انتماؤه ، او شكله او وجهه هو ... بل ماذا ينفع عندما يطير لبنان ، ان يكون عربيا او غير عربي .

صدام حسين

انني اقول هذا وذاك بمسؤولية كبيرة ، واكرر ان غياب المسؤولية العربية ، لكي لا اقول ان مقاتلة لبنان على ايدي العرب ، كأن لبنان منطقة من اميركا ، كما قال الرئيس العراقي صدام حسين ، هذا يشكل اليوم خطرا كبيرا على غير لبنان الفريق الذي لم يعد يخشى البلل ، الامر الذي يحتم يقظة جديدة ، وعملا حاسما جديدا ، يعيد الى لبنان معانيه التي اتت عليها الحرب ... وفي ذلك انقاذ للدول العربية من الفوضى ، وللقضايا العربية من الضياع .

الحص يزور المجلس الاسلامي

قبل ان يتوجه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى القصر الجمهوري ، رأس اجتماع عمل حضره وزير الداخلية بالوكالة السيد ناظم القادري ومحافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار ، ومدير عام الداخلية سميح الصلح ، وسامي شعيب وعصام علي حسن ، خصص للبحث في موضوع النظافة وقضية اسواق الخضار ومعمل حرق النفايات .

واعطى رئيس الحكومة التوجيهات اللازمة بهذا الخصوص .

وقد زار الحص في الرابعة والنصف من بعد ظهر امس المجلس الاسلامي ، وذلك في اطار التنسيق القائم بشأن الوفاق .

شكليات طارئة اخرت تبادل المحتجزين بين بيروت وزغرتا

شمعون : النوايا طيبة والقضية منتهية

كتب ميشال الشويري :

اشكالات طرأت في اللحظة الاخيرة اجلت عملية تسلم وتسليم المحتجزين بين بيروت وزغرتا والعملية كادت ان تتم ظهر امس ، لو لم تعترضها عقبة وحيدة لم تكن اصلا في حساب احد من الفرقاء . فتأجلت مراسم التسليم بضع ساعات ، لا تتجاوز الـ ٢٤ ساعة القادمة . بعد ان تجاوز الرئيس سليمان فرنجية ، بعض الشكليات التي ظهرت فجأة ادت الى الغاء التدابير التي اتخذت استعدادا لارسال المحتجزين في بيروت الى الشمال ، ومن في الشمال الى بيروت ، بصرف النظر عن الاسماء ، او عن حجم الاشخاص واهميتهم .

وكانت « الانوار » قد اشارت امس الى فترة الـ ٤٨ ساعة لاتمام العملية ، ولا تزال ضمن المهلة التي اشارت اليها بالرغم من تأكيدات الصحف التي اشارت الى عملية التسليم امس .

ماذا حصل

عند الساعة التاسعة من صباح امس ، توجه الرئيس كميل شمعون الى منزل الشيخ بيار الجميل وعقد معه اجتماعا ما لبث ان تحول الى اجتماع موسع انضم اليه المطران نصرالله صفير موفدا من قبل غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش وقائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل ، والسيد جوزف سعادة الامين العام لحزب الكتائب والنائب جورج سعاده ورئيس بعثة الصليب الاحمر في لبنان السيد بيار غوديرون ومعاونه في المنظمة . وقد خيمت اجواء تفاؤل ، خلال هذا الاجتماع ، وكان البحث مركزا حول اطلاق المحتجزين ، وكيفية الانطلاق بهم ، واتخذت تدابير امنية ، وجرت اتصالات مع قيادة الجيش التي كانت على علم مسبق بهذا التحرك ، فحجزت طائرة هيلكوبتر لاتمام العملية ، وارسلت قوة من المكافحة لمواكبة المحتجزين والاشراف على عملية التنفيذ ، خلال الساعات القليلة بعد انتهاء الاجتماع الموسع

فجأة .. رسالة عاجلة

بعد ان اتخذت هذه التدابير بواسطة احد الضباط وبالتنسيق مع قيادة الجيش ، وصلت رسالة من زغرتا ، تحمل في طياتها ثلاثة اسماء جدد ، تضاف الى الاسماء المتوقع الافراج عنها ، وابلغ المجتمعون في منزل رئيس الكتائب بمضمونها ، بحيث حمل المرسل نفسه جوابا سريعا يستغرب التوقف عند هذه التفاصيل التي لم تكن واردة اصلا في حساب الفريقين ، ومع ذلك فان الجميع على استعداد للتعاون من اجل حل هذه الاشكالات وطلب اليه ابلاغها الى قيادة زغرتا .

اعادة الاتصال

وعند الساعة العاشرة والنصف عاد الموفد بالجواب وقال ان القادة في الشمال يتمنون قبل اي تحرك بحث الموضوع بشكل اوضح ، فتقرر على الفور ، بعد المداولة ان يقوم بمقابلة الرئيس سليمان فرنجية وفد يضم المطران نصرالله صفير الذي كان حاضرا الاجتماع والسيد جورج جبر ، ورئيس منظمة الصليب الاحمر في لبنان السيد غوديرون .

انتقل الوفد بعد اتصالات مع قيادة الجيش الى منطقة المتحف حيث واكبتهم قوة من رجال المكافحة الى وزارة الدفاع ، حيث كانت طائرة مروحية بانتظارهم ، ثم اقلعت بهم ظهرا الى زغرتا .

وعند الساعة الواحدة والنصف ، وصلت الطائرة الى زغرتا وكان في استقبال الوفد الرئيس سليمان فرنجية الذي اجتمع اليه مدة ساعتين عرضت خلالها التفاصيل الاخيرة ، وكل الاشكالات حيث فوجىء الجميع بان الرئيس فرنجية تجاوزها مؤكدا استعداده للوصول الى ما يرضي مصلحة لبنان ، وامن المواطنين فانتهى اللقاء بازالة كل الاشكالات واعادة الاستعداد لاجراء عملية التسلم والتسليم اليوم دون تحديد الساعة ، او الطريقة التي ستتبع .

وبعد عودة الوفد من زغرتا ابلغ الرئيس شمعون بالنتائج كما ابلغ الشيخ بيار الجميل ، والشيخ بشير الجميل كما نقل المطران صفير الى بكركي بدوره التفاصيل .

تصريح جبر

وفي اتصال هاتفي ، بين «الانوار» والمحامي جورج جبر مساء امس ، قال : ما حصل امس لم يكن مفاجئا ، بل كان عدم تدارك لامور ليست في مستوى القضية ، وقد تجاوزها الجميع ، وانتهت على خير ، ويمكن القول ، اننا لا نزال ضمن المنطق من حيث المهلة ، او من حيث المبدأ الذي تم الاتفاق عليه ، وقد اشرفنا على عملية الرتوش الاخيرة ، كما اؤكد ان القضية دخلت في طورها النهائي والمحتم ، وخلال الساعات القليلة القادمة .

ولم يشأ المحامي جبر اعطاء المزيد من الايضاحات انسجاما مع مصلحة الفرقاء بعدم الافصاح عن التفاصيل التي هي من شأن السلطات الامنية .

تأجيل اجتماع الجبهة

تجاه هذه المعطيات واللقاءات التي تمت في منزل رئيس الكتائب لم تعقد الجبهة اللبنانية اجتماعها الدوري وجرى اتصال هاتفي بين الرئيس شمعون والامين العام للجبهة الاستاذ ادوار حنين حيث اتفق على تأجيل الاجتماع للاسباب التالية :

- انصراف اركان الجبهة لمعالجة قضية المحتجزين

- معرفة النتائج التي عاد بها الوزير بطرس من دمشق .

- اجتماع مرتقب بين بطرس وشمعون والجميل .

- اجتماع بين الرئيس سركيس والشيخ بيار الجميل قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء اليوم .

اجتماع استثنائي

وبنتيجة هذه المعطيات ، اكدت المعلومات انه سيتم دعوة اركان

- البقية على الصفحة ١٣ -



■ السيد أون مع النقيب كرم ■

استقبل نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم ظهر امس في دار النقابة سفير كوريا الديمقراطية السيد كيم كيوم اون الذي بحث معه في العلاقات بين البلدين وما يؤديه رجال الصحافة في مجال توطيدها ، وابلغه تحيات زميله رئيس اتحاد الصحافيين الكوريين له ولاخوانه صحافيي لبنان ، وأكد رغبة الاتحاد الكوري في تجديد ميثاق التعاون الموقع بينه وبين نقابة المحررين في لبنان ، وأكد له اعجابه بنضال الشعب اللبناني لتحقيق الوفاق ووحدة الصف وعودة لبنان الى دوره البارز في المجتمع الدولي ، معلنا عن استعداد بلاده للاسهام في ذلك.

كذلك قال السفير الكوري : انه ينضم الى الصحافة في استنكارها لخطف سليم اللوزي وانه يؤيد حرية الصحافة اللبنانية المطلقة التي كانت سببا من اسباب قفز لبنان الى الواجهة الانسانية والحضارية في العالم .

وشكر النقيب كرم السفير أون وأكد له ان لبنان مستمر في نضاله من اجل وجوده السيد العزيز ، وان حرية الكلمة مهما تطاولوا عليها فان لها منعة فوق التصور في مداها وحدودها .

كما طلب الى السفير ان يرد التحية لرئيس اتحاد الصحافيين الكوريين ويؤكد له رغبة مماثلة في تجديد ميثاق التعاون والصداقة.

مبديا ارتياحه لنتائج الاستشارات

المجلس الاسلامي: المسلمات وحدة لبنان وعروبته

سجل المجلس الاسلامي ارتياحه للمواقف الموحدة لدى القيادات الاسلامية ، منوها بما ابرزه شريط الاستشارات من تصميم على السير في طريق الوفاق .

وأشار بيان اصدره المجلس الى أن المؤامرة على لبنان وعلى الثورة الفلسطينية لم تكتمل فصولها بعد .

وكانت الهيئة الادارية للمجلس قد اجتمعت مساء الاثنين الماضي حيث اذاع أمين سر المجلس المحامي عارف حمود بعد الاجتماع المعلومات التالية :

أولا : يسجل المجلس ارتياحه للمواقف الواحدة لدى القيادات الاسلامية والوطنية وما رافقها من رغبة في توحيد الصف سعيا وراء تفاهم اوسع مع سائر القيادات الوطنية اللبنانية لانقاذ الوطن ، خصوصا وان شريط الاستشارات التي تمت في القصر الجمهوري ابرز الامكانية الاكيدة للسير في هذا الطريق اذا ما استقرت النيات وتوافقت مع التصريحات .

أن المسلمات الوطنية لاخراج الوطن من دوامة الضياع يمكن اختصارها لتكون الانطلاقة في عملية الوفاق المنشود بالمبادىء الاتية :

أ - الايمان بوحدة لبنان شعبا وأرضا ومؤسسات وبانتمائه العربي.

ب - لبنان معني بالقضية الفلسطينية وبدعمها في متطلباتها على كل صعيد ضمن الاتفاقات القائمة بهذا الشأن مع المحافظة على سيادته الكاملة .

ج - الديمقراطية اساس في الحياة اللبنانية ، ولا بد من تعزيزها باستمرار مع التشديد على الحرية والمساواة .

أن الايمان بهذه المبادىء والعمل الصادق بوحيها وفي ما تعكسه على كل التفاصيل المتعلقة بالوفاق : يشكلان المدخل السليم الى هذا الوفاق ، كما أن التنسيق الدائم الذي تفرضه علاقة البلدين التوأمين لبنان - وسوريا يفسح أوسع المجالات لدفع عملية الوفاق في الطريق الايجابي .

ثانيا : ان الانصراف لعملية الوفاق لا يعفي أية جهة من مسؤولية توفير الامن التي تبقى اساسية في كل الظروف . وحين تتحرك قضية الوفاق يصبح الامن اكثر ضرورة ويتشبث الناس به أكثر .

وما ردات الفعل على ما حصل في ثكنة هنري شهاب وثكنة صيدا وحوادث الخطف وغيرها من الحوادث الامنية الا الدليل على رفض المواطنين لمثل هذه الاحداث ووقوفهم ضد اي اخلال بالامن أو التفجير .

ثالثا : ان المؤامرة على لبنان وعلى الثورة الفلسطينية لم تكتمل فصولها بعد في مطابخ الصهيونية واعوانها ، وكلنا اليوم مطالبون بأعلى درجات الوعي والحذر لاجهاض أي تحرك تآمري أو تفجيري وتوفير اسباب نجاح الوفاق .

وان مسؤولية حمل السلاح غير الشرعي أضحت مباشرة تحت المجهر الوطني عند الناس ، كل الناس . والسلطة مطالبة بأن تأخذ مسؤولياتها وان تتحرك قدما لاستعادة سيادتها وبسطها على كل لبنان .

ومن جهة ثانية وفي نطاق الاتصالات التي يقوم بها مع القيادات الاسلامية لتوحيد الصف والموقف قام صباح أمس المحامي شفيق الوزان يرافقه بعض اعضاء المجلس الاسلامي بزيارة الرئيس تقي الدين الصلح .





■ الوفد النروجي في لقائه مع الرئيس الحص



■ ••• ومع وزير الخارجية فؤاد بطرس في الخارجية



■ ••• وفي وزارة الدفاع مع الوزير سكاف

■ ••• وأخيرا في لقاء الوفد مع العماد خوري ■

الوفد النروجي يلتقي الحص وبطرس وسكاف وخوري

وزير الخارجية : عرضنا قيام دول الطوارىء بعمل دبلوماسي

استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في التاسعة من صباح امس في السراي ، وزير الدفاع النروجي يرافقه سبعة نواب نروجيين اعضاء في لجنة الدفاع وسفير النروج في لبنان .

وقد عرض رئيس الحكومة على الوفد تطورات الاوضاع في لبنان ، وبشكل خاص في الجنوب ، والدور الذي تقوم به الكتيبة النروجية العاملة ضمن اطار قوات الامم المتحدة في المنطقة الحدودية ، والنروج تشارك في هذه القوات بكتيبة تضم الف عنصر .

وقد ابدى الوزير النروجي استعداد بلاده لمساعدة لبنان ، في معالجة الوضع المتدهور في الجنوب ، عبر مشاركتها في قوات الطوارىء . وابدى استعداد بلاده لاي تمديد لهذه القوات ، شرط ان يؤدي ذلك الى نتائج ايجابية .

في الخارجية

وفي العاشرة ، استقبل بطرس وزير الدفاع النروجي السيد تورفالد ستوتنبرغ يرافقه القائم باعمال بلاده في لبنان ووفد برلماني نروجي ورئيس اركان الجيش النروجي الجنرال كمجيلم هوب ، وجرى بحث على مدى اربعين دقيقة في الوضع الراهن في الجنوب والدور الذي تقوم به القوة النروجية .

واوضح الوزير بطرس ان وزير الدفاع النروجي اكد له ان قوات بلاده باقية في لبنان . وقال : عرضنا اوضاع القوات الدولية والصعوبات التي تمر بها ومستقبلها : وامكانية قيام الدول المشتركة في الطوارىء بعمل ديبلوماسي لتسهيل مهمتها ، وسألنا عن تصورات الحكومة اللبنانية في ما يتعلق بدور الجيش اللبناني في الجنوب .

في اليرزة

عند الحادية عشرة وصل الوفد النروجي الى وزارة الدفاع في اليرزة حيث استقبله وزير الدفاع الاستاذ جوزف سكاف وبحث معه على مدى نصف ساعة في طبيعة المهام التي تقوم بها القوات الدولية في جنوبي لبنان .

وقال الوزير سكاف اثر الاجتماع: شكرنا الوفد النروجي على المهام التي تقوم بها الكتيبة النروجية ضمن قوات الطوارىء الدولية في الجنوب ، وعلى المساعدات التي تقدمها الكتيبة في اطار عملها لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي في الجنوب . وتمنينا على الوزير النروجي والوفد المرافق عدم سحب الكتيبة النروجية ما دامت الحاجة اليها قائمة .

بعد ذلك توجه الوفد الى مكتب قائد الجيش العماد فكتور خوري ، واوضح اعضاء الوفد الغاية من زيارتهم الى لبنان ، وهي تفقد قوة بلادهم العاملة ضمن القوات الدولية، ثم الاجتماع الى المسؤولين اللبنانيين من اجل توثيق العلاقات الثنائية بين البلدين للاطلاع عن الوضع اللبناني بشكل عام ، وعلى اوضاع الجيش اللبناني بصورة خاصة .

وقد شكر العماد خوري الوفد الضيف لاهتمامه بلبنان وبجيشه ، ووضعه في صورة الوضع اللبناني خصوصا ما يتعلق بالوضع العسكري.

ويذكر ان وزير الدفاع النروجي يزور لبنان رسميا لمدة اربعة ايام يقابل خلالها رئيسي الجمهورية والحكومة ووزير الدفاع وقائد الجيش ورئيس لجنة الدفاع البرلمانية .

قبلان : اتمنى على الحص زيارة ثكنة صيدا

انتقد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان التعرض لثكنات الجيش ، ودعا جميع الفئات المعنية لتوجيه بنادقها الى الحدود حيث العدو المشترك ، كما تمنى على رئيس الحكومة زيارة « ثكنة صيدا » ، وناشد المسؤولين عدم ترك مؤسسات الشرعية في « مهب الريح » .

وقال قبلان : ان حوادث التحديات المتكررة لثكنات الجيش في مناطقنا يأسف لها كل مواطن يملك الحس الوطني . وهذه الاساليب مرفوضة من قبل كل المخلصين .

واضاف : ان ثكنة يوجد فيها ضباط كامين قاسم في صيدا ، ومعين حاطوم في ثكنة هنري شهاب ، وغيرهما من خيرة ضباطنا الوطنيين فان وجود امثال هؤلاء ضمانة اكيدة لسلامة خط الثكنات اللبناني الوطني الاصيل . ولو افترضنا ان هناك بعض من يرقى اليهم الشك ، وهذا لا أظنه افتراضا في محله ، فما ذنب بيوت الضباط والنساء والاطفال تهاجم بشكل عشوائي .

وقال : ان ضباط وجنود ثكنات صيدا غالبيتهم المطلقة من الجنوب، ولذلك ارى لزاما علي ان ادافع عن اهلي وعشيرتي ، وان اضراب صيدا الشعبي دليل واضح على صحة وسلامة سير المؤسسة العسكرية هناك .

وقال قبلان : واني اتمنى على جميع المسؤولين من فلسطينيين وحركة وطنية وحركات قومية وقادة الثكنة ان يكونوا جميعا على مستوى المسؤولية ، فالعدو المشترك على الحدود والبنادق يجب ان توجه جميعا الى هناك لا الى صدور بعضنا البعض .

وبهذه المناسبة اطلب من رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص ان يزور ثكنة صيدا ويرى عن قرب سير العمل في الثكنة ومهامها ، ولا يجوز للمسؤولين ان يتركوا مؤسسات الشرعية في مهب الريح .

بعد اتصالين من الحص والقصار

طه : نناشد خاطفي اللوزي اطلاقه

نقابة المحررين تتجه لتظاهرة رمزية

تلقى النقيب رياض طه ، صباح أمس ، مكالمة هاتفية من رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص .

كذلك اتصل به السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة ، وابلغه التضامن التام مع الصحافة ، في شأن قضية خطف الزميل سليم اللوزي ، مؤكدا على ان حرية الصحافة هي ضمان لحرية التجارة والصناعة وسائر الحريات العامة ، وهي أساس في بقاء هذا البلد .

تصريح طه

وردا على سؤال أدلى النقيب طه بالتصريح الاتي :

ان خطف الصحافي ليس اعتداء على حرية الرأي والقول فحسب ، وانما هو اعتداء على كل ما يعتز به الانسان من قيم ومثل واعراف .

ثم أن الحرية لا تخص الصحافي وحده ، وانما هي حق المواطنين جميعا في التعبير عن ارائهم ، بل هي حق اساسي من حقوقهم، المدرجة في شرعة حقوق الانسان ، اي حق تلقي الانباء والافكار المختلفة ، من دون أي عائق ودونما ضغط او اكراه .

واضاف : وعلى هذا فاننا نخاطب خاطفي الزميل سليم اللوزي ، بل قادتهم وأمريهم ، ونستحلفهم بكل المقدسات والعقائد ان يطلقوا سراح هذا الصحافي ، بل هذا الانسان ، لكي يعود الى اسرته والى عمله .

وسئل النقيب طه عن الخطوات التي ستتخذها الصحافة ، في حال استمرار غياب الزميل اللوزي وعدم ظهور اي نبأ مؤكد عنه فأجاب :

نحن في عصر يصعب فيه ، بل يستحيل ، اخفاء الحقائق مهما طال الزمن ، انه عصر الاعلام ، الذي لا يبيح لاية قوة أن تطمس الوقائع ، ولذا فاننا نتوقع ان تتكشف المعلومات كلها تباعا . واذا تخلفت صحافتنا والصحافة العربية عن اداء هذا الواجب فان الصحف الاجنبية ووسائط الاعلام العالمية لن تتخلف حتما عن ذلك ، من هنا فاننا نرجو ، بالتعاون مع الجهات العربية المختلفة ، ان يستعيد صاحب « الحوادث » حريته . وهذا هو المهم ، لاننا لا نريد ان نقتل الناطور ...

واما الخطوات التي ينبغي اتخاذها ، في حال استمرار هذا الوضع المقلق ، فاننا سنتشاور في صددها ، بحيث تأتي نتيجة التضامن التام ووحدة الاسرة الصحفية ، وبالتعاون مع نقابة المحررين .

اجتماع نقابة المحررين

من جهة ثانية ، عقد مجلس نقابة المحررين قبل ظهر امس ، في نطاق اجتماعاته المفتوحة ، جلسة طارئة برئاسة الاستاذ ملحم كرم ، لمتابعة القضية ، فاطلع النقيب كرم اعضاء المجلس على نتائج اتصالاته مع الزميل هنري اسمر عضو مجلس نقابة الصحافة وممثل النقيب رياض طه ، بالرئيس كامل الاسعد وبوزير الخارجية السيد فؤاد بطرس وبعدد من النقباء والصحافيين العرب .

ثم جرى بحث تداول خلاله الحاضرون الوجوه والصيغ المثلى التي يجب اعتمادها لانقاذ الزميل سليم اللوزي واسترجاعه .

ووزعت بعد الاجتماع معلومات جاء فيها : كان من الوجوه المطروحة للتعبير عن استنكار خطف صحفي كبير : القيام بتظاهرة رمزية تأكيدا لوحدة الصف الصحفي ودفاعا عن حرية وكرامة المهنة وممارسة ضغوط معنوية تشعر الفاعلين بالغليان القائم في صفوف الصحافة وتجعلهم يتذاكرون مع ضميرهم ويعيدونه ، لانهم حتما من الذين يتأثرون بالكلمة : بدليل انهم اختطفوا انسانا لانه صحفي ولانه استعمل سلاح الكلمة .

ومن الوجوه المطروحة ايضا موقف سلبي جماعي يجري التنسيق بشأنه مع نقابة الصحافة وسائر هيئات الاسرة الصحفية .

وقال الحاضرون : ان التحرك الشجاع صار محتوما ، لان المحررين يقولون في ما بينهم اذا كان اختطاف احد كبار صحفيي لبنان والعالم العربي لا يلقى ردة فعل في حجمه ، فما هي ضماناتنا نحن المحررين اذا ما تعرضنا يوما لحادث مماثل . كما قالوا ان الموقف الجماعي لا يمكن ان يتصدى له احد ، والا فليخطفوا كل الصحفيين او فليأخذوهم الى السجون . عدا ان صلابة الشعوب ونضالها ضد كل المواقف التي تفرض عليهم ، جعلت الدول الفارضة تتراجع عندما تصطدم بمنعة الصف ووحدة الموقف ، وما جرى في فيتنام واحد من الادلة الدامغة .

هذا وتقرر في النهاية اجراء مزيد من الاتصالات المواظبة التي لا تنقطع وتعبئة صفوف الصحفيين استعدادا لكل الاحتمالات مع الاستمرار في التنسيق الدائم مع نقابة الصحافة وسائر هيئات الاسرة الصحفية .

رافضا العلاقات المميزة

ابو ارز : استشارات بعبدا استمرار لمهزلة المزايدة

حذر « ابو ارز » أمس من اقامة اية علاقات مميزة مع سوريا ، داعيا الى الحيطة والحذر ، ووصف الاستشارات الجارية في القصر الجمهوري لتحقيق الوفاق بانها مهزلة .

قال أبو أرز : لا تزال مهزلة الاستشارات مستمرة على مسرح بعبدا، حيث أقام معظم السياسيين هناك مزارا للمزايدة ، فراحوا يتفانون « بالعروبة » ، وبالعلاقات المميزة مع « الشقيقة » سوريا ، وبالتفاهم والتضامن مع الاخوان الفلسطينيين .

اربع نقاط

واضاف : اننا وتأكيدا لمواقفنا السابقة نعلن :

١ - رفضنا لكل ما يجري حاليا حول ما يسمى « بالوفاق الوطني »، والذي نعتبره تماديا في التكاذب المتبادل ، الذي سيؤدي حتما الى نوع من التسوية ، او الى حل وسط تماما كما كان يجري في السابق .

٢ - رفضنا لاية علاقات مميزة مع سوريا بعد كل المآسي التي حلت بنا من جراء وجود السوريين على ارضنا ، والتركيز على علاقات تتميز بالحيطة والحذر الشديد .

٣ - رفضنا لاي حوار مع الفلسطينيين والتشديد على ضرورة طردهم من لبنان وتوزيعهم على دول المنطقة .

٤ - رفضنا القاطع لتلطيخ جبين لبنان بأي نعت جديد لا ينبع من الذات اللبنانية الاصيلة .

وقال : اننا نحذر من عملية تزوير للتاريخ تهدف الى طمس الهوية اللبنانية ، واذا كان اعلان الوجه العربي للبنان عام ١٩٤٣ قد اوصلنا الى هذا الوضع المذري ، فالى أين سنصل اذا ارتضينا بالعروبة الكاملة ؟

واضاف: ان لعنة التاريخ ستلحق بكل من يتجرأ . على توقيع صك يكرس تزوير الهوية اللبنانية، واننا نؤكد كذلك بأن الموافقة على عروبة لبنان هي خطأ تاريخي اخطر بكثير من الخطأ الذي ارتكبه الحكام في لبنان يوم وافقوا على دخول القوات السورية الى ارضيهم .

اننا نحذر المسؤولين من حقبة اقتراف هذه الخطيئة المميتة ، وننذرهم بأننا سنعرف كيف سنتعامل معهم من الان وصاعدا وعلى اي أساس .

الاحرار يعرضون مرحلة ما بعد اعلان مبادىء الوفاق

يقوم المجلس الاعلى لحزب الوطنيين « الاحرار » في اجتماعه يوم الجمعة المقبل برئاسة الرئيس كميل شمعون مجمل التطورات المستجدة على الصعيدين الامني والسياسي وبصورة خاصة في مرحلة ما بعد اعلان مبادىء الوفاق الوطني.

النواب الموارنة يزورون اليوم اتحاد الشعب العامل

يختتم وفد تجمع النواب الموارنة المستقلين المرحلة الاولى من اتصالاته بالقيادات السياسية اليوم بزيارة اتحاد قوى الشعب العامل بهدف التشاور وتبادل الرأي حول سبل توحيد المواقف بالنسبة للقضايا الرئيسية المطروحة .

شاتيلا يعرض الوضع مع الشبيبة الاسلامية

استقبل الامين العام لاتحاد قوى الشعب العامل السيد كمال شاتيلا وفدا من اتحاد الشبيبة الاسلامية برئاسة المحامي عصام بعدراني ، وقد دار الحديث حول اساليب التعبئة الوطنية للصمود ضد حرب التقسيم الاسرائيلية ؛ واهمية اعلان السلطة اللبنانية لمبادىء التفاهم الوطني .

كما استقبل شاتيلا السيد نسيب الخطيب وعرض معه المواقف السياسية على الساحة الوطنية .

تقرير لجنة التحقيق اللبنانية - الفلسطينية: الهجوم على ثكنة صيدا وقع قضاء وقدرًا ومن دون نيات مدبرة

جيش التحرير الفلسطيني يخلي بعض مواقعه

صيدا — من نزيه نقوزي :

انهت لجنة التحقيق المشتركة المؤلفة من قيادة الجيش ومنظمة التحرير الفلسطينية اعمالها امس بعد اجتماع عقبه تفقد لثكنة صيدا ونادي الضباط استمر زهاء الساعتين • وعلم ان الاجتماع الاخير اعتبر ان الحوادث المؤسفة التي وقعت في ثكنة صيدا ونادي الضباط ونالت قسطا منه سرايا صيدا الحكومي قد وقع قضاء وقدرا وانه لم تكن هناك اية نيات مبيتة أو مدبرة لهذه الاحداث •

وكانت اللجنة المشتركة قد عقدت مساء امس الاول اجتماعا في مكتب قائد سرية درك الجنوب المقدم اسعد ضاهر : وحضره عن الجيش الرائد محمد الحسامي: وعن جيش التحرير الفلسطيني المقدم رمضان : ثم قامت اللجنة بعد ذلك بجولة تفقدية لسرايا صيدا الحكومي اطلعت خلالها على الاضرار التي لحقت بمكاتب عدد من المصالح الرسمية في السرايا •

في هذه الاثناء كانت صيدا تعود الى حياتها الطبيعية امس ؛ حيث فتحت المحلات التجارية والمؤسسات العامة والمصارف والمدارس الرسمية والخاصة ابوابها امس ؛ وعادت الحياة الى طبيعتها ، على اثر الاجتماعات التي عقدت من اجل اعادة الاوضاع الى سابق عهدها في عاصمة الجنوب ، وقد بدت الحياة طبيعية امس في صيدا ، وشهدت اسواقها التجارية حركة عادية ؛ فيما ازدحمت الطرقات الرئيسية بحركة سير كثيفة منذ الساعات الاولى لصباح امس •

اجتماع امني

وعقد محافظ الجنوب اجتماعا امنيا في مكتبه صباح امس بعدما وصل الى صيدا من صوفر بعد ان تأمنت اعادة السير على الطرقات في هذه المنطقة ؛ وازيلت الثلوج ، وقد حضر الاجتماع قادة الامن الداخلي والامن العام ، حيث اطلع فياض على اخر تطورات الاوضاع الامنية في صيدا ، والنتائج التي اسفرت عنها اجتماعات اللجنة المشتركة التي حققت باسباب الحوادث ونتائجها •

اخلاء مواقع

وعلى صعيد اخر اخليت صباح امس بعض المواقع التي كانت تحتلها عناصر من جيش التحرير الفلسطيني بعد انسحاب الردع من هذه المواقع عند مدخل صيدا الشمالي والقلعة البحرية ومحيط الميناء ، ولم يصدر اي بيان حول ذلك ، بينما ظهرت الطائرات الحربية للمرة الاولى منذ اسبوع في اجواء صيدا حيث عمدت الى اختراق جدار الصوت اكثر من مرة فوق عاصمة الجنوب قبل ان تتجه غربا ثم جنوبا الى اجواء صور والقطاع الغربي •

وعلى الصعيد الامني افادت التقارير الامنية الواردة من الجنوب ، عن هدوء مسيطر على اجواء المنطقة الحدودية التي كانت الثلوج قد غطت جميع طرقاتها ، وخصوصا طرقات القطاعين الغربي والشرقي وبعض قرى القطاع الاوسط •

■ الشارع الرئيسي في صيدا كما بدا قبل ظهر أمس ■

في الذكرى الخامسة لاغتيال والده سعد يعتبر اضراب صيدا عملًا استفزازيًا

صيدا — من مراسل « الانوار » :

من ضمن الندوات السياسية التي تقيمها لجنة تكريم الشهيد معروف سعد في الذكرى الخامسة لاغتياله تحدث امس المهندس مصطفى معروف في ندوة اقيمت في قاعة المحاضرات في ثانوية المقاصد الاسلامية في صيدا الاهداف الكامنة وراء اغتيال معروف سعد •

وجاء في الندوة ان خمس سنوات قد مرت على بدء المؤامرة التي استهدفت نضال معروف سعد والخط الذي يمثله في لبنان ، وقد ظن من نفذ عملية الاغتيال انها كفيلة باخضاع الجماهير وارهابها واجبارها على التخلي عن موقفها الوطني ، لكن سرعان ما اكتشفت زيف ظنها • وقال لقد كان اغتيال القائد الناصري معروف سعد مؤشرا على بداية المؤامرة ضد عروبة لبنان فمعروف سعد لم يكن مجرد قائد من قادة النضال الوطني او القومي، بل كان اسمى من ذلك ، كان طاقة نضالية جماهيرية فذة •

الوجود الوطني

وقال : خمس سنوات مضت منذ اغتيال معروف سعد وبدء المؤامرة ونحن في مواقع الدفاع ، والحركة الوطنية اللبنانية لا تطالب بأكثر من حفظ رأس الوجود الوطني على الساحة اللبنانية ، ومنع تقسيم الارض والشعب •

وقال سعد : ان الحركة الوطنية اللبنانية انطلاقا منها للخروج من دوامة الازمة بادرت الى طرح مشروعها للحل السياسي بغية تحقيق الوفاق بين الاطراف ، وقد لاحظت مختلف الاطراف ايجابية هذا التصور الوطني ، والتزامه بالحدود الدنيا التي تؤكد اخلاص الحركة الوطنية وجديتها في طرحها للوفاق السياسي •

وانتقد سعد مواقع الفريق الاخر والتي اعتبرها موقعا سلبيا تجاه الوفاق الوطني ، ثم انتقد سعد التحرك المشبوه - كما قال - للشعبة الثانية وافتعالها الحوادث ولا سيما الحوادث التي وقعت امام ثكنة صيدا العسكرية يوم السبت الماضي •وقال ان الدعوة الى الاضراب التي وجهتها الشعبة الثانية هي في رأينا اسلوب استفزازي تصعيدي ، من شأنه ان يجر البلد الى صدامات هي في غنى عنها ، ومشاكل ذات عواقب خطرة•

وختم سعد قائلا فلنرتفع جميعا الى مستوى المسؤولية ، وليكن الوعي رائدنا لنفوت الفرصة على المتآمرين والعابثين بمصير الوطن •

التهديد بقطع الهاتف.. المقطوع !!

فوجىء الجنوبيون بالقرار الذي تخذته المديرية العامة للهاتف ، الذي تحذر فيه بقطع الخطوط لهاتفية عن كل من لم يدفع قيمة لفواتير المتأخرة عن العام ١٩٧٧ •

المفاجأة لم تكن الاولى بالنسبة اليهم ؛ هم الذين ظلوا مواظبين حتى على دفع المترتبات عليهم رغم كل ما مر على الجنوب • فالجنوب منذ اكثر من سنة لا يعرف الهاتف بعدما تعطلت المراكز الهاتفية في هذه المحافظة من لبنان ، فبات الاتصال مقطوعا بين ابناء الجنوب (صور ، النبطية) وغيرها من القرى ؛ وبين صيدا وبيروت ، ورغم ذلك ظل المواطن يدفع دون مقابل سوى التصريحات التي تصدر بين الحين والاخر ، واخرها تصريح الوزير بالعمل على تركيب الهاتف الالي في صيدا • الجنوب بعد هذه التصريحات ؛ بات يجهل ما اذا كان المسؤولون في الهاتف يقفون على مأساة الهاتف بالجنوب ام لا ؟ ام انهم يعرفون ، ولكنهم يتجاهلون• وهم اليوم يطلبون ، كما طالبوا منذ اكثر من سنة العمل على اصلاح اعطال المراكز الهاتفية في الجنوب، حتى يتمكنوا من الاتصال بكافة المناطق ، وذلك تأمينا لصمودهم ، وتسهيلا لمعاملاتهم • ولسان حال الجنوبي اليوم : اما آن للادارات الرسمية ان تعود اليها الحياة ، بعد مأساة لبنان الاليمة ، فتعود مع عودتها ثقة المواطن بها وتدفعه اكثر للتعلق بدعم سلطاته الشرعية •

الثلوج في مشمش قطعت الاتصالات الهاتفية مع طرابلس

طرابلس — من مراسل « الانوار »

استمر امس ولليوم الثالث على التوالي انقطاع الاتصالات الهاتفية بين طرابلس وبيروت ومختلف اقضية لبنان وذلك بسبب عطل طارىء في محطة مشمش الرئيسية •

وأدى ذلك الى تعطل اعمال العديد من المواطنين ورجال الاعمال والمصارف بطرابلس حيث قام وفد منهم أمس بمقابلة محافظ الشمال وعرض الموضوع عليه وتأثيراته على الاقتصاد الشمالي •

واتصل محافظ الشمال برئيس مصلحة الهاتف السيد حسان عز الدين واطلع منه على أسباب العطل والاجراءات المتخذة لاصلاحه بالسرعة اللازمة ؛ وقال المحافظ غبريل بأن انقطاع الاتصالات قد يستمر ليوم اخر ريثما يتمكن وفد العمال الفنيين في المصلحة من الوصول الى محطة ربط الاتصالات الهاتفية بين الشمال وبقية الاقضية والواقعة في مشمش حيث حالت الثلوج وانقطاع الطرقات في جرد البترون من الوصول الى المحطة •

وقال بأنه سيواصل مساعيه لاعادة الاتصالات الهاتفية بين الشمال والعاصمة بأسرع وقت ممكن •

ندوة حول المادة ٥٧ الدستورية في نقابة المحامين

تعقد اليوم ندوة في قاعة محاضرات نقابة المحامين في قصر العدل ببيروت بدعوة من رئيس محاضرات التدرج المحامي فوزي غازي ، يتحدث فيها المحاميان المتدرجان جوزف شدياق وتوفيق البعيني عن المادة ٥٧ من الدستور ، ويلي ذلك مناقشة •

احتفال في الاونيسكو بيوم المرأة العالمي

لمناسبة الاحتفال بيوم المرأة العالمي في الثامن من اذار دعت لجنة حقوق المرأة اللبنانية الى حضور الاحتفال الذي يقام برعاية وزير التربية الوطنية بطرس حرب في قصر الاونيسكو عند الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الجمعة في السابع من اذار الجاري •

ويتضمن برنامج الاحتفال كلمة للوزير حرب وكلمة اخرى لرئيسة اللجنة السيدة ليندا مطر الى جانب الاعلان عن نتائج المباراة المدرسية حول حقوق المرأة وتوزيع الجوائز على الفائزين •

باخرة سويدية نقلت بحارة الباخرة "زيوس" الى اسرائيل

كشف النقاب امس عن معلومات جديدة بخصوص قضية غرق الباخرة « زيوس » قرب الشواطىء القبرصية • فقد ذكرت وكالة الانباء المصورة ان باخرة سويدية كانت قد نقلت اربعة من البحارة من على متنها قبل غرقها ، ونقلتهم الى ميناء اشدود في اسرائيل • والاربعة هم : طارق كنفاني (سوري) محمد بري (سوري) محمد غازي (سوري) مصطفى جندي (سوري) ونقلوا الان الى ميناء حيفا على الشاطىء الشمالي من الاراضي المحتلة •

وافادت المعلومات ان البحارة السبعة ما زالوا مجهولي المصير •

وقال السيد ايلي زاروبي صاحب الباخرة : ان القبطان يدعى حسن نوني وهو سوري ايضا ولم تعرف اسماء البحارة الستة الباقين والذين ما زالوا مجهولي المصير •

البحث عن البحارة

ومنذ امس الاول يجرى السيد ايلي زاروبي اتصالات مع الصليب الاحمر الدولي من اجل استعادة البحارة الاربعة من اسرائيل ، كما افاد انه على اتصال دائم مع الموانىء القبرصية التي افادت ان سلاح الطيران البريطاني المتمركز في قبرص ما زال يجري عمليات كشف دقيقة في مكان غرق الباخرة من اجل العثور على المفقودين السبعة •

وقد قدرت خسائر الباخرة بمئتين وخمسين الف دولار ما عدا البضائع المحملة عليها وهي كميات من الالبان والاجبان واللحوم •

القبض على عائلة مصرية سلبت نصف مليون ليرة

قبض رجال الشرطة في الاشرفية على عائلة مصرية من ستة اشخاص قام افرادها بتنفيذ عملية سلب بالقوة ، كانت حصيلتها نصف مليون ليرة •

والموقوفون هم : هانم عبد الرحيم حسن وزوجها رضا السيد ابراهيم سالم ، وابراهيم احمد سليمان سالم ، ومحمد احمد محمد سالم ، وجمال عبد الخالق احمد مصري ، وزنوبية عبد الرحيم حسن ، شقيقة هانم •

وقد استهدفت العملية اموال ومجوهرات السيد بدر يوسف حبيش واتضح ان هانم تعمل خادمة في منزل ال حبيش المؤلف من طبقتين، في الاول يقطن الاب وفي الثانية يقطن الابن • وكانت مبهورة بما في المنزل من تحف ومجوهرات ؛وقد ابلغت زوجها واقاربه واتفق الجميع على سرقة هذه الاشياء ، لكنهم اصطدموا بوجود خادمة سيشلية في منزل بدر ، فتعهدت هانم بتدبير امر هذه الخادمة التي لا تجيد اللغة العربية • واستغلت خروج افراد العائلة من البيت وانتقلت الى الطبقة الثانية حيث المنزل المقصود سرقته واوهمت زميلتها السيشلية انها تريد شرب فنجان قهوة معها ••• ولما فتحت لها هذه الباب دخل خلفها الاخرون وكبلوا الخادمة السيشيلية ووضعوها في الحمام ثم نظفوا البيت من كل المحتويات الثمينة •

وقدرت قيمة المسروقات بخمسماية ألف ليرة لبنانية وقد صادر رجال الشرطة بعضها ، لكن ما صودر لا يساوي شيئا بالنسبة لقيمة الاشياء التي تم التصرف فيها •

مدير عام وزارة الصحة يغادر الى تونس

غادر الى تونس ظهر امس مدير عام وزارة الصحة العامة الدكتور روبير سعاده يرافقه رئيس مصلحة الهندسة الصحية السيد محمود الحلاب وذلك لحضور مؤتمر وزراء الصحة العرب الذي يعقد في العاصمة التونسية •

وعلى جدول اعمال المؤتمر عدد من المواضيع الصحية التي بحثتها منظمة الصحة العالمية في مؤتمرها الاخير وسيسعى المؤتمر الى توحيد الموقف العربي ازاء هذه المواضيع •

كما سيبحث المؤتمر قضايا البيئة في البلاد العربية بالاضافة الى المساعدات التي تقدمها المنظمات الدولية للدول العربية •

وعلم ان مندوب لبنان الى المؤتمر سيطالب بجعل بيروت مقرا للمركز الرئيسي للمكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية •

وكان وزير الصحة السيد طلال المرعبي بحث مع المدير العام امس الاول ملف لبنان الى المؤتمر المذكور واستعرض القضايا التي سيطرحها فيه •

متابعة التحقيق مع القاضي المعوشي

تابع امس القاضي عبد الباسط غندور ، رئيس هيئة التفتيش القضائي ، الاستماع الى القاضي غبريال المعوشي ، رئيس اللجنة القضائية المؤقتة ، المحال على التفتيش القضائي ، بسبب الادلاء بتصريحات حول الوضع القضائي القائم •

ولم يتخذ التفتيش القضائي ، الموقف الاخير من هذه القضية التي تأخذ باهتمام الاوساط القضائية •

عويدات وخوام يتسلمان مهمات النيابة العامة في بيروت والجبل

تسلم مدعي عام بيروت الاستاذ منيف عويدات ، مهام النيابة العامة الاستئنافية اعتبارا من صباح الاثنين ، وقد استهل نشاطه بالاجتماع الى قضاة النيابة العامة وعرض سير العمل ومعوقاته •

كما تسلم مدعي عام جبل لبنان الاستاذ موريس خوام مهامه الجديدة يوم الاثنين ايضا واجتمع فورا الى قضاة النيابة واداريها والى ضباط قوى الامن في جبل لبنان ، وتناول معهم الشؤون الامنية في الجبل ، ومستوى التنسيق القائم بين الدوائر القضائية والدوائر الامنية •

مطالب مهجري الجنوب من وزارة العمل

قام وفد من « اللجنة الوطنية المركزية للمهجرين » مؤلف من السادة : توفيق الصفدي ومحمد عيد وفؤاد بزي ومصطفى كنعان ، بزيارة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بناء على اتفاق مسبق مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية•

الا ان الوفد انتظر مدة طويلة ولم يات الوزير ، كما قالت اوساط اللجنة ، فاجتمع اعضاء الوفد فيما بينهم ، وتداولوا في مهمة اللجنة •

واثر الاجتماع صرح السيد توفيق الصفدي باسم الوفد فقال :

لقد كان هدفنا من لقائنا مع وزير العمل الاطلاع منه على كافة المشاريع والانجازات التي حققتها الدولة ووزارة العمل للمهجرين وما تم تحقيقه في الجنوب ، بغية تأمين صمود الجنوبيين من ملاجىء ومستشفيات وكهرباء ومياه وابار ارتوازية وتعويض عن الاضرار ومساعدات اغاثية، وعن الخطة التي وضعتها الدولة لمساعدة النازحين والمتضررين من جراء الاحداث في الجنوب وسواه •

مالية النبطية تتعرض لمحاولة سطو فاشلة

تعرضت دائرة مالية النبطية لمحاولة سطو فاشلة اقتصرت على خلع الباب دون التمكن من خلع الصندوق •

في محلة الروشة بالمنطقة الغربية من العاصمة تعرض شخص لعملية خطف امام احد المقاهي وتردد ان لهذا الحادث علاقة بالحادث الذي تعرض له امس مرافقو السيد سركيس شلهوب •

وتعرض احد العمال في مرفأ بيروت لرصاص القنص من جهة بناية فتال•

وعند الساعة الثامنة من صباح امس اطلق حاجز مسلح في منطقة الحمرا في بيروت النار على سيارة مرسيدس فاصيب المواطنان طوني نهرا والياس حنون بجروح نقلا على اثرها الى المستشفى •

سيارة اطفاء لمركز الدفاع المدني في صور

تسلم فرع الدفاع المدني في الجنوب سيارة اطفاء مخصصة لمدينة صور سيجري تسليمها الى المسؤولين في الدفاع المدني في صور خلال الاسبوع الحالي بعد تأمين الطاقم المخصص لها •

وقام امس القائمقام غسان حيدر بجولة في مدينة صور للكشف على المكان الذي اختير ليكون مركزا الدفاع المدني فيها •

طرابلس تعيش اجواء التهديد والاغتيالات منظمة مجهولة تطالب ناسبًا و١٩ تاجرًا بدفع ٤ ملايين ليرة

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

مسلسل التهديد والاغتيالات عاد أمس الى طرابلس ، ليساهم في خلق جو من القلق والتساؤل في أوساط العديد من المواطنين خصوصا رجال الاعمال والاقتصاد ، ويطرح علامات استفهام كثيرة حول الهدف من توتر الاجواء التي تشهد استقرارا وهدوءا ملحوظا •

فحديث العديد من المواطنين آمس كان يدور حول مضمون البيان « رقم ٦ » المغفل من التوقيع والذي طلب واضعوه مبلغ ٤ ملايين ليرة من عشرين تاجرا ورجل اعمال طرابلسي بينهم النائب موريس فاضل يدفع كل منهم مبالغ معينة حددها البيان وذكر اسماءهم ، ليتم بموجبها شراء باخرة سكر وتوزع على الاحياء الشعبية بطرابلس ؛ وحدد البيان مهلة شهر من تاريخه لتسديد ذلك •

وجاء في البيان : نطلب من الاشخاص الواردة اسماؤهم أدناه تنفيذ كل ما يطلب منهم ،منكرين اياهم بما حل بمن اغفل مطاليبنا، لافتين نظرهم ان لا يتكلفوا عناء طلب الحماية لان السيدين دهمان (قائد سرية درك الشمال)وعاشور (قائد مدينة طرابلس) بالكاد يستطيعان حماية السرايا ومنزليهما•

ويضيف البيان : نطلب مبلغ ٤ ملايين ليرة لبنانية لشراء باخرة سكر وتوزيعها على الاحياء الشعبية في طرابلس • المبلغ يدفع لصندوق الحركة الوطنية • وفي حال رفض الحركة الوطنية يكون البديل عشرة اشخاص يمثلون احياء طرابلس الشعبية • بالمناسبة رب قائل بأن فلانا طيبا ، فلماذا يفرض عليه ذلك • ردنا هو انه من كان فعلا يتمتع بطيبته - ونحن لا ننكر ذلك - فعليه أن يضاعف المبلغ الذي طلب منه ونحن له من الشاكرين• أما الذين لا تراودهم هذه الفكرة ابدا ، فهؤلاء نذكرهم بمطعم السلطان (بناية من أربع طبقات اخرج من كان فيها ولسفت واصبحت انقاضا قبل مدة في ميناء طرابلس) •• أو باسلوب اخر •

وهذه لائحة بالاسماء مع ذكر المبلغ المتوجب على كل منهم :

موريس الفاضل : ٤٠٠ ألف - فاضل غندور : ٢٠٠ ألف - الياس ايوب : ٢٠٠ ألف - ناظم غندور : ٢٠٠ الف - ايمن بارودي : ٤٠٠ الف - خالد عبدو : ٤٠٠ ألف - عبد الرحمن دنكر : ١٠٠ الف - رضوان غندور : ٢٠٠ ألف - محمد كبارة : ١٠٠ ألف - محمد نهاد الزيلة : ٤٠٠ ألف - نقولا نيلي : ٤٠٠ ألف - محمد قبيطر : ١٠٠ ألف - محمد حريا : ١٠٠ الف - طارق فخر الدين : ١٠٠ ألف - جميل عصافيري : ١٠٠ ألف - هاشم غندور ٣٠٠ ألف - رشيد بيضون : ١٠٠ الف - احمد كرامي : ١٠٠ الف - حلمي عبد الوهاب : ١٠٠ ألف - محمد الصوفي : ١٠٠ الف - محمد مسقاوي : ١٠٠ الف - محمد اسماعيل ملساكي : ١٠٠ ألف - ايلي مبيض : ١٠٠ ألف •

■ جثة القتيل احمد الصفور ■

جريمة قتل

من جهة ثانية وقعت ليل أمس الاول بطرابلس جريمتا قتل ذهب ضحيتهما شخصان واصابة عريف بالدرك بجراح مختلفة •

فعند الساعة السابعة والنصف من مساء أمس الاول أقدم ٤ مسلحين ملثمين على دخول محل معد لبيع الاجبان والالبان ، يملكه السيد عزمي عبد الرزاق عبده (٤٢ سنة) والكائن في شارع عزمي بناية البلحة، حيث هددوا صاحب المحل وسلبوه ٥٠٠ ليرة •

وبعد خروج المسلحين استنجد صاحب المحل بالعريف الدركي محمد ضاهر الذي صادف مروره في تلك اللحظة حيث طارداهما معا باتجاه شارع الملعب البلدي وبادلهما المسلحون باطلاق النار •

وادى تبادل اطلاق الرصاص الى اصابة صاحب المحل عزمي عبده بعدة رصاصات أودت بحياته على الفور كما اصيب العريف الدركي برصاصة في رقبته نقل على أثرها الى المستشفى للمعالجة •

وقامت قوات الامن والردع العربية بتطويق الشارع واجراء التحقيقات لمعرفة المسلحين ، واتخذ المدعي العام افادة العريف الدركي بعد زوال الخطر عنه لتحديد هوية المسلحين واعتقالهم •

جثة جديدة

وفجر أمس عثر في محلة اليحصة عند كورنيش نهر ابو علي بطرابلس على جثة هامدة مصابة بعدة رصاصات تبين بأنها تعود للمدعو احمد عبد الحميد الصفور (٣٥ سنة) من التابعية السورية •

وذكرت التحقيقات بأن مجهولين اطلقوا الرصاص على المدعو الصفور عند منتصف الليل بعد نزوله من السيارة مباشرة •

وعثر في جيب القتيل على مبلغ ٤٢٠٠ ليرة مما يعني بأن اسباب القتل ليست بهدف السرقة •

البيان رقم ٦ بين المحافظ وقائدي الردع والدرك

طرابلس - من مراسل «الانوار»:

الاوضاع الامنية في الشمال والاجراءات الواجب اتخاذها كانت محور الاجتماع الذي عقده امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل والعقيد احمد كرم نائب قائد قوات الردع العربية في الشمال وقائد مدينة طرابلس الرائد علي عاشور وضابط الارتباط النقيب علي شعيب ••

وعرضت في الاجتماع الاحداث الامنية التي جرت مؤخرا في انحاء مختلفة من طرابلس وكذلك مضمون البيان رقم ٦ ، الذي تضمن ذكر اسماء بعض التجار ورجال الاعمال الطرابلسيين مطالبا بدفع مبلغ ٤ ملايين ليرة (الخبر في مكان اخر) •

وطلب المحافظ غبريل ضرورة تكثيف دوريات الامن في انحاء طرابلس وكشف الجهات التي تسعى لتعكير اجواء الامن بالمنطقة •

وحضر جانبا من الاجتماع بعض رجال الاعمال بطرابلس الذين تردد اسمهم في البيان المذكور ، لعرض الاجراءات الامنية التي ستتخذ حيالهم •

دعوة لاجتماع خريجات مدرسة القلبين الاقدسين في جونية

تدعو مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في جونية جميع الخريجات الى اجتماع يعقد في المدرسة ،وذلك عند الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الواقع في ١٥ اذار الجاري ، ليصار الى انتخاب الهيئة التأسيسية لرابطة قدامى المدرسة •

احتجاجًا على حرمانهم من "الفروقات" موظفو وعمال بلدية طرابلس يعلنون الاضراب

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

اضرب عمال وموظفو بلدية طرابلس امس احتجاجا على قرار وزارة الداخلية الذي صدر امس ، والمتضمن اعطاء الموظفين والاجراء في بلدية طرابلس فروقات الاجور ابتداء من اول عام ١٩٨٠ الحالي ، دون اعطائهم المفعول الرجعي الذي سبق ان حدد الزيادات للاجور للقطاع العام ابتداء من تموز ١٩٧٩•

واعتصم العمال والموظفون في مبنى البلدية في حين قام وفد منهم ضم رئيس البلدية بالوكالة المهندس اميل خلاط والمراقب المالي العام السيد مروان السيد ورئيس مصلحة شؤون الموظفين بالوكالة عبد المجيد مطرجي ورئيس نقابة عمال التنظيفات بهجت الشمروخ بمقابلة محافظ الشمال حيث عرضوا عليه موقف الموظفين والعمال من القرار ، وتمنوا عليه ابلاغ المسؤولين موقف العمال من هذا القرار الذي حرمهم من الزيادات عن ستة اشهر سابقة ، في حين نالت بلدية بيروت كل الزيادات المقررة•

واشار الوفد الى ان القانون السابق قضى باعطاء كل العاملين في قطاعات الدولة والقطاع العام الفروقات عن منتصف عام ٧٩ ، وان موقف وزارة الداخلية هذا هو هدر لحقوق الموظفين والاجراء في بلدية طرابلس الذين استمروا بالعمل في مختلف الظروف الاستثنائية التي مرت بها البلاد •



■ بعض موظفي وعمال البلدية أمام القصر البلدي ■



■ رجال الاطفاء •• مضربون أيضا ■

موقف المحافظ

وقال المحافظ بعد الاجتماع :

لقد اطلعت على القرارين الصادرين عن وزارة الداخلية بهذه القضية حيث قرار بلدية بيروت منح الموظفين والاجراء الزيادة المقررة ابتداء من تموز ٧٩ من حيث الزيادة بالنسبة لبلديتي طرابلس والميناء ابتداء من اول ٨٠، ولا مجال لفهم هذا التمييز اطلاقا ولا لقبوله، واذا من مجال للتمييز فانه يجب ان يكون لصالح بلديتي طرابلس والميناء ، نظرا لما ابداه من نشاط وعمل على مختلف الاصعدة •

واضاف : سأتصل بوزير الداخلية والمسؤولين لانقل اليهم وجهة النظر هذه واعلق على نتيجة ذلك موقفي من خلال مدى تجاوب المسؤولين واعادة النظر بهذا القرار الذي حرم العمال والموظفين من حقوق مشروعة •

اتحاد العمال يؤيد الموظفين

من جهة ثانية أيد اتحاد نقابات العمال في الشمال موقف عمال بلديتي طرابلس والميناء ورفضهم قرار وزارة الداخلية • واعتبر رئيس الاتحاد مدحت كوسا بأن القرار خطة مدبرة من المسؤولين بهدف خلق فوضى في صفوف الموظفين في البلديتين وقال: لا يجوز ان يكون هناك صيف وشتاء واحد تحت سقف واحد ، لان المجلس البلدي بطرابلس صدق القانون على أساس تطبيقه ابتداء من تموز كما صدر في مجلس الوزراء •

واضاف : ان اتحاد نقابات العمال يقف بجانب الموظفين والعمال في بلديتي طرابلس والميناء وسيتصل بكافة المعنيين لتعديل القرار واعطاء العمال حقوقهم المشروعة كما نالها عمال بلدية بيروت •

مباراة الدخول الى كلية الهندسة
طعمه : الاجواء هادئة لا غش ولا انسحابات



■ طلاب اثناء مباراة الدخول في كلية التربية ■ (تصوير محمود الطويل)

الخامسة والنصف صباح أمس ، وصل رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمه الى مكتبه في الادارة المركزية لرئاسة الجامعة • وسبب مجيئه المبكر هو متابعة اول خطوة تنفيذية في مباراة الدخول الى كلية الهندسة •

وفي مكتبه في ادارة الجامعة ، تابع الرئيس طعمه اجواء المباراة وما قبلها في الفروع الثلاثة ببيروت وجبل لبنان وطرابلس • الا ان تعذر تأمين المكالمات الهاتفية بين طرابلس وبيروت اخر متابعة طعمه لسير المباراة في طرابلس: لكن «الهليكوبتر» التي حملت المسابقات من المركز الاول في الشمال طمأنت رئيس الجامعة •

وعن رأيه في سير المباراة قال طعمه : استطيع ان اشكر الله لاننا وفقنا في اليوم الاول دون حصول مشاغبات مخلة بالامن او بقدسية المباراة • لا وجود للغش ، والنوايا كلها متجهة الى انجاح اول مباراة دخول الى كلية الهندسة •

● استقالة العميد جاك نصر ، ادخلت الشكوك الى نفوس المرشحين والمرشحات ، واوحت اليهم بأن كلية الهندسة لم تدخل بعد حيز التنفيذ • ماذا تقولون في هذا الصدد ؟

□ لقد سبق وقلت في احاديث سابقة بأن استقالة العميد نصر لن تؤثر على كلية الهندسة ولا على المباراة • كل ما يمكننا قوله ، ان المباراة ناجحة، والخطوات التي ستليها من اعلان نتائج وبدء الدروس واستئجار ابنية وتوقيع عقود الاساتذة .. كلها خطوات مؤمنة وناجحة ، ونرجو ان تعيد هذه الخطوات العميد نصر عن استقالته •

● حتى الان لم تؤمنوا البناء لكلية الهندسة ، والنتائج لا بد أن تظهر في مدة خمسة عشر يوما • هل باستطاعتكم تأمين البناء خلال هذه المدة ؟

□ مشكلة البناء سهلة ، اذا لم نقل شبه محلولة • كل ما يهمنا الان هو المضي قدما في انهاء المباراة وتصحيح المسابقات واعلان النتائج وبدء الدروس • ولا اخفي تفاؤلي في هذا الصدد •

وأمس كان اليوم الاول من المباراة في الفروع الثلاثة (بيروت ـ جبل لبنان ـ طرابلس) • وتقدم اليه حوالي ٢٢٠٠ مرشح • وقد انحصر اليوم الاول في مسابقتي الرياضيات واللغة العربية ، ولا يخفى على احد اهمية مسابقة الرياضيات في المباراة اذ ان معدلها خمسة بينما معدل بقية المسابقات يتراوح بين واحد واثنين •

مسابقة الرياضيات لم تكن صعبة كما لم تكن سهلة • لقد جاءت لتوافق طلاب فرع الرياضيات وفرع العلوم الاختبارية • لكن التذمر ظهر على وجوه المرشحين بعد تصفح المسابقة التي ضمت عدة أسئلة •

جبل لبنان
٧٤١ مرشحا

في الفرع الثاني ـ جبل لبنان ـ تمت أمس المباراة في كلية الاداب في الفنار ، حيث توزع ٧٤١ مرشحا ومرشحة على ٢٩ غرفة تحت اشراف ٤٠ مراقبا من وزارة التربية و٢٠ مراقبا من اساتذة كلية العلوم في الجامعة اللبنانية • اي لكل غرفة ٢ مراقبين •

عن أجواء المباراة ، قال المسؤول عن سيرها في جبل لبنان الدكتور اكرم غريب : اليوم الاول من المباراة كان هادئا وبعيدا عن الفوضى والغش • كل طالب الى طاولته والالتفاتات ممنوعة كذلك التحدث مع المرشحين او المراقبين •

واضاف : لم تحدث انسحابات ، وهذا يدل على ان المرشحين يعون اهمية المسابقة كما يدل على ان الاسئلة وافقت او راعت ظروف طلاب الرياضيات والعلوم الاختبارية •

كلية التربية
٧١٠ مرشحين

وفي الفرع الثالث ـ بيروت ، جرت المباراة في كلية التربية ـ اليونيسكو ـ في اجواء هادئة وتقدم اليها حوالي ٧٠٠ مرشح • والنظام المتبع في كلية التربية هو نفسه في كلية الاداب في الفنار ، الممنوعات ذاتها ، والاجواء نفسها تقريبا • لم تحدث انسحابات ولا حوادث غش •

وتستمر اليوم المباراة في يومها الاخير ، حيث يتقدم الطلاب الى مسابقات الفيزياء (معدل ٢) والكيمياء (معدل ١) واللغة الفرنسية (معدل ١) • اما النتائج فستعلن عما قريب في مدة ادناها ١٥ يوما واقصاها مدة شهر •



■ طالبتان اثناء المباراة ■

وسط تدابير امنية مشددة
بدأت امتحانات الدخول الى كلية الهندسة في طرابلس



■ مجلس التنسيق خلال اجتماعه لطرح قضية كلية الهندسة ■



■ الطلاب خلال امتحانات الدخول الى كلية الهندسة في الشمال ■

طرابلس ـ من مراسل « الانوار » :

بدأت قبل ظهر امس امتحانات الدخول الى كلية الهندسة ـ الفرع الاول ـ في فروع الجامعة اللبنانية في الشمال وسط تدابير مشددة من قوى الامن الداخلي وقوات الردع العربية حيث كانت نسبة الحضور حوالي ٩٥ بالمائة من اصل ٥٧٤ تقدموا بطلباتهم لمباراة الدخول •

واشرف على المباريات الدكتور رفعت طوط والدكتور عبدالله ديوسي وبعض المسؤولين في ادارة الفروع •

وبعد توزيع اسئلة المادة الاولى للامتحانات انسحب طلاب المهنيات وعددهم حوالي ١٥٠ طالبا وطالبة احتجاجا على تضمين المسابقات مادتي اللغتين العربية والفرنسية اللتين تعتبران غير اساسيتين في تعليمهم المهني •

ورغم الانسحابات فقد استمرت الامتحانات في جو هادىء ، في حين احتج بعض الطلاب على صعوبة الاسئلة المطروحة وتنوعها • وطالب بعض الطلاب مراعاة العلامات التي ستوضع لهذه المسابقات •

استقالة نصر والمراسيم التطبيقية

من جهة ثانية استمرت امس الاتصالات من اجل متابعة قضية استقالة عميد كلية الهندسة الدكتور جاك نصر وعدم صدور المراسيم التنظيمية العائدة لكلية الهندسة وتأثير ذلك على افتتاح الكلية في الشمال •

وعقد مجلس التنسيق والانماء بطرابلس امس اجتماعا اصدر بنهايته البيان التالي :

في الوقت الذي تترقب جماهير طرابلس والشمال خطوات افتتاح كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية بطرابلس لتباشر الدراسة في اول عام ١٩٨٠ بعد تذليل كافة العقبات والعراقيل التي وضعت في الطريق قصدا ومن غير قصد • وبعد الاعلان عن موعد مباراة الدخول لطلابنا الراغبين في الانتساب الى هذه الكلية والمنتظرين بفارغ الصبر ... فاجأتنا استقالة عميد كلية الهندسة وما تحمله من دلالات واضحة لعرقلة افتتاح هذه الكلية وفي الشمال بالذات ، بعد ان لمس الذين لم يرق لهم نجاح هذه الخطوة التي اصبحت امرا واقعا ... فاذا بمحاولات التفشيل تتعالى فلم تنشر المراسيم التي اصدرها مجلس الوزراء وتحفظ في الادراج ، ولم يجر التعاقد مع الاساتذة ، ولم يتم استئجار المبنى المتفق عليه بشكل رسمي حتى الان ... وكانها مؤامرة مقصودة للقضاء على هذا المشروع الحيوي في مهده •

ان مجلس التنسيق والانماء في الشمال : الممثل للهيئات الاسلامية والاحزاب الوطنية والتقدمية والتجمع الوطني للعمل الاجتماعي واتحادي نقابات العمال وارباب العمل : ينبه المسؤولين الى المحاذير والعواقب السيئة المترتبة على عدم المباشرة فورا بتنفيذ المراسيم التنظيمية المتعلقة بكلية الهندسة في طرابلس ولن يتهاون ابدا امام محاولات المتآمرين على مستقبل ومصير ابنائنا واجيالنا الصاعدة •

هذا وحذر فرع اتحاد الشباب الوطني في الشمال من التمادي في اهمال تطوير الفروع الشمالية : ودعا الاتحاد في بيان اصدره امس الفعاليات للتحرك والضغط من اجل اتمام افتتاح كلية الهندسة واصدار المراسيم التنظيمية بشأنها •

الجامعة الاميركية تواجه مشاكل في كلية العلوم الزراعية
احتجاجات طالبية على الاقساط والمواد

يبدو ان عصر « التذمر الطالبي » بدأ في الجامعة الاميركية واستوطن في كلياتها • وبعد كلية الهندسة واستقالة ١٢ استاذا فيها : تأثرت كلية العلوم الزراعية في الجامعة وبدأت البيانات الطالبية التي تهدد وتبشر ببدء عصر المشاكل في كليتهم •

فبالامس كانت مشاكل كلية الهندسة التي علقها الاساتذة حتى اشعار اخر • وهذا الاشعار يتعلق بتحقيق مطالبهم •

واليوم كلية الزراعة التي ، كغيرها من الكليات في الجامعات الاخرى : تعاني من مشاكل «مكبوتة» يلفها الغموض نظرا للسلبيات التي خلفتها عريضة احتجاج طلابية قدمت منذ حوالي الشهرين •

والتناقضات كثيرة بهذا الشأن •

فاذا سألت الدكتور صغير :نائب عميد الزراعة : بادرك الى القول : ان كل شيء على ما يرام • ولا مشاكل البتة • والدروس تسير بانتظام وخريجونا انتشروا في كافة الاقطار : واخص بالذكر لبنان والسعودية والاردن ... ومنهم اصبحوا اساتذة جامعات سواء في لبنان او الاردن •

وكليتنا تأسست عام ١٩٥٤ - وكان فيها انذاك صف واحد يحتوي على عشرين تلميذا في الوقت الذي تحتوي فيه هذه الكلية الان حوالي الثلاثمئة • ونسبة الاناث في الكلية بلغت ٢٥ بالمئة •

وقد لاحظت « الانوار » اثناء تجوالها بين الطلاب ، ان جوا من الخوف والارهاب التعبيري يخيم على الطلاب الذين رفضوا الادلاء باي شيء يخص كليتهم •

والخوف عند الطالب منبثق من التاثير على علاماته وهذا ما شهده بوضوح اثناء توقيعه على عريضة احتجاج على بعض المشاكل

والمشاكل تكمن : حسب اراء معظم الطلاب : في ترك بعض الاساتذة الذين كانوا على سوء تفاهم مع الادارة : وكذلك في سياسة العميد التي لا تنسجم مع الوضع السائد سابقا في الكلية • فضلا عن ان الطلاب الجدد عانوا من مشاكل رسوب قوية في مادة علم الحياة ومقررات (ذات الرقم ٢٠١) لانها تؤخذ مع طلاب الطب التحضيري • وهذا مما يجعل طلاب الزراعة يخضعون الى الغربلة « بحجة رفع المستوى » •

والطالب الزراعي يعاني الارهاق من جراء اغراقه في مواد مكثفة كثلاثة مقررات كيمياء في فصل واحد كمقرر الـ ٢٠٣ : ٢٠٨ ، ٢٠٩ •

وماديا ارتفع قسط الزراعة الى ٢٠٢٠ ليرة عن الفصل الواحد ، والذين يذهبون الى المزرعة في البقاع يدفعون زيادة ١٧٤٠ ليرة في الفصل كبدل « منامة » • وهذا ما حصر التحصيل العلمي في الطبقة الميسورة

والطلاب في السنة الثانية والثالثة يلحظون بوضوح غياب الاستاذ للعمل في الخارج وهم لا يزالون في منتصف الفصل •

والطلاب يقرون بانهم قدموا عريضة ضمت مشاكلهم : غير ان الادارة تجاهلت كليا المطالب •

وتذمر الطلاب بلغ اوجه عندما عرضوا معاناتهم من جراء عدم السماح لهم باقامة تنظيمات طلابية تهتم بمشاكل الطالب الاكاديمية•

ويقول العميد فيشر : لن نسمح بالعودة الى عصر الاضطرابات وان اي عمل لتجمع طلابي هو غير شرعي •

والمثل الاخر اللقاء مع العميد الذي اثبت بوضوح ان الادارة لا تتزحزح عن موقفها بعدم السماح لقيام اي تمثيل طلابي •

بشروئي يحاضر عن دور الشعر في الحياة السياسية بايرلندا

مساء امس القى الدكتور سهيل بشروئي استاذ الادب الانكليزي الحديث في الجامعة وعضو الهيئة العالمية لدراسة الادب الايرلندي الحديث محاضرة عن الشاعر الايرلندي وليم تيس •

استمع الى المحاضرة التي استمرت ساعة كاملة سفير الجمهورية الايرلندية شون ويلان ، وبالاخص طلاب القسم الانكليزي ، بالاضافة الى رجال الفكر والعلم والادب •

والشاعر الايرلندي تيس ولد سنة ١٨٦٥ وتوفي عام ١٩٣٩ • قصائده فاقت الالف قصيدة : تعكس حياة بلاده وظروف عصره الذي يعتبر نقطة تحول من القرن التاسع عشر الى القرن العشرين •

وبالرغم من ان عنوان المحاضرة هو « علاقة الادب بالسياسة » • فقد اهمل الدكتور بشروئي الناحية السياسية وركز على دولة الشعر واهمية الشعر ، وعالج موضوعه من ناحية الاثر الذي يتركه الشعر والادب في حياة الامم والحضارات الانسانية •

وقد اشار بشروئي في محاضرته الى ان ايرلندا كانت الدولة الاوروبية الوحيدة التي عانت لمدة ٧٠٠ سنة من الاستعمار البريطاني : اذ انها كانت اول دولة في الامبراطورية البريطانية تمكنت من نيل استقلالها عام ١٩٢٢ •

والاستقلال الذي ناله الايرلنديون كان ثمرة الحركة الادبية الايرلندية التي ولدت في منتصف القرن التاسع عشر وبلغت ذروتها عام ١٩٠٤ •

وقال المحاضر ان هم رواد الحركة الادبية كان خلق روح جديدة ورموز وطنية بعثوها من صفحات ادبهم الخالد واساطيرهم العديدة •

ورغم فشل حركة ١٩١٦ واعدام بيرس وخمسة عشر اخرين من قادة حركة الاستقلال الايرلندية : يذهب المؤرخون الى ان مولد ايرلندا الحديثة كان على يد الذين كان جلهم من الشعراء والادباء •

وشدد بشروئي على انه لولا الحركة الادبية والشعرية الفذة التي خلقها تيس صاحب اكبر اثر في الادب الايرلندي : لكان من المستحيل لحركة التحرر الايرلندية ان تنجح •

واثبت بشروئي ان الشعر لا يقتصر في نفوذه وفي اثره الخلاق على الميدان السياسي فحسب : بل انه يتعدى ذلك • وهذا ما ذهب اليه تيس في التأثير على شخصية الفرد وذاتية الانسان فيبث فيه معاني العدالة والاستقامة والخير والاخوة والنبل الانساني بكل معانيه •

وتيس لم يكن شاعرا يرى المميزات الايجابية لدى بني وطنه : بل رأى ايضا كثيرا من النقائص : فوجه وارشد وحاول ان يقوم « فكان بحق الشاعر المعلم » •

وكان هدف تيس ان يعطي ايرلندا رموزا خالدة توحي بمعان انسانية تتخطى حدود الوطن : فتصبح رموزا عامة مقبولة لدى البشر اجمعين •

وكانت الشخصية الايرلندية قد عانت من طمس معالمها على يد الحكم البريطاني السائد انذاك وايرلندا في معركتها : خسرت لغتها الاصلية التي بدأت الان تعود الى الظهور والتداول • وهذا هو الثمن الفادح الذي دفعته ايرلندا في سبيل نيل استقلالها •

وتيس يتناول مكانة الشاعر واهمية رسالته في خلق روح الوحدة والاتحاد : وفي جمع شمل العائلة الواحدة اذ ان العقبة الاولى في سبيل نيل الاستقلال كانت تناحر الايرلنديين فيما بينهم •

وفي ختام المحاضرة . شدد بشروئي على ان الشعر فعال وخلاق وله دور كبير في كل نواحي الحياة •

وفي حديث اجرته « الانوار » مع الدكتور بشروئي اشارة الى ان تيس هو شاعر من شعراء الغزل ومسرحي وناقد وكاتب سيرة من الطراز الاول •

■ الدكتور بشروئي ■

الاطباء المتطوعون في مستوصف الحازمية

اذاعت حركة النجدة اللبنانية لائحة باسماء الاطباء المتطوعين للعمل في مستوصف الحازمية الخيري التابع للحركة لسنة ١٩٨٠ :

الاثنين ـ الدكتور وسيم الامين نسائي •
الاثنين ـ الدكتور سمير هيدموس صحة عامة •
الثلاثاء ـ الدكتور ريشار صباغ صحة عامة •
الاربعاء ـ الدكتور وسيم الامين نسائي •
الاربعاء ـ الدكتور انطوان حرب صحة وقلب •
الاربعاء ـ الدكتور نظمي قرياقص عيون •
الخميس ـ الدكتور ريشار صباغ صحة عامة •
الجمعة ـ الدكتور جوزيف شريم الكبد والجهاز الهضمي
الجمعة ـ جانيت ابو مراد قابلة توليد •

قامت جمعية سيدات المقاصد الخيرية بزيارة الى مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية ممثلة بالسيدات : عفيفة السيد : مايا طبارة : غزوة ايوبي : لينا قرنفل : ريما سلام : نجاح ناصر : زينب سليم : مدام سعداوي : مدام مكوك مدام الصلح : للاطلاع على الاجنحة الجديدة في المستشفى • وكان باستقبال الوفد مدير ورئيس مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية مصطفى بيضون والدكتور حسني المجذوب والسيد ربيع الابيض مدير المستشفى •

وقد قام الوفد بزيارة كافة الاجنحة والاطلاع على المعدات الحديثة التي زودت بها جمعية المقاصد مستشفاها من جديد : بدءا من جهاز الاشعة الحديث : الى اشعة « لايزر » واجهزة غسل الكلي المتطورة والحديثة : اضافة الى الاجهزة الالكترونية التي زودت بها غرف العناية الفائقة ومن ثم انتقل الوفد الى مدرسة التمريض حيث كان باستقباله مديرة المدرسة الانسة سوسن رواس •

دكتوراه دولة بدرجة شرف لميشال ابو خاطر
التداخلات اللبنانية - العربية ضرورة حيوية للمساهمة في سلام الشرق الاوسط



■ ميشال ابو خاطر ■



UNIVERSITE de NICE

LE LIBAN ET LE MONDE ARABE

THESE

Michel ABOUKHATER

1979

■ غلاف الاطروحة ■

ميشال ابو خاطر القائم بالاعمال اللبناني في دولة الامارات العربية المتحدة نال في الاسبوع الماضي دكتوراه دولة بدرجة شرف من جامعة نيس (فرنسا) حول موضوع « لبنان والعالم العربي » •

دخل ابو خاطر السلك الديبلوماسي عام ١٩٦٩ ، فشغل مناصب عدة منها قنصل لبنان في بون وانقره ، وعمل قبل تعيينه في ابو ظبي في الادارة المركزية • وفي كانون الاول عام ١٩٧٩ ، توجه ميشال ابو خاطر الى نيس حيث قدم اطروحته •

ويقول الديبلوماسي اللبناني انه قد يبدو مستغربا في نظر المراقبين ، البحث ، في الظروف الراهنة ، في موضوع « لبنان والعالم العربي » نشوء وتطور العلاقات الدولية بين لبنان والبلاد العربية •

ويضيف الباحث : ان دراسة هذا الموضوع : تدعو الى التساؤل في فترة يخضع فيها لبنان لاصعب تجربة في تاريخه ، وفي ظروف بدا للبعض ان وجوده كدولة مستقلة وموحدة ، موضوع اعادة نظر •

مداخلات السلام

ويتابع ميشال ابو خاطر : لقد اردت : من خلال هذا الكتاب ، اظهار دور هذا البلد ، وما قدمه للعالم العربي : مع التحديد ، بنوع خاص ، على كون التداخلات اللبنانية ـ العربية ضرورة حيوية للمساهمة في السلام في منطقة الشرق الاوسط التي قليلا ما تنعم باستقرار حقيقي •

ويتساءل : هل يشكل الدفاع عن دور لبنان ، في هذا الظرف العصيب نوعا من « الرثاء » ؟ كلا ، اذ انني أؤمن ايمانا راسخا ـ ومهما قست الظروف ـ بمستقبل هذا البلد •

ويتساءل مرة اخرى : هل افسحت في المجال لميولي واهوائي الشخصية، عند سرد هذا الموضوع ؟ اجل ، بقدر ما اردت اظهار الموضوعية في تحليل الحقيقة ، هذه الحقيقة التي يريدها البعض مشوهة ـ وبصورة مستمرة ـ لدولة صغيرة ، اذ ان الدول شأنها شأن الافراد ، يقتضي على الضعيف منها وعلى المنفتح على الاخرين ان يدفع الحساب المتوجب على الغير •

الاسلوب والمحتوى

ونسأل المؤلف : ما هو الاسلوب الذي اتبعته لاعداد اطروحتك ؟ فيقول ميشال ابو خاطر : قبل ان اعطي لمحة خاطفة عن تاريخ لبنان وعن تطور العالم العربي ، اردت القيام ببحث عن معيار وتعريف للعروبة ، كلمة غاية في التعقيد • هل نجحت في هذا التعريف ؟ ليس بالتمام ، لكون تعريف العروبة بالتحديد يقتضي الغوص في تحليل عميق لعالم متنوع ، وشعوب تبدو من جهة قريبة بعضها لبعض ولكنها غاية في الاختلاف من جهة اخرى •

الا انني اعتقد انني دنوت قريبا من بعض المميزات الواضحة التي تجمع البلدان العربية فيما بينها وتفرقها عن بقية المناطق في العالم •

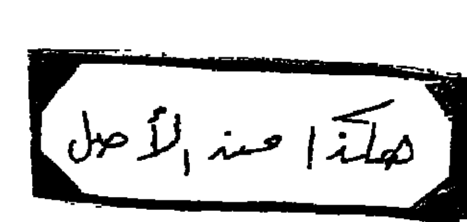
اما الموضوع ، بحد ذاته ، فقد تم تقسيمه الى جزئين تفصل بينهما فترة حصول لبنان على استقلاله وسيادته •

تصرف سكان « الجبل اللبناني » ـ ومن ثم « لبنان الكبير » ـ قبل هذا التاريخ ، بصورة فردية ، او من خلال جمعيات خاصة ، تحدوهم ثقة لا حدود لها في تاريخ العالم العربي وقوته ، وصراع ، نبيل ومستمر ـ يوطد ايضا هذه الثقة ـ ضد سيطرة اجنبية واحدة •

لذلك فان تاريخ الافكار السياسية ـ او التاريخ السياسي ـ يشكل الصبغة الاساسية للجزء الاول من هذه الاطروحة • هكذا هو الحال ، عندما يراد معرفة كيفية بعث الفكرة العربية وما هي الاتجاهات التي سلكتها وكيف تطورت فيما بعد ...

ولذلك ، ايضا بدا من الضروري بحث الجزء الاول ضمن تصميم شبه زمني (تاريخي) اذ لم يكن بالوسع اتباع تصميم آخر لكون المفكرين اللبنانيين قد وعوا تدريجيا فكرة وجود وطن عربي ، له مميزاته العديدة ، وكيانا خاصا به •

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ



سعياً وراء موقف موحد من الاجور
الاجتماع الموسع في وزارة العمل ينتهي الى لجنة ثلاثية تواصل البحث

الاجتماع الاول المشترك للاتفاق على مؤشر موحد للغلاء بين الفعاليات الاقتصادية والاتحاد العمالي ووزارة العمل أمس انتهى الى تشكيل لجنة ثلاثية من الخبراء تلتقي في ١٧ اذار الجاري لمتابعة البحث ، وكذلك دراسة الانعكاسات المالية على المؤسسات بشكل متوازن مع مطالب زيادة الاجور .

وكان الاجتماع الموسع قد عقد في وزارة العمل برئاسة الوزير ناظم القادري وحضور مدير عام الوزارة حميد خوري ، رئيس مصلحة الاجانب احمد زريق ، رئيس دائرة التحقيقات والقضايا احمد منيمنة، ورضوان الخطيب ورشيد شقير (عن وزارة العمل) . وضم عن الهيئات الاقتصادية السادة : فؤاد ابي صالح ، فكتور قصير ، اسعد صوايا ، غبريال بدارو ، وليد نجا ، شارل حجار ، الفرد صفير .

أما الاتحاد العمالي العام فقد تمثل بالسادة : جورج صقر ،فارس داغر ، توفيق ابي خليل ، الياس الهبر ، علي الحوماني ، بالاضافة الى الخبيرين كمال حمدان وروجيه حاج .

في الاجتماع ، أكد الاتحاد العمالي تمسكه بمؤشره للاسعار مؤكدا على أن الزيادة ليست على الاجور انما تعويض عما دفعه العمال للتجار والصناعيين خلال العام الماضي .

أما اصحاب العمل ، خصوصا رئيس التجار السيد فيكتور قصير، فقد شكا من الاوضاع المتردية للمؤسسات خاصة لجهة الفوائد المرتفعة على الديون ، وقال : هناك ١٤ مليار ليرة على المؤسسات التجارية كدين عام للمصارف .

واضاف : المؤسسات غير قادرة على دفع اعباء جديدة ترتبها زيادة الاجور قبل معالجة اوضاعها لجهة تخفيض الفوائد وحل مشكلتها بصورة نهائية .

كذلك طالب قصير بمعالجة مشكلة التهريب والخوات ، وقال: أن المؤسسات غير قادرة على تأمين اجور موظفيها ومستخدميها .

أما السيد فؤاد ابي صالح رئيس جمعية الصناعيين فقد ابدى تجاوبا مع المطالب العمالية الا انه ركز على نقطتين :

الاولى درس الانعكاسات المالية التي ستنجم عن زيادة الاجور على امكانات المؤسسات وقدرتها على الدفع .

والثاني ضرورة معالجة مشاكل القطاعات الاقتصادية بشكل متوازن مع تحقيق زيادة الاجور ، لان ذلك، كما قال ، سيؤدي الى خلق اقتصاد متين وسليم بين جميع الاطراف ، وليس فريقا معينا .

■ اجتماع اللجنة المشتركة لوضع مؤشر الغلاء ■
(تصوير محمود الطويل)

القادري : نتائج مثمرة

وبانتهاء الاجتماع قال الوزير القادري : كان الاجتماع مفيدا للغاية وكما سبق لنا وقلنا في الماضي ، ان الحوار بين اصحاب العمل والعمال اذا جرى في اجواء هادئة فانه يعطي نتائج مثمرة ويساهم في انعاش الاقتصاد الوطني . وخلال هذا الاجتماع جرى حوار في اجواء هادئة وكانت الاراء خيرة مبنية على العلم والاحصاءات والتحسس بالشعور الوطني والمسؤولية الكاملة . وقد اتفقنا على تشكيل لجنة مشتركة لوضع الاحصاءات حول الغلاء ، وستدرس في الاسبوع المقبل .

ابي صالح : قادرون .. اذا

اما الدكتور ابي صالح فقال : اثيرت خلال الاجتماع عدة مواضيع : منها مؤشر غلاء المعيشة وزيادة الاجور وانعكاسات هذا الموضوع على المؤسسات الاقتصادية .

واضاف : سبق وعقدنا اجتماعات ثنائية مع العمال ادت الى موافقة الاتحاد العمالي على عدم قدرة المؤسسات على مواجهة اعباء اضافية ، الا اذا توصلت الى مساعدات من الدولة . وقد تأكد هذا الامر ايضا في اجتماع اليوم . وحيث ان الاتفاق اذن حاصل بين الطرفين لجهة ارتباط زيادة الاجور بقدرة المؤسسات على الدفع ، بعد مساعدات الدولة ، فمن هنا كان الاجتماع ايجابيا واعتقد ان الدولة ستتحرك لمساعدةالمؤسسات لتمكينها من تأمين مطالب العمال .

وختم قائلا : اننا نهدف الى خلق وضع اقتصادي سليم تنعكس فائدته على جميع الاطراف ،وليس على طرف واحد .

وقال السيد جورج صقر : لبينا دعوة الوزير القادري لاجتماعمشترك مع الفعاليات الاقتصادية برئاسته: واستعرضنا المطالب العمالية التي تقدم بها الاتحاد نتيجة لقرارات مؤتمره العام . وقد ركزنا على فلسفة المطالبة بتصحيح الاجور المرتكزة الى زيادة هذه الاجور بمقدار انخفاض قدرتها الشرائية خلال العام الماضي نتيجة الغلاء الذي استوفاه مسبقا اصحاب العمل عند بيعهم السلع والمنتجات فيكون اذن ما نطالب به هو ارجاع الحق الى اصحابه عن الفترة الماضية ، وليس زيادة الاجور لمجابهة ارتفاع الاسعار في المستقبل . وقد اكد الاتحاد خلال الاجتماع تمسكه بمؤشر غلاء المعيشة الذي تقدم به . بحيث انه يعتبر ان هذا المؤشر ارتكز الى العلم الصحيح . كما اننا ابلغنا الوزير ان تصحيح الاجور هو حق من حقوق الطبقة العاملة المشروعة ويتوجب اداؤه بموجب المؤشر ابتداء من اول عام ١٩٨٠ . كما ابلغنا الوزير القادري اننا اجرينا اجتماعات ثنائية مع الفعاليات الاقتصادية بهدف برمجة المطالب ، وقد شكلنا لجنة لتقديم مؤشر غلاء المعيشة ، ولجنة اخرى لتقويم المطالب العمالية الباقية .

وقال صقر : سنستمر في هذه الاجتماعات الثنائيةعلما اننا تواقون للوصول الى تفاهم شامل على مجمل الامور ، تلافيا لخضات اجتماعية نحن في غنى عنها حاليا .

وختم قائلا : لقد اكدنا اخيرا على ضرورة الاسراع في بت المطالب المحقة والملحة قبل السادس من نيسان المقبل ، اذ ان هذا التاريخ هو اخر المهلة التي حددها المؤتمر العمالي العام لتحقيق القضايا المتعلقة بمكافحة الغلاء وتصحيح الاجور .

● يذكر انه قبل الاجتماع الموسع في وزارة العمل ، عقد في غرفة بيروت اجتماع اللجنة المشتركة من الخبراء في الاتحاد العمالي والفعاليات .

اجتماع مشترك لمجلس الاعمار ووزارة الزراعة

يعقد قبل ظهر الاثنين المقبل اجتماع في مكاتب مجلس الانماء والاعمار بالقصر الجمهوري يحضره بالاضافة الى هيئة مكتب المجلس المدراء العامون ورؤساء المصالح في وزارة الزراعة .

وتبحث خلال الاجتماع مشاريع التنمية الزراعية التي اعدتها المديرية العامة للزراعة مع المصالح التابعة لها .

وكانت وزارة الزراعة استقدمت بعثة من خبراء منظمة الاغذية والزراعة الدولية « الفاو » من اجل اعداد مشروع للتنمية الزراعية على المديين القريب والبعيد الامد .

اعلن رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي ان جميع شركات تعبئة الغاز قد احيلت على القضاء بجرم تجاوز السعر المقرر لبيع الغاز وعدم التقيد بالوزن المحدد اي عشرة كيلو غرامات للقارورة .

واضاف : ان بيع الغاز من المستهلكين لن ينتظم الا بعد محاكمة المسؤولين عن هذه الشركات والتي كانت مقررة في التاسع عشر من شباط الماضي وارجئت لسبب جوهري حتى التاسع عشر من اذار الجاري .

وقال : اما في ما يختص بموضوع البنزين ومراقبة العدادات ومستودعات المحطات فهو قيد الدرس مع المسؤولين في شركات البترول بحيث يشمل التدبير جميع المحطات في بيروت وجميع المناطق اللبنانية .

هذا واصدرت المحكمة الاستئنافية الناظرة بقضايا الاحتكار والغلاء احكاما بحق المخالفين الذين سبق لمصلحة حماية المستهلك ان احالتهم على القضاء بجرم عدم اعلان الاسعار وتجاوز الاسعار القانونية .

وقد تراوحت الاحكام بين ٣٠٠ للحاضرين و ٥٠٠ للمتغيبين ، الذين لم يحضروا . اما بالنسبة الى زيادة الاسعار فقد تراوحت الغرامة بين ٧٠٠ والف ليرة للمخالفين الحاضرين ، اما الذين لم يحضروا فقد حكم عليهم بغرامة قدرها ١٥٠٠ ليرة .

وقد حددت المحكمة يوم الاربعاء المقبل موعدا لمحاكمة دفعة جديدة للمخالفين .

تابعت أمس اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (أكوا) اجتماعها حول « تطوير نظام النقل المتكامل في منطقة غربي اسيا » . حضر الجلسة الصباحية حسب اللائحة الاولية لاسماء المشتركين ممثلون عن البحرين وقطر ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية واليمن الديمقراطية الشعبية ، اضافة الى ممثلين عن عدد من المنظمات .

في مستهل الجلسة تم انتخاب رئيس الوفد اللبناني رئيسا للاجتماع ورئيس الوفد الاردني نائبا للرئيس .

ثم بدأ المجتمعون في جدول الاعمال المقرر فناقشوا التقرير الاول حول « تنمية نظام النقل المتكامل » .

وقد شدد المشتركون على ضرورة الاكتفاء الذاتي لدول المنطقة وعلى ضرورة التكامل والتنسيق في مجال النقل الجوي .

وركز ممثل مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية على اهمية التكامل الاقتصادي فيما تحدث مندوب لبنان مشيرا الى التشابه القائم بين سوريا والاردن ولبنان لجهة الاطلالة على المتوسط والكثافة السكنية واستقبال البضائع الذاهبة ترانزيتا .

وتحدث ممثل اليمن الديمقراطية عن اهمال المناطق الجنوبية الذي اثر على النمو الاقتصادي .

ثم ناقش المجتمعون توصيات بعيدة المدى تتعلق بالتنسيق والتخطيط وضرورة تعزيز برامج التدريب وجمع المعطيات والمعلومات واعداد الخرائط .

وستتابع اللجنة اجتماعها عند التاسعة والنصف من صباح اليوم الاربعاء لمتابعة المناقشة واقرار التوصيات القريبة والبعيدة المدى .

علي الجمال : نؤيد بقوة اتفاق المصارف على تعرفة موحدة للفوائد والعمولات

اعلن السيد علي الجمال عن تأييده لفكرة اتفاق المصارف على تعرفة موحدة للفوائد والعمولات والشروط الاخرى كالتأمينات النقدية لقاء الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان ، مؤكدا تأييده لقرار جمعية المصارف المتعلق بتعيين الحد الادنى للفوائد على السلف والقروض .

جاء ذلك في حديث للسيد الجمال شمل مواضيع ارتفاع الفائدة على الليرة ، وتسوية ديون الاحداث وسياسة مصرف لبنان . وهنا الاسئلة والاجوبة معه :

ارتفاع الفائدة على الليرة

● ما رأيكم بسبب ارتفاع الفائدة على الودائع بالليرة اللبنانية بشكل مفاجىء باوائل ١٩٨٠ ؟

☐ الواقع ان ارتفاع معدلات الفوائد على الودائع بالليرات اللبنانية ، بشكل ملموس ، بدأ في الربع الاخير من العام الماضي (١٩٧٩) ، وقد اتخذ شكلا حادا نسبيا في الاونة الاخيرة ، وهذا التطور في سعر الفائدة على الليرة اللبنانية لم يفاجئنا : اذ اننا توقعناه كنتيجة حتمية لسلسلة الاجراءات الحكيمة التي اتخذها مصرف لبنان لدعم عملتنا الوطنية : فزيادة الاحتياطي الالزامي على الودائع بالليرات اللبنانية من ٥٪ الى ١٠٪ ثم الى ١٥٪ اثر كثيرا على سيولة المصارف اذ اضطرها الى تجميد مئات الملايين من الليرات في مصرف لبنان ، ثم كان فرض احتياطي الزامي اخر على التسليفات بالليرات اللبنانية في حال تجاوزها الحدود القصوى التي فرضها مصرف لبنان . ومن الاجراءات الاخرى التي كان لها اثر كبير ومباشر على اسعار الفائدة على الودائع زيادة اسعار الفوائد على سندات الخزينة بحيث وصلت مؤخرا الى ٩،٥٪ بالسنة على الاصدارات لمدة ثلاثة اشهر ، والزيادات المتعاقبة والكبيرة نسبيا في سعر الخصم لدى مصرف لبنان .

● هل تؤيد فكرة وضع تعرفة الزامية موحدة للفوائد في كل مصارف لبنان ، وذلك بقرار من جمعية المصارف ، ام ترى استمرار حرية الفوائد لكل مصرف حسب مصلحته ؟

☐ اننا نؤيد بقوة فكرة اتفاق المصارف على تعرفة موحدة للفوائدوالعمولات والشروط الاخرى كالتأمينات النقديةلقاءالاعتمادات المستندية وخطابات الضمان . وانني انتهز هذه المناسبةلابارك القرار الذي اتخذه مجلس ادارة جمعية المصارف في لبنان مؤخرا بتعيين حد ادنى للفوائد على السلف والقروض ولارجو المجلس المذكور اكمال المهمة . ان عقد العمل الجماعي الجديد الذي اقرته الجمعية العمومية للمصارف مؤخرا زاد كثيرا من اعباء المصارف ، كما ان الارتفاع الكبير في اسعار الفوائد على الودائع رتب على البنوك زيادة كبيرة في الاعباء ، ولا بد للمصارف من موارد اضافية لتتمكن من الاستمرار في اداء دورها بثبات وقوة في ظروف هي غاية في الصعوبة . والتعرفة الموحدة ، بلا شك ، تضمن للمصارف موردا اضافيا . اما ما اقصده بتعرفة موحدة فهو الاتفاق على حدود دنيا للفوائد والعمولات على السلف والقروض ومختلف العمليات المصرفية ، وعلى حدود دنيا للتأمينات النقدية على الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان والقبولات ، وعلى حدود قصوى للفوائد على الودائع مع الاخذ بالاعتبار اوضاع بعض المصارف الصغيرة التي قد لا تقوى على منافسة غيرها في ظل تعرفة موحدة . ان التعرفة الموحدة قد ترتب على المستفيدين من خدمات القطاع المصرفي زيادة طفيفة في الاعباء غير ان ما يرافقها من تنافس بين المصارف في نوعية الخدمات ومستواها يعوض ، بل يزيد في قيمته على تلك الزيادة في الاعباء .

تسديد الديون

● كيف سويتم الديون المستحقة على زبائنكم قبل حوادث ١٩٧٦ وقبل صيف ١٩٧٨ ، ام تنتظرون صدور القانون الخاص المنتظر لتسوية تسديد الديون المصرفية ؟

☐ نحمد الله ، ان نسبة ضئيلة فقط من عملائنا تضرروا بشكل مباشر من الاحداث الاليمة التي عصفت بلبنان ، وقد استعملت عبارة (بشكل مباشر) عن قصد : لان ما حدث في لبنان اصاب الاغلبية الساحقة من اللبنانيين ان لم يكن بصورة مباشرة فبصورة غير مباشرة . وقد عمدنا الى المرونة في معالجة ما اعترضنا من حالات اخذين بالاعتبار ظروف كل حالة .

● بلغت الودائع المصرفية في اوائل ١٩٨٠ ، ١٩ مليار ليرة حسب تقدير البنك المركزي ، فلو لم تحصل حوادث ١٩٧٥ — ١٩٧٩ ، كم كانت قد بلغت الودائع في مصارف لبنان ؟

☐ من الصعب اعطاء رقم ، ولو تقديري : لما كان يمكن ان تكون عليه ودائع القطاع المصرفي في لبنان لو لم يحدث ما حدث منذ ١٩٧٥ ... لقد كانت بيروت مركزا ماليا دوليا مرموقا ، وبهذه الصفة كانت تتمتع بثقة المودعين العرب والاوساط المالية العربية والدولية ، وحتى الان ، رغم مضي اكثر من اربع سنوات فان بلدا اخر في المنطقة لم يستطع ان يلعب الدور الذي كانت بيروت تلعبه ... صحيح ان الكويت والبحرين ودبي، والقاهرة وعمان الى حد ما ، حققت تقدما ملموسا كمراكز مالية في العالم العربي غير ان ايا من هذه المراكز لم يستطع ان يلعب الدور الذي كان يمكن لبيروت ان تلعبه لو لم يكن ما كان ...

● هل تؤيد تدخل البنك المركزي من اجل الحد من القروض الى المشاريع العقارية ام ترى ترك الحرية للمصارف حتى تقرض من تشاء وما تشاء حسب تقديرها ومصلحتها ؟

☐ طبعا . فالمصارف التجارية تعتمد ، في تمويل توظيفاتها من قروض وسلف ، بشكل رئيسي على ودائع قصيرة الاجل ، والمشاريع العقارية ، بطبيعتها ، تحتاج تمويلا متوسط الاجل او طويلا ، وبالتالي تحتاج الى مصارف متخصصة لتمويلها .

● قال حاكم البنك المركزي ان ارتفاع الفائدة على الودائع بالليرة اللبنانية يؤدي الى ارتفاع سعر الليرة اللبنانية، اي يؤدي لتخفيف تحويل الاموال الى الخارج ، فهل تؤيد ارتفاع الفائدة على الليرة اللبنانية ، ام تعارضه ؟

☐ انني مع سعادة الحاكم مئة بالمئة في هذا الموضوع . ففي الظروف الحالية ، واسعار الفوائد على الدولار الاميركي والجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي مثلا على ما هي عليه ، وبما اننا ندين بنظام الاقتصاد الحر ، وليست هناك أية قيود على تحويل الاموال الى الخارج ، فأن ارتفاع الفائدة على الودائع بالليرات اللبنانية يشكل الحافز الاقوى للمودع لابقاء وديعته وعدم تحويلها الى دولار او جنيه او فرنك . قد يبدو ان لهذه الظاهرة جوانب سيئة بالنسبة للتاجر والصناعي والمستهلك غير انا كبلد يستورد الكثير جدا من احتياجاته فان ما ندفعه كزيادة في الفائدة على الليرة اللبنانية كنا سندفع اكثر منه ربما على شكل انخفاض في قيمة الليرة بالنسبة للعملات الاجنبية التي ندفعها ثمنا للبضائع التي نستوردها لو استمر النزيف على شكل تحويلات الى الخارج سعيا وراء الفوائد المرتفعة .

العقد الجماعي

● هل ستنفذون العقد الجماعي الجديد بين جمعية المصارف وبين نقابة الموظفين ام ترون بان العقد غير ملزم لكم ؟

— البقية على الصفحة ١٣ —

منعاً للتهرب من دفع الاشتراكات
الاتحاد العمالي يطالب بالتحقق من القيمة الفعلية للرواتب

جدد الاتحاد العمالي اثارته لموضوع تهرب بعض المؤسسات من دفع ما يتوجب عليها من اشتراكات للضمان في الوقت الذي ترفع فيه نسبة مداخيل اجرائها تهربا من دفع الضريبة المرعية الاجراء في القوانين.

وكان الاتحاد قد وجه الى وزارة المالية امس كتابا بهذا المعنى طالبها فيه بضبط مداخيل الخزينة العامة وصندوق الضمان ، وهذا نص الكتاب :

نثبت في ادناه الموضوع الذي اثرناه في وزارة المالية يوم الخميس الواقع في ٢٨ — ٢ — ٨٠ المتعلق بمداخيل الخزينة اللبنانية بالنسبة لضريبة الدخل من أصحاب العمل وانعكاساتها على مداخيل صندوق الضمان الاجتماعي بالنسبة للاشتراكات المتوجبة له.منهم .

لقد نمي الينا ان بعض أصحاب العمل يقوم بتضخيم اجور مستخدميهم في تصريحاتهم السنوية لوزارة المالية المتعلقة بضريبة دخلهم بينما يقوم هذا البعض بتقليص هذه الاجور واغفال ادراجها في الجداول التي يودعها صندوق الضمان الاجتماعي ليسدد اشتراكاته له على أساسها . ومن البديهي ان القصد من اعتماد هذا التباين في المستندين هو التهرب من دفع ضريبة الدخل الحقيقية الى خزينة الدولة ودفع الاشتراكات الصحيحة الى صندوق الضمان الاجتماعي .

لقد أثرنا هذا الموضوع في السابق مع ادارة صندوق الضمان وشددنا على ضرورة مقارنة الجداول التي يوجهها أصحاب العمل الى الصندوق مع تصريحاتهم الرسمية لوزارة المالية بهدف التأكد من صحة الاشتراكات ، فافادنا الصندوق انه تلقى كتابا رسميا من وزارة المالية اعتذرت فيه عن تلبية طلب الصندوق بداعي السرية .

لذلك فاننا نطلب منكم اتخاذ الاجراءات الكفيلة لتمكين صندوق الضمان من التحقق من جداول أصحاب العمل لان المقارنة التي اقترحناها لا تفيد صندوق الضمان فحسب بل تفيد ايضا خزينة الدولة التي تشرفون على مصالحها .

سفر الوفد اللبناني الى اجتماع منظمة العمل العربية

غادر بيروت امس متوجها الى بغداد السيد حميد خوري مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على رأس وفد رسمي لحضور اجتماعات منظمة العمل العربية التي ستعقد يوم غد الخميس ، وفي برنامجها انتخاب رئيس جديد لها .

وقال خوري : بالفعل سيعقد المؤتمر في الوقت المحدد بحضور عشرين دولة منتمية الى المنظمة ، وهناك جدول اعمال حافل بالدراسات حول التدريب والتأمينات الاجتماعية، وسيتم خلال المؤتمر انتخاب مدير عام لهذه المنظمة ، وان لبنان والجزائر والمغرب هي من الدول المرشحة لهذا المنصب . واننا نتوخى جميعنا خدمة المصلحة القومية لجميع الدول العربية .

وختم بقوله ان لبنان بوضعه الحاضر وبالنظر لاوضاعه العمالية والاجتماعية ربما كان بحاجة لرئاسة هذه المنظمة ، وهو لا يزال يطمح الى المزيد لخدمة اخوانه والقيام بدوره الوطني والقومي على جميع الاصعدة ، والا فتكون معركة رياضية يتبارى خلالها الجميع على الخدمة القومية .

في ما يلي لائحة بمواعيد الوصول والاقلاع في مطار بيروت الدولي لليوم الاربعاء .

وصول

الساعة	قادمة من	الشركة	الساعة	قادمة من	الشركة
٦،٠٠	وارصو	بولونيه	١٢،٤٥	فيينا	نمساويه
٨،١٠	بغداد	فرنسيه	١٥،٣٥	ميلانو	ط ش ا
٨،٤٥	عمان	عاليه	١٥،٤٥	لندن	بريطانيه
٩،٢٠	بغداد	ساس	١٥،٤٥	لارنكه	ط ش ا
٩،٤٠	عمان	ط ش ا	١٦،١٠	باريس	ط ش ا
٩،٤٠	دوحه	ط ش ا	١٦،٢٠	لندن	ط ش ا
١٠،٢٠	بغداد	ط ش ا	١٦،٣٥	طرابلس العرب	كويتيه
١٠،٥٠	جده	ط ش ا	١٦،٤٠	القاهرة	ط ش ا
١١،٠٠	بحرين	ط ش ا	١٦،٤٥	اسطمبول	ط ش ا
١١،١٠	كويت	ط ش ا	١٦،٥٠	باريس	فرنسيه
١١،٢٠	دمشق	ساس	١٦،٥٠	اثينا	ط ش ا
١١،٢٠	ابو ظبي	ط ش ا	١٧،٠٠	كوبنهاغن جنيف	ط ش ا
١١،٢٥	راس الخيمه	ط ش ا	١٧،٤٠	القاهرة	ط ش ا
١٢،٤٠	براغ	تشيكيه	١٨،٠٥	كازابلانكا	مغربيه
١٢،٢٥	موسكو	ايرفلوط	١٨،٤٠	لاغوس	ط ش ا

اقلاع

الساعة	الى	الشركة	الساعة	الى	الشركة
٧،٠٠	وارسو	بولونيه	١٤،٤٥	فيينا	نمساويه
٩،٣٠	باريس	فرنسيه	١٦،٣٠	الرياض	سعوديه
٩،٣٠	عمان	عاليه	١٦،٤٠	لارنكا	ط ش ا
١٠،١٥	بروكسل	سكندنيافيه	١٦،٥٠	بغداد	بريطانيه
١٢،١٠	اثينا	ط ش ا	١٧،٢٠	كويت	كويتيه
١٢،٢٠	كوبنهاغن	ساس	١٧،٤٠	دمشق	فرنسيه
١٢،٢٠	القاهرة	ط ش ا	١٧،٤٠	دبي/مسقط	ط ش ا
١٢،٣٠	لندن	ط ش ا	١٨،٠٠	بحرين/دوحه	ط ش ا
١٢،٢٥	اسطمبول	ط ش ا	١٨،١٠	كويت	ط ش ا
١٢،٥٠	زوريخ	ط ش ا	١٨،٢٥	ظهران	ط ش ا
١٢،٠٠	روما	ط ش ا	١٨،٤٠	جده/عدن	ط ش ا
١٤،٠٠	لارنكا القاهرة	ط ش ا	١٨،٥٠	عمان	ط ش ا
١٤،٤٠	موسكو	روسيه	١٨،٥٥	دمشق	مغربيه

شهد مرفأ بيروت أمس نشاطا عاديا وسجل وجود ٤٣ باخرة عاملة منها جديدة افرغت ما مجموعه ٢٨٠٦ اطنان ، وغادرت ١٠ بواخر. وهنا لائحة بأسماء السفن الجديدة :

اسم السفينة	الرصيف	الحمولة	الوكيل
نياستو	١٠	٨٧٠	قرداحي
دير هاغن	١٠	٥٥٤	ايرابيا
فاضل	١٠	١٠٠٠	التجارية
اوتو رالب	١٠	٥٠ (مواشي)	ابو رجيلي
اير نيتشليس	١١	١٢٣٢ (خشب)	كاريني

هذا وينتظر وصول ١٤ باخرة هي :

الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
هند	كونستانزا	١٠٠ (مواشي)	سبيريدون
فاست ١	اسكندرية	٤٦٦ (٢٩مستوعبا)	فوتياديس
كيل دوريون	البيرية	١٠٠٨ (٤٠ مستوعبا)	سعاده
مانشيستر زيل	مانشيستر	٨٠٠ (٥٥ مستوعب)	سعاده
بن ماجد	بورتونوغارو	١٠٠٦ (حديد)	انترميديا
اوميغال	تريستا	١٢٠	سبيمار
ارشنجيلوس مخايل	هيوستن	١٢ الف (ذرة)	اللبنانية الاميركية
ديبونير	البيرية	١٦٠٠ (١١٠ مستوعبا)	صجناوي
ماريا بريكا	اسكندرية	٥٠٠ (خضرة)	بغدادي
تراسات	بور سعيد	٥٠٠	التعاقد البحري
ستوليدا	اسكندرية	٧٠٠ (خضرة)	ابو رجيلي
ايتامار	اسكندرية	٢٥٠ (خضرة)	ابو رجيلي
غيواي	اسكندرية	٥٠٠ (بطاطا)	ناساكا
نوران	كونستانزا	٥٠٠	الحلاق

اسعار العملات

اسعار الدولار تعود الى الاستقرار

استقر سعر الدولار الاميركي وبيع امس في سوق بيروت بما راوح بين ٣٣٤،٢٥ و ٣٣٤،٥٠ قرشا لفئة الحوالة و ٣٣٤ و ٣٣٥،٥٠ قرشا لفئة البنكنوط وارتفعت اسعار معظم العملات الاخرى .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٦٣٣،٢٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٦٨٢٠٠ ليرة . وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو	شراء ق.ل		
الكورون الدانمركي	٦٠	الفرنك الفرنسي بنكنوط	٧٩،٧٥
الكورون السويدي حوالة	٧٨،٧٥	الفرنك الفرنسي حوالة	٨٠
الدينار الاردني	١١٢٠	الالف لير ايطالي	٣٩٦
الدينار الكويتي	١٢١٠	الجنيه الاسترليني حوالة	٧٤٩
الدولار الاميركي حوالة	٣٣٤،٢٥	الجنيه الاسترليني بنكنوط	٧٥٢
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٣٤	الشلن النمساوي	٢٦
درهم الامارات العربية	٨٨،٨٥	الليرة المصرية	٤٢٥
الفلوران الهولندي	١٧٠،٥٠	الريال السعودي	٩٨،٨٥
الفرنك السويسري	١٩٤،٥٠	الدولار الاوسترالي	٣٥٨
الدولار الكندي	٢٨٨،٥٠	الليرة القبرصية	٩٢٠
ريال قطر	٨٩،٩٠	الريال الايراني	٢،٩٥
الالف فرنك افريقي	١٥٨٥	المارك الالماني	١٨٧
الدينار العراقي	١٠٢٥	الليرة السورية	٧٧،٧٥
الدينار الليبي	٦٠٠	الليرة التركية	٤،٥٠
الدينار البحريني	٨٨٠	بيزيتا اسبانية	٤،٩٥
الالف ين ياباني	١٢٥٠	الفرنك البلجيكي	١١،٥٠
الذهب	**شراء ل.ل.**		
الليرة الايرانية	٤٧٥	الاونصة	٦٣٣،٢٥ دولارا
الليرة الرشادية	٤٣٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٧٧٠٠
الليرة الانكليزية ملك		الليرة العثمانية التجارية	٤٢٠
(باب اول)	٥٤٠	البيزوس المكسيكي (٥٠)	٢٥٢٥

الثقافة

يسري جداً: اعلام العلاقات

بدأت علاقات فنية تسري في عروق المعارض في بيروت . فمنذ مدة ، وبعد تمنع احدى صالات العرض العامة من عرض اعمال فنان لبناني كبير راحل ، ولدت فكرة بان تتوسع التظاهرة وتشمل اسماء اعلام الحركة التشكيلية اللبنانية الاوائل ، يضمهم معرض واحد .

وذكر ان الاعلام هم تيصر الجميل ، عمر الانسي ، صليبا الدويهي ، مصطفى فروخ وسواهم .

« المستقبل العربي » وهموم الاعلام

العدد الجديد شباط (فبراير) ١٩٨٠ من مجلة « المستقبل العربي » التي يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية ، يطرح في محوره قضية الاعلام العربي ، واقعه ومشاكله ومستقبله . ويطرحها من منظور حق الانسان العربي في حرية تداول المعلومات وحق العالم العربي المشروع في مساحات متكافئة من الاثير الدولي وفي التفاعل مع عصره ضمن اطار نظام اعلامي منصف وجديد .

وفي اطار محور الاعلام يكتب كل من : يحيى ابو بكر عن تحرير الاعلام العربي ، وسعد لبيب عن التخطيط الاعلامي ، والدكتور ابراهيم امام عن حرية تداول المعلومات ، والدكتور حسن صعب عن معاهد التواصل والتطور الاعلامي العربي ، ومصطفى المصمودي عن النظام الاعلامي الدولي الجديد وتطبيقاته في المنطقة العربية .

ويستهل العدد الجديد الدكتور محمد المنجي الصيادي ، الباحث المتخصص في شؤون التعريب بمقالته « من ملامح التطور الفكري في المغرب العربي » ، ثم يكتب الدكتور يحيى الجمل عن « الوجود العربي في مصر » ويعرض سليمان المنذري دعوته « نحو نقد عربي موحد » ، ويواصل امين هويدي دراسته المفصلة حول البحر الاحمر والامن العربي القومي . كما يعرض المهندس هشام الخطيب لواقع ومستقبل الطاقة الكهرومائية والكهرباء في العالم العربي .

اما ندوة المستقبل العربي لهذا الشهر فتعرض لدور الاقتصاديين العرب على اختلاف فصائلهم ومدارسهم الفكرية في مسيرة الوحدة العربية في ايجابياتها وسلبياتها ..

فضلا عن الابواب الثابتة التي تنفرد بها المجلة وهي : موجز يوميات الوحدة العربية ، ببليوغرافيا الوحدة العربية ، الملف الاحصائي ويشمل هذا الشهر احصائيات التجارة الخارجية للعالم العربي .

مهرجان موسيقي في صالة مونتاني

مجموعة من العازفين الشبان والعازفات ، تحيي مهرجانا موسيقيا حافلا ومتنوعا مساء الجمعة المقبل الساعة الخامسة في صالة مونتاني – شارع الشام – تجاه المحكمة العسكرية . العزف يتراوح بين البيانو والفيولون والغيتار . والمعزوفات من موزار فيوكو ، جلاليان ، ألونسو دو ميدورا وفوري ودبوسي وفيلا لوبوس وشوبرت وباخ وليست .

والذين يعزفون : كارلا رزق‌الله ، جيلبر خولي ، ماري فيدا عبيد ، جمانة بنداق ، ميرايل سيسيليان ، جاك شهوان ، هدى مسلم جينا موصللي ، كفورك بويدجيان ، كريستيان جعارة ، ماري ضيا ، أربي خوام، أراكسي ألتونيان ، ونوال شاغوري . يتخلل المهرجان الموسيقي بعض الاغنيات .

« المسرة » وحقيقة السلام

العدد الجديد من « المسرة » (كانون الثاني – شباط) صدر مؤخرا متضمنا : « ١٩٨٠ » لجوزف العبسي ، « الحقيقة قوة السلام » للبابا يوحنا بولس الثاني « العصور الذهبية » لجوزيف العبسي ، « شهد يوحنا ليسوع ، هل يشهد له المسيحيون ؟ » للاب ريمي صفلتلي الكبوشي ، « الوحي الالهي ومشاكله في نظر الفكر المسيحي » لموريس بورمانس، « مجمع الكرادلة الميموث : ما هو وما هي الغاية منه ؟ » لحنا منصور ، « مساهمة الاطباء النصارى في الحضارة العربية » للدكتور فرنسوا وديع دياب ، « المجتمع والشخص البشري » للاب يوسف هبي ، « السماء على شفير الموت » للاب أميل الحاج ، « أيقونة بيزنطية للقديس شربل » من اعداد الاب فرنسوا بكر البولسي ، « تضراع الام تيريزا تسيره رياح الله » لحنا منصور « المراكب التائهة صرخة لايقاظ الضمير العالمي » لجوزيف المعلوف « القديس أنطونيوس والشرطي وقطاتر المرفع » من اعداد أديب مصلح .

بالاضافة الى أنباء وأراء ومكتبة المسرة، « المسرة » مجلة شهرية دينية يديرها الاباء البولسيون . وتصدر عن حريصا (لبنان) .

قضايا

المعالم الريفية في شعر امين نخله (٤)
كرم ويد معطاء بلا منة

قدمنا ٣ حلقات من دراسة « الريف من خلال امين نخله » لنعمة الله الديب ، وهنا الحلقة الرابعة « المعالم الريفية في شعره » :

قد يتبادر للبعض ، ان بحثنا في هذا الموضوع امر لا طائل تحته ، ولا سيما ان امين نخلة قد سلك مسلك الرمزيين ، فلا جماد في قاموس خياله الشعري ، بل حركة وحياة نامية. ونحن لم نكن ابدا نؤخذ بالقشور من المعاني ، فقصدنا كان دائما المعنى البعيد لا المعنى القريب غير المراد .

ازاء هذا الواقع ، فلا تثريب علينا عندما نذكر ملامح ريفية في شعر امين نخله، وخصوصا ان لها جذورا اصيلة في الريف ، ومعاني وقيما لا يقدرها حق قدرها الا الذي تنعم واخذ برؤياها . ونحن ، سوف نرجع قدر المستطاع كلا من تلك الملامح الى اهميتها في الريف ، وبالتالي ، الى نظرة الريفيين اليها : هل هي كنظرة غيرهم ابناء المدن ؟ والام ترمز اشياء الطبيعة من صخور ، ورواب ، وانهار ، واشجار ، وينابيع ، وورود ، والنداء في قاموس الريفيين المتواجدة بكثرة في اشعار امين نخلة ؟

وهذا الشاعر ، كان يقضي اكثر اوقاته في القرى الريفية بين الباروك ومجدل المعوش والمطيلة حيث مزرعة لهم ، ولا حرج عليه ان يؤخذ بالمفاتن الطبيعية ، وان تجد لها متنفسا في شعره وان كانت بمثابة مهيع يعبر بوساطتها الى ما هو خارق في الجمال يضفيه على انسان ويشخصه . فها هو مثلا يقول :

والنهر وهو الوفي يجري
في ارض لبنان سرمدا

وهنا نرى الشاعر يحاكي « النهر » محاكاة بعيدة عن التصنيع ، والتنميق ، فكلماته لم تكن الا فيضا عفويا من نفس اخذت بالمنظر الجذاب ، حيث كان الشاعر يقيم حفلة بجانب « النهر » لاصدقاء لامرتين بمناسبة مرور عام على زيارته للبنان . وان عصفت بالشاعر الرياح المنعشة الطريئة الناعمة ، فلم ينس ما لهذا « النهر » من علاقة حميمة بابناء الريف الذين لولاه لكانت حياتهم قهرا ، وعذابا ، فضآلة المياه وشحها يؤديان بلا شك الى اضمحلال المواسم ، وانتشار العوسج في اماكن الزراعة .

وهناك اشارة اخرى في ثنايا هذا البيت ترينا مدى انشغاف الشاعر بوطنه ، وبالتالي ، ترينا ان لبنان ينعم بالمياه الغزيرة المحيية . واني لابن المدينة ، ولو كان شاعرا ، ان ينفطر قلبه للجمال الطبيعي ، حتى وان طرقت مخيلته هذه المعاني :

ربما في الكروم ايقظني الصحب ،
وليل الكروم ليل قصير
وانا ابن الغمام ، والسفح ، والدوح ،
بلادي حيث الربى والغدير

الساعات الهانئة

ومما لا ريب فيه ، ان الساعات الهانئة ، وان كثرت ، يشعر صاحبها بانقضائها بسرعة فائقة . وهذه الابيات، وان قيلت هي وزميلاتها في معرض مدح صديق ، فهي تأخذ من الريف رمزها الحسي ، الا وهو « الكروم » التي تناجيها افئدة الريفيين صباحا ومساء كي تدر عليهم القناطير المقنطرة من العناقيد البلورية . ثم ، الا يشعر الريفي بالطمأنينة ، والسعادة ، والغبطة والانشراح عندما يبيت ليلة بين كرومه حيث النسيم العليل المنعش الذي يبعد الامراض ؟

فلا يخفى علينا ان امين نخلة اتى بلفظة « الغمام » كناية عن الكرم واليد المعطاء بلا منة ، وهذا الرمز هو الذي ترنو اليه العيون من كل حدب وصوب متوخية ان يحمل اليها الخير والبركة . والقروي ميال بطبعه الى سكنى الاماكن الاكثر انشراحا ، والاكثر بعدا عن مرامي الناس : وخصوصا زمن الحروب والازمات التي تعصف بوطنه ، وهو ميال ايضا الى الاقتراب من الغدران ، حيث الماء العذب السلسال ، وحيث الاشجار المزدانة بالوان الطيور الزاهية على الضفاف ، فكم للغدير من مكانة مرموقة في قلوب ابناء الريف ولا سيما الرعاة الذين يقصدون احيانا اماكن بعيدة للاهتداء الى نهر ترتوي مواشيهم منه .

والربى ، هي الاخرى ، لها نظرة خاصة عند الريفيين ، ففي الرابية يقيم الناطور حارس المزروعات من مواشي الرعاة ، فهي ايضا ، تبقى محط انظار من يود الاعتداء على ارزاق الغير ، وهي تحلو في عين ابناء الريف لاخذ قيلولة تحت شجرة في اعلاها .

وانشغاف امين نخلة بالريف ، دفع خليل مطران للتحدث عن ذلك الريف الذي اخذ به نخلة ، فها هو يقول :

ماذا يقول الريف ، تغمره
السذاجة ، والسكون
وطبيعة لجمالها
في كل ناحية فتون ؟

وواضح ان خليل مطران يضفي على ابناء الريف السذاجة المشبعة بالعفوية ، والبراءة ، وبانهم يعيشون في جو مطمئن ، حيث لا ضوضاء ، ولا جلبة . وذلك الجو من شأنه ان يسكب الالهام والوحي في مخيلة الشاعر . ولم يكتف بما اضفاه على ابناء الريف ، فانه اخذ بفتنة الطبيعة الساحرة التي لم تترك ناحية الا واكسبتها رونقا فاتنا ، ورياحين عابقة ابدا باحلى العطور واجمل الازاهير .

وامين نخلة ، الريفي الهوى والمنشأ ، عالم باحوال بيئته ودقائقها وهو يمتطي « الثمار » و « العنب » ليعبر عن تجربته الشعرية مع المرأة ، فجاءت جمالية لفظية ، من ذلك قوله :

ذقت الثمار ، ونكهة ان لم تكن
هي نكهة العنب الشهي فاختها
الكرم اورق يوم جئت عريشه
أروى عن الشفة التي قبلتها
وترنح العنقود يقطر لذة
لما انثنيت فقلت اني ذقتها

هنا ، لا يخفى على احد ، ان امين نخلة يتحدث عن المرأة التي لاقته ، فذاق نكهة العنب الشهي ، فهي المرأة التي لا تنذوي في بيتها بل تطفر منه الى حيث الحبيب ، فتدعه يقبلها ، وهي اذ تعطيه شفتيها ففيهما كل اطايب الثمار والرائحة الطيبة . وان كان هنا ، قصد امين نخلة المطلوب والبعيد ، فلا يمكن ، بأي حال من الاحوال ، ان ننفي ما للثمار وللعنب بشكل خاص من مذاق طيب عند القرويين .

والاهم من هذا ، فهو اعلاء شأن العنب والثمار في نفوس الناس بحيث وضعهما في مرتبة اشهى ما يجده الشاعر في صاحبته ، لا بل تفوق كل ما يستعذبه احيانا .

ومن الخطأ ، الظن ان الشاعر يحب كما هو شائع ومعروف ، فحبه في اللفظ فقط ، فالمرأة عنده ليس لها وجود في الخارج ، وحتى في الداخل هي من الفاظ وتراكيب لغوية مزوقة تزويقا بارعا . ومن هنا ، فكل امرأة في شعره تمثل ذاتها ، فهي ليست رمزا لاي شيء اخر سوى انها رمز للذة والاشتهاء .

هي امرأة عابرة تأتي لتمثل دورها ثم تذهب لتأتي اخرى . وبما انه لا غاية من ذلك سوى التأنق اللفظي ، فلا غرو ان تثير المعطيات الريفية فيه الاحاسيس والمواجد ، ولو كانت وسيلة ليصل منها الى مبتغاه الجمالي . وان كان الشاعر يسلك مسلك الرمزيين معتمدا على الاستعارة والمجاز والكناية ، فهذا لا يعني مطلقا طغيان هذا الاسلوب على كل قصائده . فها هو يناجي مناجاة فيها منتهى التحسس العميق عندما يتذكر جبل الباروك :

في ذرى « الباروك » ، في الضحو ، الى
سرجة « النهر » تولاني البكاء
ههنا دار حديث وهنا
رن ضحك وتناجي سعداء

وقفة شاعر

ووقفة الشاعر هنا ، تذكرنا بوقفة الشاعر الفرنسي لامرتين الذي راح يناجي بحيرة بورجيه ، ويتذكر ساعات الهوى والشوق والصبابة . ولم لا يقف الشاعر هذا الموقف ؟ وهو الذي كان يقضي اجمل ساعاته في هاتيك النواحي التي كانت تنعم بالانس والسعادة والغبطة والطبيعة الفاتنة بما فيها من الربى المخصبة والاودية المهيبة والمراعي الخضراء وخرير المياه ، وغناء الطيور على الاشجار الفينانة ، وعطر الزهور ، وحفيف اوراق الاغصان وكأنه باعجابه بالطبيعة الجميلة يردد ما قاله لامرتين : « الطبيعة هناك ، انها تدعوك وتحبك » . ولا ريب ، ففي الريف ينعم القرويون بذكريات لا تمحى لانها باقية ببقاء المعالم الريفية من شجرة باسقة ضخمة الى نبع ماء ، الى غدير ينساب بين الاشجار التي تزيد في تألقه وجماله ، وصخرة كصخرة « شمادم » في « مرداد » ولعل هذا ما يبعث في نفوس الشعراء الانشراح في تلك السويعات من التذكار بعكس رشعراء الجاهلية الذين يبكون على رسم دارس واطلال متناثرة . ولم يكن الخريف بمنأى عن مخيلة الشاعر واحساسه العميق ، فها هو يصوره اروع تصوير ، فيقول :

حبا لاشجار الخريف ، وما بها
من رجف اوراق وعري غصون
واذا اتتك بخضرة ، فكأنها
شبه ابتسام في فم المحزون !

واذا تذكرنا ما توحيه مظاهر الخريف في نفوس الشعراء الرومانسيين ، ولا سيما فيكتور هيغو صاحب كتاب : «اوراق الخريف» من الحزن والكآبة ، ادركنا مرمى الشاعر من وقفته تلك ، فهو لا يود ان يطبع الاسى والالم في نفوس ابناء الريف ، بل على العكس يصور لهم ريفهم حتى في الاوقات التي لا مسوغ لاغتباطهم بها ، لكي ينقلهم الى جو عامر بالهناء والسعادة .

وأمين نخلة لا يزعجه ذلك ، فهو مخترع اخيلة ومخترع الفاظ لها روح تكسبها حيوية واندفاعا ، فهي تحس وتشعر وتبكي وتفرح، وهنا تكمن روعة ابداعه الشعري وتجويده في المعاني المطروقة فجعلها على قدمها موشاة بالجديد الذي كساها ثوبا فنيا رائعا .

وتكمن اهمية الملامح الريفية في شعر امين نخلة انه يرفعها الى مكانة سامية ترنو اليها كل عين معجبة ، وان الشاعر يتفاعل مع اصغر اعضاء الرياض ، فهي مساوية لاجمل ما يحلم به حيث يقول :

هذه الزهرة التي
سبقت موكب الزهر
فهي باللون ، والشذا ،
حملت اطيب الخبر .

كم هي جميلة عطرة، مليحة الوجه، تلك التي يتحدث عنها الشاعر ، هذه الصفات التي املاها على فتاته ، لم تكن الا صورة الزهرة المشرئبة وسط منبسط من الارض تمنح شذاها لعابري السبيل على غفلة منهم .

ولكن ما يهمنا هنا ، هو جلب تلك «الزهرة» من الريف ووضعها ضمن هذا الاطار من الجمال اللفظي ، هو تبيان جمالها وتألقها وروتقها حيث تكون ورصيفات لها في حديقة امام بيت قروي في حضن الطبيعة الحالمة . وهل نستطيع القول ، ان زهرة كهذه في ذلك المكان العابق بالرياحين كتلك التي غرست في مكان بعيد عن جو الريف ، فبدل ان تنشي الناظر ، فانها تسكب فيه نوعا من الاسى لانها تشعره بوحدتها وبراعتها في عالم تتدافع فيه المناكب والشهوات التي تتحكم بمصائره ، على ما هي الحالة في الريف العامر بالسذاجة البريئة والطهارة .

وكان لسان حال اولئك الريفيين يرفض فلسفة عصر جان جاك روسو القائلة : « يجب على الانسان ان يتبع ميول قلبه » . وقد شغف امين نخلة بمظاهر الريف التي لا حصر لها ولا عد ، والتي طبعته بطابع مميز عن غيره ، وهو ، كيفما كان موضوعه ، يجعل تلك المظاهر منطلقا يغرد بها عاليا ، فلا أحد يستطيع أن ينال ذلك المعنى الغائم في الفضاء الرحب . وها هو في « بائية » له يقول :

وطلبي من هذه الدنيا حبيب
قلبه مني على البعد قريب
وانا حل مكانا خافيا
دلني الشوق وقادتني الدروب
وكأن الريح تدعو باسمنا
ويموج السهل والوادي الخصيب.

ولعل في هذه الابيات الثلاثة ما يوحي لنا بأشياء تعد عزيزة وغالية على ابناء الريف ، فلا يخفى ما للدروب الريفية المتعرجة من أهمية في لقاء الاحبة هنا وهناك عند منعطفاتها فهي تغدو مع الايام محطات للتذكر يمتع نظره بتلك اللجج من الخضرة وسط حقل تتراكض سنابله حتى ليخال الرائي اللاحق بها ضربا من الخرق ، وان ذلك المنظر الرائع قد يسكب في نفس القروي شيئا من الطمأنينة والارتياح بموسم يبعد عنه شبح الفاقة والعوز، وبالتالي يؤمن غدا مشرقا لاولاده وعياله .

وكم يشعر القروي بالغبطة عندما يستيقظ على يوم مطر من شأنه ان يزيد الخصب فتكثر الاعشاب وتنعم المواشي بخير الارض ، وتغدو سمينة تدر على اصحابها الخير العميم، ويظل الشاعر ضمن الاطار نفسه ليعبر عن سرائر نفسه ساعات الصفاء والمودة واللقاء ، فيقول:

ادن مني ، فاني مزمع البعد
الى حيث لا تدق القلوب
فانا أقبل الربيع ووافى الورد
بعدي واسترسل العندليب
وغدت بيننا المنازل والاحياء
والسهل والربى والدروب .

ولا غرابة في أن تكون الالفاظ « الربيع » ، و « الورود » ، و « العندليب » ، و «السهل» و «الدروب» ، و «الربى» ، هي تنفس طبيعي للشاعر المشبع حبا وشوقا لها . ولفظة « الربيع » ، هنا ، كم مرة دبت النشاط والانبعاث في نفس ابناء الريف ؟ انهم يخرجون من طور الجمود والخمول الى طور الحيوية والانطلاق . وكم يحلو لابناء الريف سماع اصوات العنادل المتهادية على أفنان الاشجار ، مالئة الجو حبورا وانشراحا يبعدان الملل والسأم عن نفوس ابناء الريف .

ويشير الشاعر اشارة صريحة الى ميزة بيوت القرى المتباعدة على عكس بنايات المدن المتلاصقة . ومن التكرار للفظة « السهل » ندرك ، ان امين نخلة شغوف برؤياه وبنتاجه ومانح اياه أجمل الصفات واسماها ، وهو يذهب الى ابعد حدود الخيال عندما يتحدث في قصيدة له عن « عود الربيع » ومنها :

جاء الربيع وحرك الفصنا
أين الربيع وأين ما كنا ؟
يا نرجسا نعسان من وله
قم من فراش الغنج ، غازلنا
يا ورد يا ابن الرقة اختبات
في ظلك العشاق خبئنا
يا عتب يا نقش الوهاد ويا
لج المروج وبحرها الادنى .

نعمة‌الله الديب

(غدا : جزء اخير)

اتجاهات

■ ريلكه ولو : عودة الحب ■

بعد «عودة الروح» الى ريلكه
الرسائل الادبية تزدهر
واجيال الحب تتلاحق

تبادل الرسائل الادبية والعاطفية بين المحبين والعشاق لم يكن وقفا على عصر معين من عصور التاريخ ، ولا على جيل معين في تعاقب اجيال المجتمعات البشرية . فقد نما ، خصوصا ، في عصر فولتير وجورج صاند وموسيه وفيني ، وتطور في عصر جبران ومي زيادة . ونراه اليوم مزدهرا في عصر « ريلك ولو » (١٨٩٧ – ١٩٢٦) .

من يقرأ رسائل لو اندرياس سالومين وريز ماريا ريلكه ، يجد ذاته ، امام تراث فكري ضخم من الادب والاجتماع والسياسة والذاتية العارية ، يجد ذاته امام عطاء خالد في باب « الرسائل الادبية » في الادب الغربي . وقد وعت « دار غاليمار » الفرنسيةهذه الحقيقة فأعادت مؤخرا طباعة هذه المجموعة الفريدة من الرسائل التي تعتبر مرجعا في العلاقات الافلاطونية والتبادل الفكري الصرف بين امرأة ورجل اعطيا كل شيء الا نعمة اللقاء والتعارف المادي مدة طويلة ...

ميزة رسائل ريلكه لم تهدف الى كسب مادي او تزلف معنوي كما كانت الحال بالنسبة الى رسائل سواه من الشخصيات السياسية والاجتماعية التي قصد ريلكه من ورائها اما كسبا ماديا وأما مركزا معنويا في مجتمعه .

ولو ظلت رسائله مغمورة الاسئلة ، لكن قيض لارنست بفيفر ان يجمعها ويشد أوصالها في مؤلف واحد فيه من الذاتية ما يجمل في عين الادب ، ومن العاطفة الادبية ما يحلو في عيون العشاق والشعراء فهو الى ذلك اقرب الى المتيم منه الى الروائي المسجل لوقائع العصر .

يقول أرنست بفيفر « تواصل الرسائل بين لو وريلكه بشكل كثيف جدا في الفترة الممتدة بين ١٨٩٧ و١٩٢٦ ، الا ان الظروف الخاصة كانت وراء ضياع بعضها وحرمان الادب العالمي عذوبة ما جاء في هذا البعض الضائع » .

اللحمة الروحية

ويبدو ان مترجم الرسائل عن الالمانية (لغة الاصل) الى الفرنسية ادرك أبعاد الكلمات والتعابير والجمل العاطفية المتبادلة فأبقى اللحمة الروحية في الافكار (برغم ضياع بعض الرسائل) ، بحيث يخيل الى القارىء ان التساوق قائم وان التواصل الفكري لم يصب بسوء . وهذا يعني ان فيليب جاكوتيه (المترجم) يملك ناحية اللغتين الفرنسية والالمانية برغم ما يتداخل الرسائل من الفاظ روسية وتشيكية – والد لو كان روسيا ووالد ريلكه كان تشيكيا – .

جاءت الترجمة لتجعل من الرسائل شكلا من اشكال القصة – بالمراسلة – ولتظهر ذلك الخيط الشعري الدقيق الذي كان يربط بين المتحابين . ذلك الخيط الروحي الذي كان يشد ريلكه الى الكتابة ، الى التحدث اليها ومعها وعبرها . انها قصة واقع معاش ابعد من الزمن والاتية .

تقول الرسائل المؤرخة بين ايار ١٨٩٧ وشباط ١٩٠١ ، ان لقاء تم بين العاشقين وتحقق الوصال، فذهبا معا الى روسيا حيث زارت « لو » ارض الاجداد التي ولدت فيها روح العزلة والتنسك .

وبين حزيران ١٩٠٣ وكانون الاول ١٩٠٦ ، عاد ريلكه يراسل ببرودة معشوقته « لو » التي ظلت متأففة واجفة .

حيال هذا الجفاء من طرف واحد ذهب ريلكه الى باريس وتزوج وتعرف الى الرسام الكبير دوران ، ثم ذهب الى روما فكتب « دفاتر مالطا لوريدز بريدج » .

في حزيران ١٩١٠ وحتى أواخر العام ١٩٢٥ ، قلت المراسلات بين الاثنين انما زادت قيمة ادبية . فقد بدأت لو تعيرها بعض الاهتمام وهي لما تزل في عزلتها في غوتينجان الى جانب زوجها الشيخ المسن . اما ريلكه ، وقد قتلته الوحدة ، فقد عبر عن حاله بقوله : « قد تعي لو يوما وتدرك ما فعلته » .

ألم الصبابة والتصابي تولد عنيفا في ذاتية ريلكه والشوق للقاء اصبح مجنونا فراح صاحبنا يعبر عن ذلك برسائل تأخذ بجماع القلوب والاحاسيس والمشاعر ، منها قوله : « في قصيدة الفتها ، وضعت المزيد من الحقائق عن منطق القلب الذي لا يفهم ، انها قصيدة اعنف من الخضوع واصفى من الماء الزلال ! »

وتوالت الرسائل تتحدث عنه ، عن اشكال الامه وصور شقائه ، عن الامكنة الطبيعية المحزنة التي تترجم حالته النفسية والكآبة التي ترتاح في قلبه وعقله .

اما «لو» ، وقد تحسست نشوة النصر والفوز ، فقد بدت قوية ، فرحة تميل الى السعادة ميلها الى الهناء ، والارتياح . ويوم التقته، فرضت عليه شخصيتها برغم فارق السن (كانت أكبر منه سنا) ، وفي ذلك تقول « أنت ملكي ولن اسمح لسواي ان يمتلكك، فأنت لي ذاتا وروحا ».

وهكذا فان رسائل ريلكه ولو تذكرنا برسائل جبران ومي ، خصوصا وان الزمن الذي تبودلت فيه تلك الرسائل هو اياه عند الاربعة ، وان معطيات الثقافة كانت هي هي برغم التراث الذي يستقي منه ريلكه والذي كان جبران يفتقر الى امثاله .

حميد طربيه

معارض

لان التاريخ وجهة نظر
فنون الثلاثينات تعكس
عهد "الديكو" واثر الحرب الاولى

من العسير تقسيم التاريخ الى عقود ، على افتراض ان المرء يصل ، على هذا الاساس ، بسهولة ، الى تعليقات كلية على التطورات الاجتماعية والحضارية . الا ان هذا التقسيم يكون ناجحا جدا في بعض الحالات ، مثل بريطانيا في التسميات في القرن الماضي ، وحديث اوبرى بيردسلي واوسكار وايلد عن نهاية الحياة فيها وجوهرها العفن . ويمكن العثور على مواقف مشابهة في كل اوروبا في ذلك الزمان .

اما العشرينات من هذا القرن والاسلوب المعروف بفن الديكو ، فلا بد من تتبع اثرهما الى ما قبل الحرب العالمية الاولى . واما الثلاثينات فيمكن تاريخها منذ الكساد في العام ١٩٢٨ عندما احاقت بالعالم ازمة اقتصادية ، وبطالة شاملة : وظهور النازية والفاشية ، وهي الامور التي ادت الى الحرب العالمية الثانية .

ومعرض الثلاثينات للفنون والتصاميم الذي اعده مجلس الفنون لبريطانيا في غاليري هايوارد – لندن ، هو مجموعة ضخمة مذهلة استغرق جمعها زهاء خمس سنوات . ومع ذلك فثمة ثغرات ، لا سيما في مجالات الادب والسينما والازياء . ويمكن في هذه المجالات ، قبل الفن والتصميم ، ابدع اعمالهم عن طريق ادباء امثال اودن وايشرود وايليوت وواغ وبريستلي ونويل كوارد ، فيما انجبت المسارح والسينما مخرجين وممثلين عباقرة .

وصف أودن

وصف اودن الثلاثينات بانها « عقد دنيء وخائن » ، فيما اشار المؤرخ تايلور في دليل المعرض الى المساواة في تلك الحقبة المتمثلة بتوفر المسكن والسيارة والالات الكهربائية والالات التي تخفف من عبء العمل لجميع فئات الشعب .

ومن هنا يتضح ان التاريخ هو وجهة نظر اكثر منه مجمع حقائق .. اما بالنسبة الى بريطانيا فقد كانت تلك الحقبة مرحلة تغيير مذهل : من انحطاط الامبراطورية الى تحطيم الحواجز الاقتصادية والطبقية : وظهور حزبين سياسيين كبيرين : والتحرر اللازم لخلق دولة الرفاه .

وفيما يتعلق بالفنون والتصاميم فيمكن القول : ان بداية عقد الثلاثينات كانت عودة الى الطبيعة كما يتضح ذلك من افكار وليام موريس ، ومن حركة الفنون والحرف التي اثرت في سائر انحاء العالم في اواخر القرن التاسع عشر ، لا سيما في المانيا عن طريق « البوهاوس » وقد اثرت كراهية موريس للالة في التطور الطبيعي لفلسفته غير أن الالة اصبحت في المانيا وغيرها الملهم للتقدم في التصاميم .

وبظهور النازية وخطر الحرب ، وجدت بريطانيا نفسها على حين غرة بلدا مضيفا لمجموعة من المصممين الفذين اللامعين اللاجئين. فقد عاش غروبيوس وموندريان وغابو وموهولي ناجي ومارسيل بروير وغيرهم ، ردحا من الزمن قبل أن يستقر بهم المقام في اميركا ، بينما بقي مهندسون معماريون امثال مندلسون وشيرمييف وغولدفينغر ليتركوا بصماتهم على هذا العقد .

ولا يجوز ان تستهين هنا بدور نيكولاوس بنفسنر مؤرخ الفنون الالماني المولد الذي اعاد تقويم التصميم الفكتوري في سلسلة من الكتب المهمة اثبتت الاهمية الجمالية والاجتماعية لفن التصميم .





فبريطانيا في الثلاثينات تمثل صهرا مدهشا للافكار المحلية المحافظة مع الطليعة الاوروبية التي توصلت الى اسلوب محلي واضح . ويتضح هذا الاتجاه اكثر ما يكون في المباني العامة التي صممها اشخاص كانوا يسعون الى دور اجتماعي : مثل محطة القطارات التي تسير تحت الارض في لندن : ومقر هيئة الاذاعة البريطانية (البي·بي·سي) وشارع ريجنت ودور سينما اوديون والبركة الامبراطورية وملعب ويمبلي وبناية الديلي اكسبرس والمطارات البلدية : وحديقة الحيوان في لندن : وغيرها كثير من ابنية المعارض والتسلية .

وهذا النمط نفسه يلاحظ في فنون الديكور ذات الاشكال القديمة المنحنية المستمدة من الطبيعة ، ونظرية موريس عوضا عن الخطوط والاشكال الهندسية .

وهذه امور تلاحظ في اشياء مصنوعة من اللدائن الجديدة التي هي من صنع الانسان ، وفي تصاميم السجاد من ابتكار ماريون دورن وبيتي جويل ، وحتى تلك التي وضعها فرنسيس بيكون الذي بدأ حياته العملية كديكوريست .

في هذه الصورة يرى القارىء الجمع بين الاراء الهندسية المختلفة في الثلاثينات : فالى اليسار مبنى « الديلي اكسبرس » الذي صممه السر اوين وليامس عام ١٩٣١ في شارع فليت بلندن والى اليمين بركة البنغوين (طير البطريق) من تصميم لوبتكين في حديقة الحيوانات في لندن عام ١٩٣٤ .

مختبر لغوي لتعلم الانكليزية في أبو ظبي

سيساعد مختبر لغوي قريبا الطلاب على تعلم اللغة الانكليزية في كلية للتدريب في أبو ظبي تديرها وزارة الكهرباء والماء .

وستزود هذا المختبر شركة بريطانية ركبت عددا من المختبرات المماثلة في الشرق الاوسط .

وتبلغ قيمة هذه الطلبية ٣٠٤٠٠٠ جنيه استرليني ، وهي تشمل جميع الالكترونيات والاكشاك والاثاث والخزائن والميكروفونات والسماعات ومنصة المعلم ، كما تشمل الكتب وأدلة التدريب .

والطلبية جزء من عقد قيمته ٧٠٠٠٠٠٠ جنيه ظفرت به شركة او· بي· ال اللندنية لتجهيز كلية التدريب بكامل احتياجاتها .

ومما يذكر ان الشركة ركبت مختبرات لغوية في الدوحة وفي الكويت وفي أحد مستشفيات دبي .

تأجيل محاضرة

آجل « المركز الثقافي الاسلامي » – شارع السادات ، بيروت محاضرة الخميس الواقع في ٦ اذار ١٩٨٠ الى مساء الخميس ١٣ اذار المقبل ، حيث يلقيها الدكتور عمر مسيكه وموضوعها « حتى لا يضيع وطني » .

انديرا غاندي.. وقيادة دول عدم الانحياز



الدول التي لعبت دورا الى جانب الرئيس اليوغوسلافي تيتو في انشاء حركة عدم الانحياز وتقويتها ، تجد نفسها اليوم وكأنها مسؤولة عن تسلم مشعل « الحياد الايجابي » من يدي الزعيم اليوغسلافي ، وتعتبر الهند نفسها ، والسيدة انديرا غاندي بالذات ، المؤهلة لحمل مشعل عدم الانحياز •

وتحت عنوان « انديرا لخلافة تيتو » ، عالج المعلق الفرنسي سيرج مافير موضوع ما أسماه بـ « طموحات الهند المشروعة في عالم الحياد » • وقال : تبدو انديرا غاندي مصممة على تسلم زعامة الدول غير المنحازة من الماريشال تيتو ، وبالتالي قيادتها قيادة اخلاقية وسياسية •

« ومن المفيد التذكير بان وزير خارجية الاتحاد السوفياتي اندريه غروميكو ، غادر العاصمة الهندية وقد خاب ظنه في وقت لم تكن فيه الانباء الواردة من بلغراد مشجعة بالنسبة لصحة الرئيس اليوغسلافي • وربما جمعت بين الحدثين مصادفة • الا ان هذه المصادفة تظهر واقعا حقيقيا وخاصة بالنسبة لمجموعة كبيرة من الدول في اسيا واوروبا وافريقيا واميركا اللاتينية ، التي ترفض الانحياز لاحد الجبارين العالميين •

« وكان غروميكو ، قبل وصوله الى نيودلهي ، يعلق بعض الامال على محادثاته مع انديرا غاندي • الا انه عاد الى موسكو دون ان يتمكن من انتزاع تأكيد علني منها على استمرار العلاقات المميزة التي تربط الهند بالاتحاد السوفياتي ، او الحصول على بعض التأييد الهندي في قضية افغانستان •

« ولاحظ المراقبون غموض البيان المشترك الذي صدر اثر زيارة الوزير السوفياتي ، وغياب اية اشارة الى افغانستان • كما ان التعابير التي استخدمت في البيان افتقدت الى الحرارة الديبلوماسية •

واقعية أنديرا غاندي

« ذلك ان السيدة غاندي تعتبر رجلا » ديبلوماسيا جامدا وواقعيا • وقد انطلقت من هذه الواقعية في حكمها على التدخل السوفياتي والوجود العسكري الكثيف في دولة تعتبر مفتاح القارة الهندية •

واضاف المعلق الفرنسي :

« وترتكز هذه الارادة الهندية على سلسلة من العوامل • منها ما يتعلق بالتقدم الكبير الذي أحرزته الهند على مختلف الاصعدة : الاقتصادية والصناعية والعسكرية : منذ المعاهدة الهندية السوفياتية التي وقعتها السيدة غاندي عام ١٩٧١ • وقد تمكنت الهند اليوم من ان تحد من اعتمادها على المساعدة السوفياتية •

« ومن ناحية اخرى ، فان تطورات الوضع الدولي اضعفت الضغوط الخارجية التي كانت تواجهها الهند على حدودها ، وخاصة تلك التي كانت تمارسها باكستان الدولة التي تعتبر « العدو التقليدي » للهند •

« أما الصين فتكثر اليوم من اغراءاتها المتكررة تجاه الهند بعد التحالف الصيني - الاميركي - الباكستاني الاخير ، مما يجعل السيدة غاندي تستخدم هذه الاستعدادات الصينية الطيبة للعمل على تعزيز السياسة التي تمارسها •

« ذلك ان الهدف الاول الذي تسعى اليه السيدة غاندي ، على صعيد السياسة الخارجية ، يبقى التوصل الى تثبيت زعامة الهند في العالم الثالث وبشكل خاص مع دول عدم الانحياز • وقد سجل تيتو اخر انتصار ديبلوماسي كبير له ، في اواخر الصيف الماضي خلال مؤتمر هافانا حين استطاع مواجهة تحركات كاسترو الذي كان يسعى لجعل الدول غير المنحازة ••• تنحاز الى المعسكر السوفياتي •

وقال المعلق الفرنسي : وقد تمكن تيتو من تحقيق أهدافه بسبب التغييرات التي طرأت على مواقف دول العالم الثالث حيال موسكو • فقد كانت هذه الدول تعتبر ، لفترة طويلة ، ان الاتحاد السوفياتي يشكل رادعا بوجه الضغوط الاميركية • وبذلك حصل الكرملين على تعاون جهات كثيرة • الا ان التدخل الذي قام به السوفيات في انغولا واثيوبيا أقلق معظم الدول الافريقية • كما ان تحركات فيتنام ، حليفة موسكو ، في كمبوديا ولاوس أثارت دول جنوب شرق اسيا ••• وجاءت عملية غزو افغانستان لتلقى استنكارا عالميا للتطلعات السوفياتية •

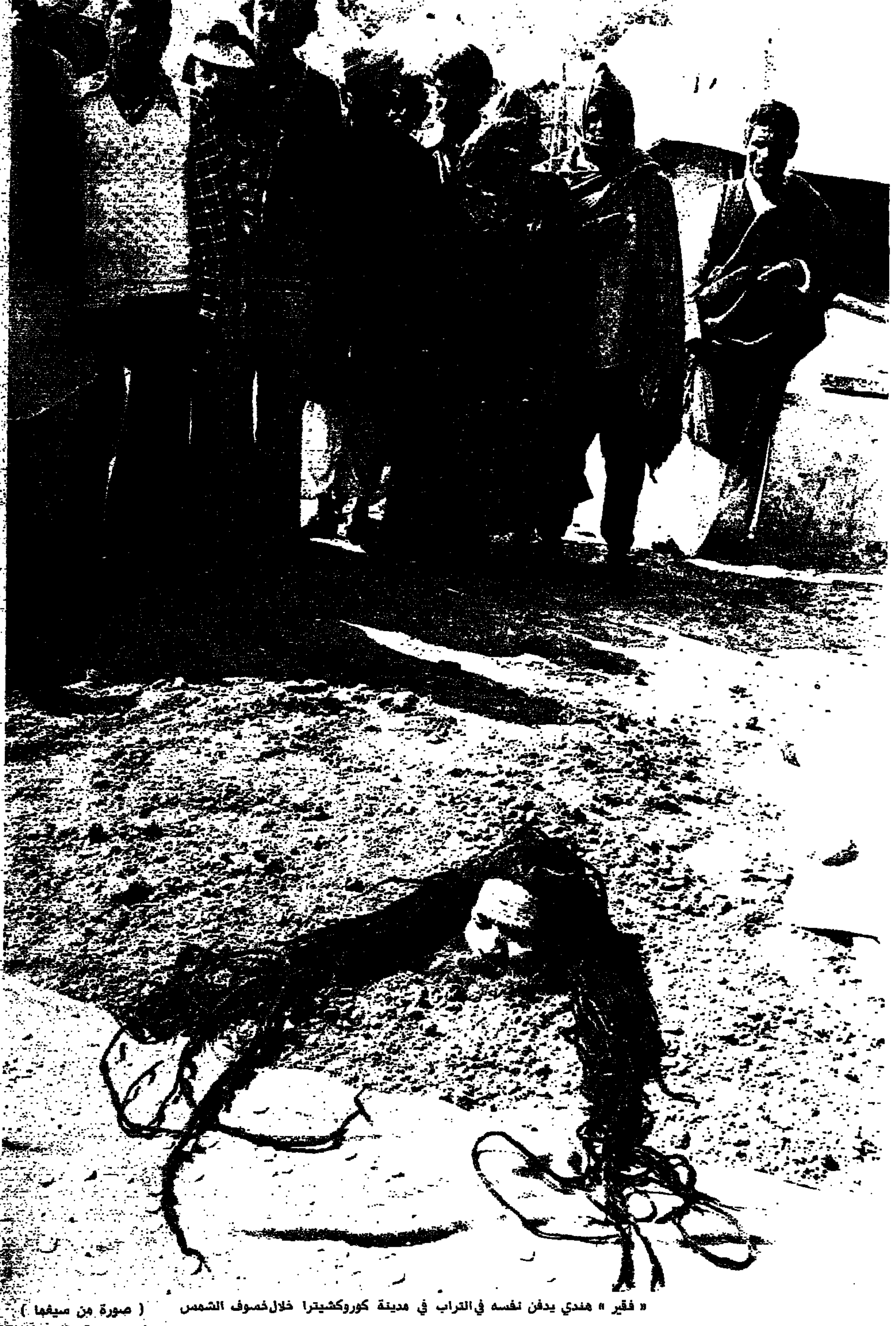
ابتعاد عن المواقف الاميركية

« ولهذه الاسباب ، فان السيدة غاندي حرصت كل الحرص على اظهار مواقف تميزها عن الموقف السوفياتي : خلال زيارة غروميكو للهند • الا ان ذلك لا يمنع استمرار حرص السيدة غاندي على الابتعاد كذلك عن الموقف الاميركي • فقد اكد ناطق رسمي هندي انه لا يمكن فصل وجود القوات السوفياتية في افغانستان عن قضية تعزيز القوات الاميركية البحرية في المحيط الهندي ، مما يؤدي حتما الى تصعيد التوتر في المنطقة • كما اكد الناطق الهندي ان بلاده لا تشارك الرئيس كارتر قلقه وتصوراته حيال الاحداث الافغانية •

« هذا الموقف الهندي يبرز بوضوح الخط الذي اعتمدته السيدة غاندي في سياستها الخارجية • وهي سياسة ترفض الانحياز ، وترفض منح امتيازات الى معسكر على حساب المعسكر الاخر • هذه السياسة سار عليها في الماضي نهرو وتيتو وعبد الناصر وتلتقي واماني شعوب كثيرة تتخوف باستمرار من مخاطر المجابهة بين المعسكرين »•

•• فهل تحافظ يوغسلافيا « ما بعد تيتو » على استقلالها وحيادها ؟•• وهل تحقق انديرا غاندي طموحاتها وتطلعات الشعب الهندي وشعوب العالم الثالث الى قيام قوة ثالثة قوية قادرة على فرض وجودها والحصول على حقوقها المشروعة ؟••

هكذا استقبل الهنود خسوف الشمس



« فقير » هندي يدفن نفسه في التراب في مدينة كوروكشيترا خلال خسوف الشمس (صورة من سيغما)

كان خسوف الشمس الاخير مدعاة لتجمع مليون ونصف مليون هندي وسائح في سهول الغانج في مقاطعة كوروشيترا وحول الاماكن المقدسة فيها • وكوروشيترا تبعد ١٥٠ كيلومترا شمالي العاصمة نيودلهي ، وعدد سكانها لا يتعدى ٤٠,٠٠٠ مواطن •

ومعلوم ان العبادات الدينية ملتصقة التصاقا كليا بحياة الناس اليومية ، وان ظاهرة غريبة كخسوف الشمس مثلا ، تكون حافزا على ممارسات دينية واقامة طقوس وعبادات هي في صلب عقائدهم الروحية •

ففي كوروشيترا ، وخلال الخسوف اقفلت جميع المدارس ، وتهيأ الموظفون جميعا للمشاركة بالاحتفال بعد ان دعوا الى التلقيح ضد الكوليرا ، وراحوا يؤدون فرائض العبادة لالهتهم بتقديم الزهور والاطعمة وقراءة الصلوات المقدسة • غير ان الاحتفال الاهم كان الاغتسال في مياه نهر الغانج ، وكان شيئا ملفتا للنظر حقا •

وللاغتسال في مياه الغانج معان عديدة منها محو الخطايا والمساعدة على خلاص الاجداد من عذابهم الابدي والحماية ضد الكوارث المستقبلية المفترض ان تعقب خسوف الشمس •

ظهور « الفكير »

وهناك ظاهرة اخرى هي وجود عدد كبير من « الفقراء » في الاماكن المقدسة ممددين على اسرة من الشوك او متنقلين وفي ارجلهم احذية ملؤها المسامير • بعضهم كان يغمر جسمه بالتراب ولم يترك سوى الرأس طليقا للهواء ، والشعر المدردر على الكتفين يتلاعب في الهواء وتحت اشعة الشمس •

اخيرا حضر الى كوروشيترا عدد وافر من الشحاذين والمعاقين ، وكانت مكبرات الصوت تجوب المكان داعية السواح الى الصدقة وواعدة المتصدقين بمضاعفة عطاياهم في الجنة •

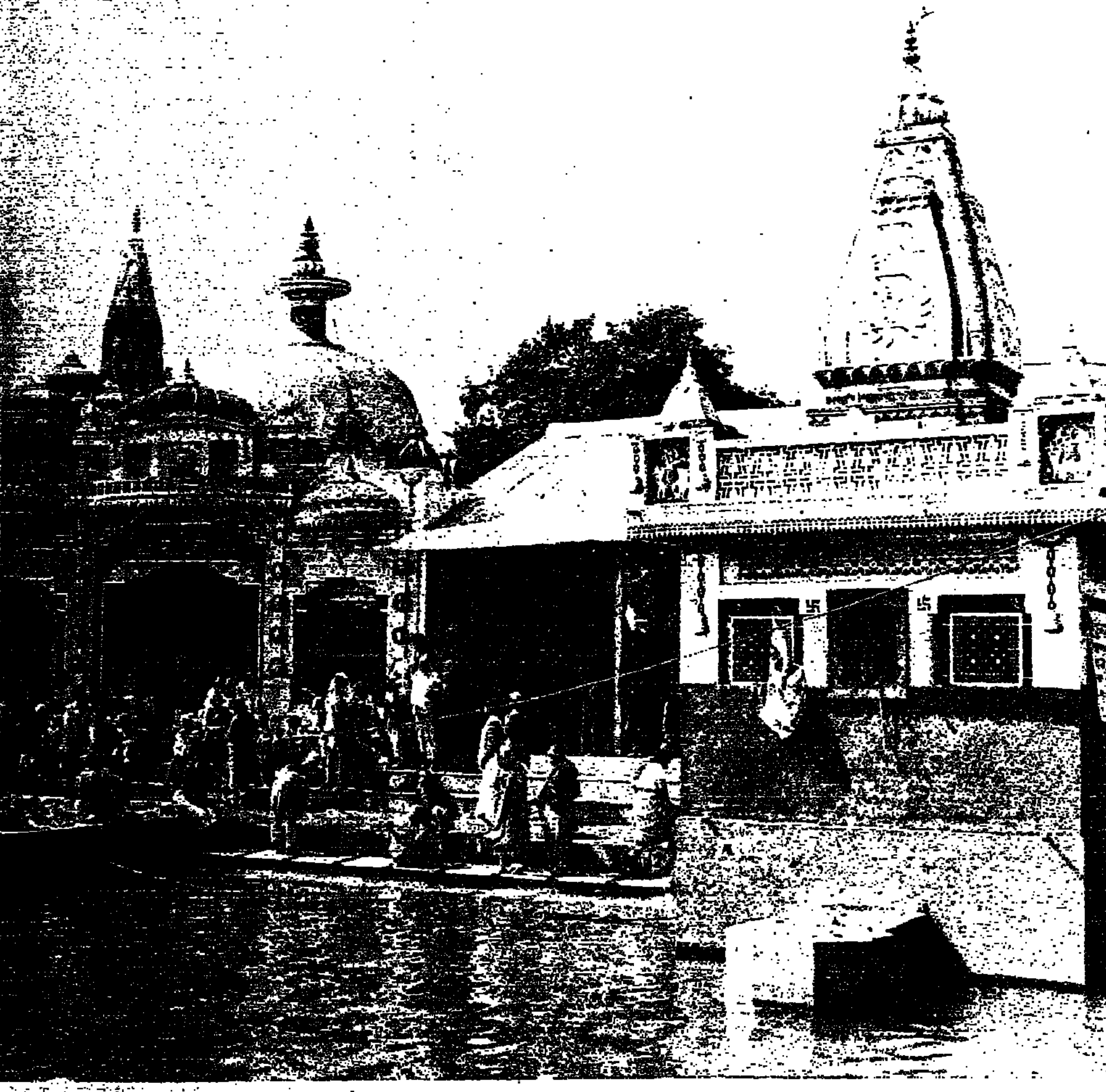
ويفيد المراسلون الصحفيون الذين شاهدوا تلك الاحتفالات ان الهنود المتدفقين على سهل الغانج في تلك المناسبة قتلوا اكثر من الف كلب و٩٠٠ حية وعدد كبير من الجرذان والحشرات • كما حدث بالمناسبة بعض « العجائب » ، فشمال الهند يعيش اليوم ازمة من « القازول » فان سهل الغانج زود بكميات وافية من هذه المادة • اما الشرطة فكانت تستعمل التوكي ووكي وشبكات التلفزيون ذات القنوات المغلقة •

تأثير الملاحم

اما في الجهة الثانية من الغانج فهناك مساحات واسعة من الارض المقدسة التي تحمل في طياتها ابعاد الخرافات التي قالت بها ملحمة الهند الشهيرة « الماهابهاراته » والمؤلفة من خمسين الف بيت من الشعر والتي تدور احداثها حول مبارزة ابناء باندو وابناء اعمامهم الكورو الذين انتزعوا منهم العرش الامبراطوري • وكانت معركة حاسمة استمرت ١٨ يوما جاءت نتائجها فاصلة وقد جرت على ارض الكورو اي كوروشيترا •

وقد فرض على السواح ان يأخذ كل واحد منهم في يوم الخسوف حمامات ثلاثة ، الحمام الأول في السانيهيت سانوفار المعروف بقدس الاقداس « يؤخذ الحمام ساعة الخسوف » • اما الحمام الثاني فيؤخذ على بعد مئة متر من مكان الاول ، اي في البراهما ساروفار وهو حوض مقدس طوله ١٥٠٠ متر وعرضه ٨٠٠ متر ومخصص للنساء فقط بهدف ابعادهن عن حشرية الرجال وتطفلاتهم • وبعد عودة الشمس الى وضعها الطبيعي يتم الحمام الثالث وهو حمام الشكر •

وهكذا نجد ان العادات الهندية المتعددة تتجلى بكل مظاهرها ومعالمها في المناسبات الاستثنائية كخسوف الشمس مثلا او كسوف القمر او غير ذلك من العوامل الطبيعية التي ليس للانسان قدرة عليها لا في الحدوث ولا في الزوال ، لذلك يعتبرها الهنود من عمل الالهة وقد حدثت خصيصا ليعود الانسان الى الهه ويدخل مخدع نفسه ويحاسب ذاته عن اخطائه الماضية والحاضرة ويغتسل في مياه الغانج لمحوها وطلب التوبة ومغفرة الخطايا •



هنود يستحمون في مياه نهر « الغانج » خلال خسوف الشمس

خسوف الشمس في الهند


أحد الفقراء الهنود يتابع خسوف الشمس على طريقته الخاصة


.. وفقير اخر يجلس فوق كومة من الاغصان اليابسة


.. وثالث دهن نفسه بالكلس


الوف الهنود يستحمون في مياه نهر الغانج

متزلجة قرب طهران



■ السيدة الايرانية تتزلج على الثلج ■ (صورة عن سيغما)

التزلج رياضة شتوية معروفة يمارسها الرياضيون الاختصاصيون والهواة على حد سواء ، كما يمارسها سكان القرى الجبلية حيث تعلو الثلوج وتنحدر الارض او تنبسط بثوبها الابيض الفضفاض .

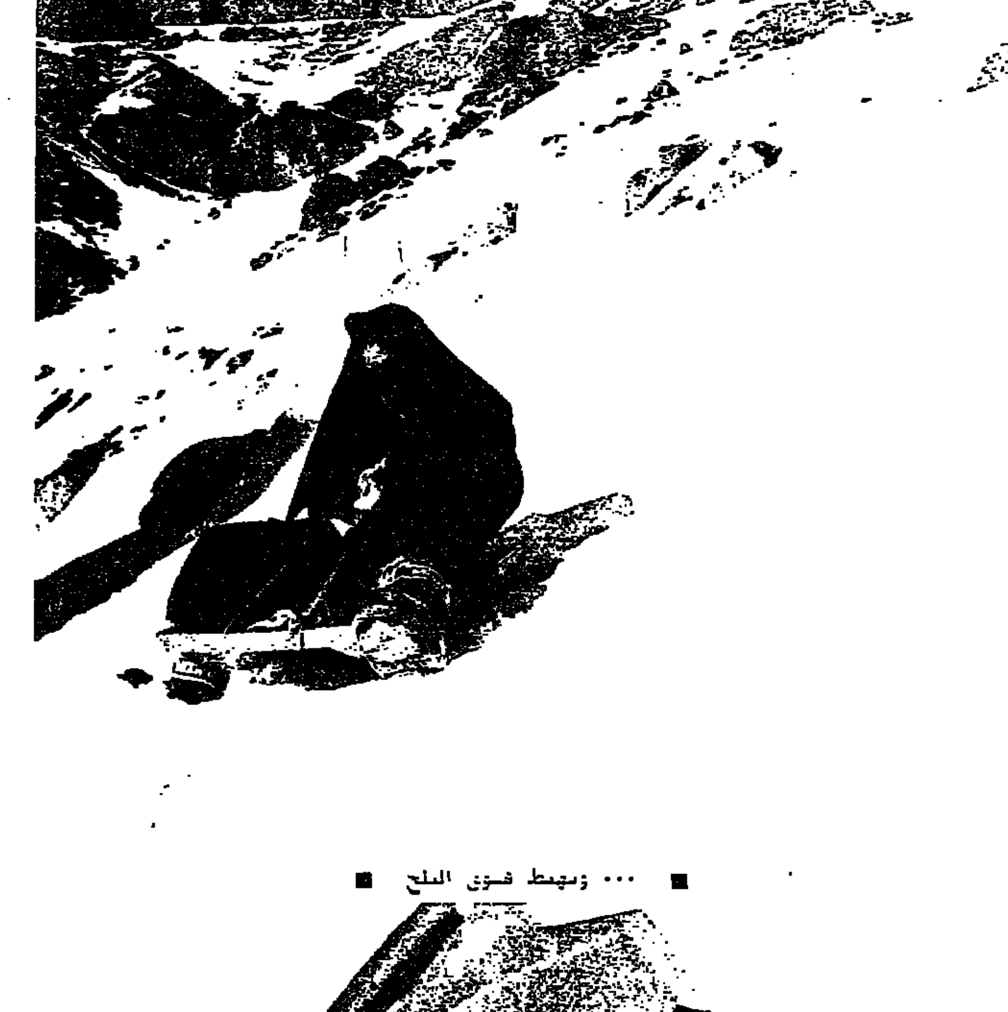
وللرياضة الثلجية لباسها المعروف واصولها و « العدة » اللازمة لها والتي لا يمكن ان تكون رياضة بدونها ، غير ان بعض القرويين والقرويات لم تتوفر لهم هذه المستلزمات الفنية وبرغم ذلك تراهم يمارسون هذه الرياضة عن طريق الهواية فقط .

مصور وكالة « سيغما » سجل هذه اللقطات في مكان على مقربة من طهران حيث الثلوج تكثفت ودفعت ببعض الهواة الى التزلج على آلة بدائية .





■ ... وتجر عربة التزلج الى اعلى الجبل ■



■ ... وتهبط فوق الثلج ■



■ ... وتنقلب بها العربة ■

٣ مسؤولين فرنسيين يتحدثون عن ازمة الشرق الاوسط

بونسيه لا يستبعد مبادرة فرنسية - اوروبية

شيراك : نؤكد على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل

دومورفيل : كامب ديفيد لن تؤدي الى التسوية

■ بونسيه ■ ■ شيراك ■ ■ دو مورفيل ■

باريس — من مكتب « الانوار » :

بدعوة رسمية من وزارة الخارجية الفرنسية قام وفد اعلامي اردني يضم السيد يوسف ابو ليل المدير العام لوكالة الانباء الاردنية الرسمية ، وعدد من رؤساء تحرير الصحف ، بزيارة الى فرنسا طيلة اسبوع كامل . وقد التقى الوفد جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسي ، وجاك شيراك رئيس الوزراء السابق وزعيم الحزب الديغولي ، وكوف دي ميرفيل رئيس الوزراء السابق ورئيس لجنة العلاقات الدولية في البرلمان الفرنسي . كما والتقى الوفد مع عدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية ورجال الصحافة والاعلام في باريس .

واستعرض المسؤولون الفرنسيون في احاديث شاملة مع الوفد الاعلامي الاردني موقف فرنسا من القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي والعلاقات العربية - الفرنسية ، عشية قيام الرئيس الفرنسي ديستان في زيارة عدد من الدول العربية .

وقد اكد وزير الخارجية الفرنسية بونسيه امام الصحفيين الاردنيين موقف فرنسا من الصراع العربي الاسرائيلي ومساعي السلام في الشرق الاوسط ، وقال : هناك احتمال لان تدعو فرنسا لعقد مؤتمر دولي من خلال مبادرة اوروبية لبحث قضية الشرق الاوسط ، ولكن هذا الاحتمال يبدو لنا في المرحلة الحالية سابقا لاوانه ويظل واحدا من بين احتمالات عديدة .

وقال فرانسوا بونسيه : اننا نود ان نذكر كافة اعضاء مجلس الامن الدولي بانه اصبح من الضروري ان اجلا او عاجلا استكمال قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ بقرار جديد يؤكد بوضوح حقوق الشعب الفلسطيني التي تناساها القرار عام ١٩٦٧ .

واضاف وزير الخارجية الفرنسي يقول : ان النتائج الاولى لقرار جديد من هذا النوع ستحدد قواعد حل شامل للنزاع العربي الاسرائيلي وان جميع الاطراف المعنية وبما فيها ممثلو الشعب الفلسطيني ستدعى لوضع صيغة تسوية سلمية من خلال محادثات شاملة تتحرك حسب اسلوب عمل وضعته ووافقت عليه الاطراف المعنية نفسها .

واستطرد يقول : ان فرنسا فهمت دوما بوضوح وبدون اي لبس ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ يفرض على اسرائيل ضرورة الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ، وهذا لا ينفي الاحتمال وفي حالات معينة وبعد اتفاق جميع الاطراف المعنية على اجراء تعديلات طفيفة على خطوط الهدنة التي ووفق عليها في الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

وقال : ان فرنسا كما يعرف الجميع لم تدخر يوما اي جهد في سبيل ايجاد تسوية شاملة للنزاع في الشرق الاوسط وقد بذلنا جهودا كبيرة منذ اكثر من عشر سنوات لتحديد شروط السلام الدائم لاننا نؤمن بان السلام الدائم هو الذي يحقق المطالب المشروعة في العدالة والامن لجميع الاطراف المعنية .

واضاف يقول : ان هذه الشروط اصبحت الان واضحة اعترفت بها الاسرة الدولية وتفترض عقد محادثات شاملة تشترك فيه سائر الاطراف المعنية بما في ذلك ممثلو الشعب الفلسطيني وان فرنسا وحدها او من خلال المجموعة الاوروبية مستعدة لدفع عملية السلام الى الامام ولكنها لن تقوم باي اجراء الا بالاتفاق مع الجهات المعنية وانها كلها اذان صاغية لكل ما يريده منها العالم العربي وان رحلة الرئيس جيسكار ديستان الى عدد من دول الخليج والاردن تحمل معها هذا المعنى الهام .

وقال رئيس الدبلوماسية الفرنسية : اما فيما يتعلق بموضوع اتفاقيتي كامب ديفيد فان فرنسا لم تحدد موقفا نهائيا منها ، وان الجميع يعلم باننا نحتفظ لانفسنا بتحليلنا الخاص بنا والذي يقودنا الى تقييم المبادرات التي تتخذ والمفاوضات التي تجري لتحقيق غاية اساسية وهي الوصول الى تسوية شاملة وعليه فاننا ما زلنا نعتقد بان الحل الشامل لن يتحقق ما دامت قضية الشعب الفلسطيني ، الذي يطمح مثل سائر الشعوب الاخرى الى وطنه ، بدون حل عادل وانه من حق الشعب الفلسطيني في اطار محادثات شاملة ان يقرر مصيره بنفسه .

هذا ، والتقى الوفد الاعلامي الاردني في باريس مع جاك شيراك الزعيم الديغولي الذي اكد موقف الحزب الديغولي من ازمة الشرق الاوسط والمطالب بضرورة ايجاد سلام عادل في منطقة الشرق الاوسط باشتراك كافة الاطراف المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي .

وقال شيراك : فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط اننا ما زلنا على الخط السياسي الذي انتهجه الجنرال ديغول والذي يعتبر المحور الرئيسي لسياسة فرنسا حاليا تجاه تلك المنطقة من العالم اي اننا نطالب بضرورة الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وذلك انطلاقا من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ والاعتراف بحقوق الفلسطينيين ولا سيما حقهم في اقامة وطن لهم فوق ارضهم وضرورة ايجاد حدود آمنة ومعترف بها يمكن الدفاع عنها سواء كان ذلك لاسرائيل ولكافة دول المنطقة المجاورة .

وقال : لقد اكدت فرنسا دوما ولا تزال تؤكد وهذه هي قناعتي الشخصية انه لا يمكن التوصل الى سلام عادل في منطقة الشرق الاوسط الا اذا كان هذا السلام شاملا وهذا ما يتنافى مع كافة المحاولات الهادفة الى ايجاد سلام منفصل او اي اتفاق ثنائي بين اسرائيل واية دولة عربية اخرى .

واضاف : ان فرنسا حريصة على اقامة علاقات طيبة مع كافة الدول العربية في اطار التاريخ الحضاري المشترك وتبذل فرنسا كافة مساعيها لدفع مسيرة السلام العادل الشامل في الشرق الاوسط .

والتقى بعد ذلك اعضاء الوفد الاردني بالناطق الرسمي باسم الحزب الديغولي الذي اشار في حديثه الى ان الحزب الديغولي يرى ان اتفاقيات كامب ديفيد ستنتهي بالفشل وهذا واضح منذ الان لانها بعيدة عن مطالب السلام العادل والشامل الذي تنشده منطقة الشرق الاوسط كما وان الاتفاقيات الثنائية بين اسرائيل واية دولة عربية اخرى تعمق الفرقة والانقسام بين الدول العربية بعضها مع بعض والتضامن العربي باعتقادنا هو الركيزة التي عليها يرتكز السلام العادل والشامل والذي يجب ان تشارك فيه كافة الاطراف المعنية .

وقال بان الدول العربية بحاجة الى حل يجمع كلمتها ويضع حدا لانقساماتها الداخلية وواجب الدول الكبرى مساعدة الدول العربية على اتخاذ موقف موحد لا مواقف تكرس سؤ التفاهم والفرقة بينها ومن هنا فان اتفاقيتي كامب ديفيد من شأنها ان تقوي موقف اسرائيل وتضعف الموقف العربي وهذه النتائج لا تساعد على ايجاد الحل العادل والدائم لقضية الشرق الاوسط .

وقال الناطق الرسمي باسم الديغوليين ان حزبه يرى ان هذا الحل لن يلوح في الافق الا عن طريق لقاء كافة الاطراف المعنية بما فيهم الفلسطينيون حول مائدة واحدة ليتحدثوا من خلال حوار متكافيء بلغة واحدة تحقيقا للسلام الذي ينشده الجميع .

وعن الدور الذي يمكن ان تقوم به فرنسا بنوع خاص واوروبا بنوع عام في المساعي الدبلوماسية في الشرق الاوسط ، قال الناطق : مع الاسف نحن بحاجة الى قادة اقوياء لاتخاذ مواقف قوية لدفع مسيرة السلام العادل في الشرق الاوسط واعتقد انه لو كان الجنرال ديغول في السلطة حتى اليوم فانه لكان قد اتخذ مثل هذه المواقف والمبادرات الدبلوماسية في تلك المنطقة من العالم .

كوف دو مورفيل

ثم التقى الصحفيون الاردنيون بالسيد كوف دو مورفيل رئيس الوزراء الديغولي السابق ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي ، الذي اشار الى ان السياسة الفرنسية تجاه الدول العربية لم تخرج عن الخطوط العريضة التي رسمها لها الجنرال ديغول وهي السياسة الهادفة الى توجه فرنسا نحو العالم العربي وتقوية علاقاتها معه على مختلف المستويات .

وقال رئيس الوزراء الفرنسي السابق ان العلاقات العربية الفرنسية لا تنطلق فقط من المصالح البترولية او التجارية بل ترتكز على حرص فرنسا للمشاركة في ايجاد افضل الحلول التي من شأنها ان تعيد الى الشرق الاوسط السلام والحرية لان ما يجري في تلك المنطقة من العالم يهم فرنسا كثيرا من حيث ان مصيرها يرتبط بمصير السلام هناك خاصة وان فرنسا تنطلق في علاقاتها العربية من قواعد ادبية وتاريخية ومن هذا المنطلق فان باريس تعلق اهمية كبيرة على الزيارة التي سيقوم بها الرئيس ديستان الى عدد من الدول العربية لان مثل هذه الاتصالات بين قادة فرنسا والعالم العربي هي خير تعبير عن المودة والصداقة القائمة بين الطرفين .

وردا على سؤال حول تقييمه للاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط قال كوف دي ميرفيل : انا غير متفائل بامكانية الوصول الى مخرج سياسي مناسب في الظروف الراهنة بالنظر لان اتفاقيتي كامب ديفيد لم تكونا اصلا مؤهلتان لان تأتيا بالتسوية الشاملة للقضية الفلسطينية وانما كانتا عبارة عن اتفاقية صلح منفردة بين مصر واسرائيل .

وحول مشاركة فرنسا واوروبا في المساعي السلمية للقضية قال رئيس وزراء فرنسا السابق : ان الولايات المتحدة الاميركية يجب ان لا تكون الطرف الغربي الوحيد الذي يعمل في الساحة للمحاولة في حل القضية وانما يجب ان تكون هناك مشاركة دولية على نطاق اوسع تضم الاتحاد السوفياتي وعددا من الدول الاوروبية بالرغم من ان اوروبا لم تبلور حتى الان نوعية مشاركتها في المساعي المبذولة .

وقال بان فرنسا هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي تبدي اهتماما دوليا كبيرا بما يدور في منطقة الشرق الاوسط ولبنان لانها ترتبط بعلاقات تاريخية وتقليدية مع دول تلك المنطقة .

وحول الاوضاع الراهنة في لبنان قال كوف دي ميرفيل : مع الاسف الشديد اقول ان الوضع في لبنان قد وصل الى طريق مسدود ولم تتمكن الحكومة اللبنانية حتى الان من فرض سيطرتها على كامل الاراضي اللبنانية وقوات الطواريء الدولية لم تتمكن من القيام بالمهمة التي ارسلت من اجلها في الجنوب اللبناني وقوات الردع العربية موجودة في لبنان حتى اليوم . ولايجاد مخرج لهذه الازمة اللبنانية لا بد قبل كل شيء تحقيق المصالحة الوطنية بين القوى السياسية والطائفية المتنازعة في لبنان .

وردا على سؤال بشأن الدور الذي يمكن ان تقوم به فرنسا لتحقيق التسوية السلمية للازمة اللبنانية قال كوف دي ميرفيل : لقد اوفدني الرئيس الفرنسي عام ١٩٧٦ مبعوثا شخصيا عنه للاعراب عن تضامن فرنسا حكومة وشعبا مع لبنان في محنته وقد كانت مهمتي للصداقة والاستفسار عن احوال لبنان من المسؤولين اللبنانيين انفسهم وان نعرب لهم عن استعداد فرنسا لوضع كافة امكانياتها لتحقيق المصالحة الوطنية . ولقد قوبلت مهمتي هذه بارتياح كبير من المسؤولين اللبنانيين وقد تبين لي من خلال اتصالاتي هناك انه ليس بامكان فرنسا فعل اي شيء اذا لم تحقق المصالحة بين اللبنانيين انفسهم في اطار الشرعية وضمن مفهوم وحدة الاراضي اللبنانية ونحن نؤكد ان هذه هي نقطة الانطلاق الاساسية من اجل تحقيق السلام واعادة مبدأ التعايش الى ربوع لبنان ليعود الى دوره السابق في الشرق الاوسط .

وتحدث كوف دي ميرفيل عن موقف العواصم الاوروبية من منظمة التحرير الفلسطينية فقال : اعتقد ان الدول الاوروبية بدأت اليوم تعي اكثر فاكثر ان منظمة التحرير الفلسطينية تلقى تأييد الشعب الفلسطيني لتمثيله وانا اظن ان الولايات المتحدة الاميركية ستبدأ بالاتصال مع المنظمة بعد انتخابات الرئاسة الاميركية وستشاركها اوروبا في المساعي الدبلوماسية المبذولة في منطقة الشرق الاوسط . وقال لقد التقيت مرتين بالسيد ياسر عرفات وقد بدا لي انه من الفلسطينيين المعتدلين .

الخطر الدائم في التزلج على الجليد



البطلان السوفياتيان رودنينا وزيتزيف الفائزان بالميدالية الذهبية (صورة من سيغما)

مباريات التزلج على الجليد التي شهدتها « ليك بلاسيد » خلال الالعاب الاولمبية الشتوية ، كانت محور اهتمام ملايين المشاهدين في مختلف انحاء العالم الذين استطاعوا متابعة الالعاب على اجهزةالتلفزيون بفضل الاقمار الاصطناعية •

وهذه المباريات التي تشمل ايضا السباق على الجليد ، تعتبر من أروع واخطر انواع الرياضة بما فيها التزلج على الثلج •

وابطال هذه الرياضة الخطرة الذين يوحون للمشاهد بانهم يؤدون حركات طبيعية ، هم في الحقيقة يعرضون حياتهم للخطر في كل ثانية يتحركون فيها فوق الجليد الصلب •

الشيء الوحيد الذي يبعد عنهم خطر السقوط ، هو سيطرتهم الكاملة على كل حركة يقومون بها، مهما كانت صعبة ، بفضل التمرين المستمر والطويل •

وانتهت العاب « ليك بلاسيد » بفوز فريق الاتحاد السوفياتي على جميع من شاركوا في هذه الدورة • وكان الفريق السوفياتي محط انظار المشاهدين والرياضيين معا وبخاصة في لعبة « الباتيناج » التي فاز فيها الثنائي ايرينا رودنينا والكسندر زايتسيف وكوفئا بميدالية ذهبية، كما كوفيء ثنائي سوفياتي اخر بميدالية فضية في اللعبة اياها • وهو الثنائي شيركازوفا وشاكراي •

أما ايرينا فقد تأثرت جدا لدى فوزها بالميدالية الاولى في لعبة الباتيناج على الجليد ، وزرفتدموع الفرح وبخاصة بعد أن كانت هذه الميدالية الثالثة التي تفوز بها • أما الميداليتان الاخريان فقد فازت بهما في دورتي سابورو وانسبروك وكان لها من العمر ٣٣ سنة فقط •



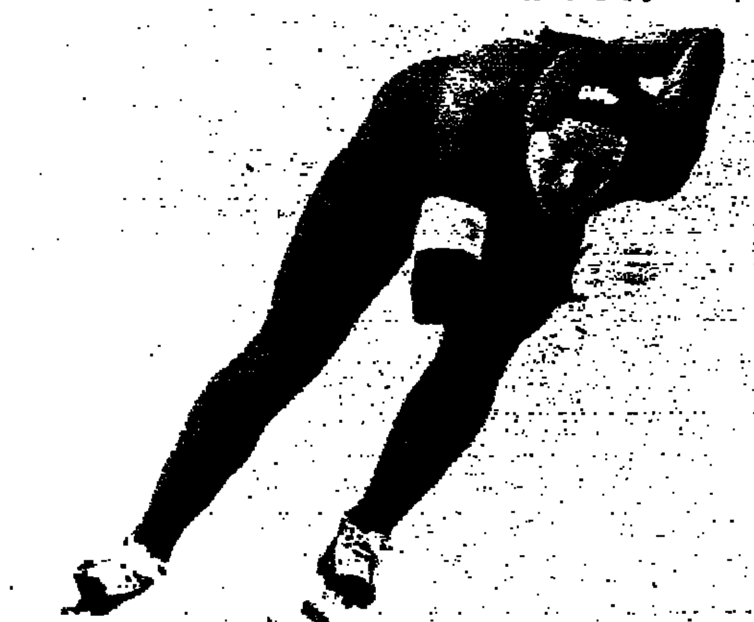
السوفياتيان شيركازوفا وشاكراي الفائزان بميدالية فضية



البطلة السوفياتية بيترو سيفاالفائزة بالميدالية الذهبية في السباق على الجليد



ماغر وبوير سدورف من المانياالشرقية ، الفائزان بالميدالية البرونزية



الالمانية الشرقية البريخت الفائزة بالميدالية البرونزية

السينما

الحمراء — ت : ٣٤٢٠٤٤
« المساط الطائر » — مغامرات من وحي « الف ليلة وليلة » لكيفن كونور ، مع كريستوفر لي ، ميكي روني ، وبيتر كوشينغ — للجميع •

اتوال — ت : ٣٤٣٦١٦
« عنف متحرك » — فيلم عمل وجيد التنفيذ ، لتشارلز ابستوبنغ ، مع ستيفان ماكارتي ، وايدي البرت — للراشدين •

الدورادو — ت : ٣٤١٧٢٣
« كاس للرواج » — فيلم ايطالي كوميدي ، لماركو فيكارو ، مع لاندو بوزانكا ، روزانا بوديستا ، وساربارة بوشيه — للهواة •

استرال ١ ت : ٣٤٩٤٥٥
« كلهم في النار » — فريد شوقي يعود الى افلام مع سهير رمزي ومريم فخر الدين — للهواة •

اسباس ١ ت : ٩٣٣٣٨٧
« عنف متحرك » (الشرح اعلا) •

اسباس ٢ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« القمر » — دراما عميقة للايطالي برناردو برتولوتشي ، مع جيل كلايبورغ ، وماتيو باري — للراشدين •

اسباس ٣ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« فيدورا » — عمل مادي وتكنولوجي لبيلي وايلدر ، مع مارث كيلر ، هوريه فيرير ، وليم هولدن ، هنري فوندا ، ومايكل يورك — للهواة •

اسباس ٤ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« المسرح العدد » — كوميديا ثلاثية للايطاليين ديزي ، سكولا ، ومونيتشيللي ، مع غاسمان ، موتي ، سوردي ، وتوغنازي — للجميع •

البستان — ت : ٩٧٠٤٠٠
« رعب اميتيفيل » — رعب للاميركي ستيوارت روزنبرغ ، مع جيمس برولين ، مارغوت كيدر وورد ستايغر — للهواة •

بيكاديلي — ت : ٣٤٠٠٧٨
« الحب من العضة الاولى » — من سلسلة دراكولا المرعبة هذه المرة بطابع مرح ، لستان دراغوتي ، مع جورج هاملتون ريتشارد بنجامين ، وسوزان سانت جيمس — للهواة •

بالاديوم — ت : ٣٥٧٦٥٢
« المعرفة الملمسة » — كانديس بيرغن جاك نيكولسون ، آن مارغريت — للراشدين •

بريزدانس — ت : ٩٣٠٧٥٣
« روميو » — (الشرح اعلا) •

بارك لاين — ت : ٩٣٠٧٥٣
« السروج الحارقة » — من الاعمال الكوميدية الساخرة ، مع ميل بروكس ، كليفون ليتل ، دوم دي لويس — اعادة •

ريفولي — ت : ٩٦١٦٦٧
« لا تنك يا حبيب العمر » — ميلودراما مصرية مع فريد شوقي ونور الشريف — للهواة •

جان دارك — ت : ٣٥٤٩٣٢
« دهب ماكناس » — مغامرات في اجواء الغرب الاميركي ، لجي لي تومبسون مع غريغوري بك ، وعمر الشريف ، ولي ج كوب — اعادة لهواة النوع •

سارولا — ت : ٣٤٢٨٦٧
« الخيط النحوي » — بوليسي مع مجموعة من الممثلين المعروفين — للراشدين •

سانسيت — ت : ٣٢٢١٠٨
« الخيط النحوي » — (الشرح اعلا) •

فينيسيا — ت : ٩٣١١٥٩
« شباني عذاب » — مع عماد عبدالحليم ، هند رستم ، نورا ، عادل ادهم فيلم مصري جديد — للهواة •

فاندوم — ت : ٣٣٣٩٩٢
« رعب اميتيفيل » — (الشرح اعلا) •

فرساي — ت : ٨٠٠١٩٤
« عاصفة من الدموع » — ميلودراما مصرية بطابع صالح وفاتم ، مع فريد شوقي — للهواة •

كونكورد — ت : ٣٤٧١٤٤
« رعب اميتيفيل » — (الشرح اعلا) •

كومودور — ت : ٣٤٧١٤٤
« التمتع في الطيران » — جنس مع اوتيفيا باسكال وكورنسين كارديه — للراشدين •

كوليزيه — ت : ٣٤٢٩٦٢
« القمر » — (الشرح اعلا) •

لاسلجيس — ت : ٣٣٦٦٠٤
« المساط الطائر » (الشرح اعلا) •

مونت كارلو — ت : ٣٤٠٥٣٠
« روميو » — رعب عنيف للوسيو فولسي ، عن مخلوق مشوه يزرع الرعب في نيويورك — للهواة •

مارينيان — ت : ٣٤٥٣٨٧
« مرة واحدة لا تكفي » — مع كيرك دوغلاس ، جورج هاملتون ، ميليليا ميركوري ، والممثل الراحل ماليد جانسن — عن قصة للكاتبة الاميركية الشهيرة جاكلين سوزان — للراشدين •

مونتريال — ت : ٣٥٣٠٠٩
« الاخرس » — ميلودراما مصرية مع محمود ياسين ، وليلى سركيسيان — للهواة •

ستراند — ت : ٣٤١٧٢٣
« شارع الحب » — مع صباح وعبد الحليم حافظ من أجمل افلام الحب وأروع الاغاني — للهواة •

ليدو (الحدث) ت : ٤٦٠٤١٧
١ — الثين ثلاثاء : « مسابقة حتى النهاية » (جنس عادي — للراشدين) •
٢ — اربعاء خميس : « ابهب وأقتل المسارلنر » (مع بيرت لانكستر في مغامرات حرب) •
٣ — جمعة سبت احد . « روكي ٢ » (الفيلم الذي اثار ضجة . مع تاليب شابير برت يونغ من اخراج سيلفستر ستالون) •

فانتوم — عشقوت
« سوبر فيكسنر » — مع شاري ايبانك ، اوشي ديغلر ، شارلز نابير جنس خفيف — للراشدين •

جكوار — سن الفيل
« لطمة شمس » — مع فرح فاوست وشارلز غوردن في مغامرة بوليسية مشوقة — للجميع •

التلفزيون

الاربعاء ٥ — ٣ — ٨٠

فترة الظهيرة : الاقنية : ٩ — ١٠ — ١١

١٢،٠٠ صور وموسيقى ١٢،٣٠ فكرةولحن ١،٠٠ ابن عام الفين ١،٣٠ المسلسل اليومي (صح النوم) ٢:٣٠ الاخبار •

فترة المساء البرنامج الاول : القناتان ٥ — ١٠

٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ واتو واتو ٧،٠٠ مغامرات في الفضاء ٧،٣٠ سفينة المرح ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ ماش ٩،٣٠ فيلم السهرة الفرنسي • ختاما مع اخر الاخبار •

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ — ٧ — ١١

٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ واتو واتو ٧،٠٠ مغامرات في الفضاء ٧،٣٠ ابو ملحم ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ هذا الاسبوع ١٠،٠٠ الايام ١١،٠٠ اخر الاخبار •

البرنامج الثالث : القناتان ٢ — ٩

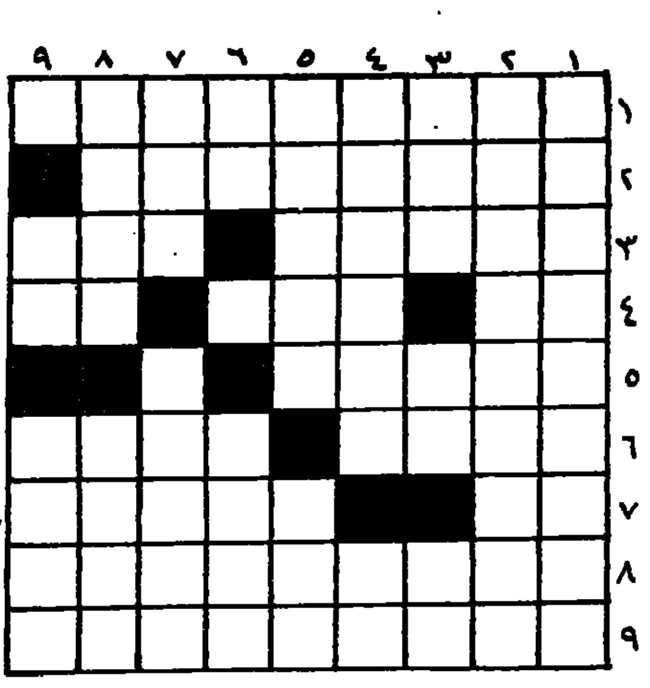
٦،٣٠ صور وموسيقى ٧،٠٠ برنامج فرنسي ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ اروع القصص ٩،٠٠ المسرح الانكليزي •

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
كيت هلوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشعار الجديدة	الظريف	٣٢٣٦٦٦
الكيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	القبارس	٣٣٤٩٢٩
القى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١١٣٠٠
الشعار	رأس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٢٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٢٠٧٢٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٢٤٣٨
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٢٧٠٢٠
المينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٢	المرشد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيناتي	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابديال	محطة العكاوي	٣٢١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٤٠	ياسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كتـه	جان دارك	٣٤٢٢٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	فنيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٢٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٢٨٢٧	تي.في. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :
١ — ممثل تلفزيوني —
٢ — ممثل تلفزيوني —
٣ — عين غزيرة الدمع ، الاسم الثاني لسفير لبنان في باريس —
٤ — ارجع ، مخلص ، وعاء للخمر —
٥ — في السفينة الشراعية —
٦ — تصره ، يضيء بالاجنبية —
٧ — لا حلو ولا مر ، رآه —
٨ — مستشار اوروبي سابق —
٩ — مسلسل تلفزيوني محلي •

عموديا :
١ — روائي بريطاني راحل —
٢ — ممثل تلفزيوني —
٣ — عكسها غزال ، سرب ، الاسم الاول لممثل اميركي —
٤ — يعالجه او يطببه ، انت بالاجنبية —
٥ — مقصرة بحق فلان ، برد —
٦ — شح ، الاسم الاول لرئيس لبناني سابق —
٧ — لفظة هجاء او بمعنى نحاس ، مقر محكمة العدل الدولية —
٨ — الاسم الاول لرئيس حزب لبناني ، يقترب —
٩ — من الحبوب ، تكثرت •

الحل السابق :

افقيا :
١ — جنسفليمش —
٢ — مارو ، تيبو —
٣ — آر ، لنكولن —
٤ — لالت ، ليل —
٥ — ريلو ، يس —
٦ — وافر ، نيدو —
٧ — ركض ، مار —
٨ — ساهموا —
٩ — لم ، نيروبي •

عموديا :
١ — جمال غورسل —
٢ — نارا ، آكام —
٣ — سر ، نرفضه —
٤ — فولتير ، من —
٥ — قوي —
٦ — يتكلون ، آر —
٧ — ميول ، يم —
٨ — شبل ، يداعب —
٩ — وندسور •

الرياضة

ارقام قياسية جديدة في العاب القوى

العالم يقترب من دورة الالعاب الاولمبية الصيفية التي ستقام بموسكو في التاسع من شهر تموز المقبل • فان الرياضيين والرياضيات مهتمون ومهتمات بشكل مركز على تطوير وتحسين ارقامهم وارقامهن ونشرت مجلة الاولمبياد في عددها الاخير عن افضل الانجازات التي تحققت بالنسبة للرجال والنساء من رياضيي ورياضيات العاب القوى •

بالنسبة للرجال • في ركض ٤٠٠ متر حقق الايطالي (مينيا) ١٩و٧٢ ثانية • وذلك في مدينة مكسيكو •

● وفي ٨٠٠ متر حقق البريطاني (كو) زمنا قدره ٤٢ر١ر٥ دقيقة في اوسلو •

● وفي ١٥٠٠ متر تمكن (كو) ايضا ان يحقق زمنا جديدا هو ٢ر٣٢ر١ دقيقة • في زوريخ •

● وفي الميل سجل المعجزة (كو) كذلك رقما عالميا بزمن جديد هو ٤ر٤٩ دقيقة بمدينة اوسلو •

● وفي ركض ١١٠ متر حواجز سجل الاميركي نييميا زمنا قدره ١٦ر١٣ ثانية ثم حطمه بزمن جديد هو ١٣ ثانية بمدينة لوس انجيلس •

● وفي المشي لمسافة عشرين كيلو مترا ظهر اكثر من بطل فقد سجل ليلبفر الفرنسي زمنا قدره ساعة و٢٠ دقيقة و٤ر١٩ ثانية ثم كولف المكسيكي وزمنه ساعة و٢٠ دقيقة و٦ر٥٨ ثانية ومواطنه يوتيستا وزمنه ساعة و٢٠ دقيقة و٨ر٦ ثانية•

● وفي المشي لمسافة خمسين كيلو مترا يعتبر رقم المكسيكي كونزاليز ٣ ساعات و٤١ دقيقة و٢ ثوان • افضل رقم في العالم •

اما بالنسبة للنساء • فتحتل الالمانية الديمقراطية ماريتا كوخ صدارة القائمة بالنسبة للارقام الجديدة • فقد استطاعت ان تقطع مسافة ٢٠٠ متر بزمن قدره ٢٢/٢ ثانية بملعب لايبزت وبعد اسبوع واحد سجلت رقما جديدا بملعب اخر بزمن ٢١/٧١ ثانية وفي مدينة تورن سجلت ماريتا كوخ رقما جديدا في ركض ٤٠٠ متر بزمن قدره ٤٨/٦٠ ثانية كما شاركت كوخ في فريق بلادها لركض ٤×١٠٠متر بريد الذي سجل رقما جديدا بزمن ٤٢/٩ ثانية •

● وفي ركض ٣٠٠٠ متر لمع اسم الرومانية ناتاليا ماراسسكو بعد آن سجلت زمنا قدره ٥/٣٩ دقيقة بمدينة اوكلاند •

● أما في ركض ٤٠٠ متر حواجز فقد استطاعت السوفياتية مارينا ماكيفا ان تسجل في موسكو رقما جديدا هو ٥٤/٧٨ ثانية •

● وفي رمي الرمح تمكنت الالمانية الديمقراطية روت فوخ ان تسجل مسافة قدرها ٦٩/٥٢ متر بمدينة درزدن •

● وفي ركض ٤×٤٠٠ متر استطاع الفريق السوفياتي ان يسجل زمنا جديدا هو ١/٢٠/٨٠ دقيقة •

وبالرغم من معرفة هذه الارقام التي تعتبر انجازات رائعة فان خبراء العاب القوى توقعوا بأنها ستصبح في تموز المقبل ارقاما قديمة لان هناك الكثير عند الرياضيين والرياضيات لم يظهروه بعد !

في المرمى
الكرة والالتزام !

فرض النادي الالماني الغربي الكبير غرامة مالية قدرها ٥٠٠ جنيه استرليني على خمسة من لاعبيه شوهدوا سكارى في احد احياء مدينة هامبورغ .

وبعد الغرامة ، قرر النادي معاقبة اللاعبين بتوقيفهم عن اللعب ثلاث مباريات ، وبتجميد مرتباتهم طوال هذه المدة .

والاكيد ، ان اللاعبين لن يعيدوها ثانية ، ولن يسكروا واذا سكروا لن يخرجوا الى الشارع ليقبلوا حيطانه امام الناس .

وهذا هو الامر المطلوب في الميدان الكروي ، وفي مختلف مجالات الحياة ، لان تراكم الاخطاء ، ومن ثم تجاهلها ، سيدفع بالمخالف الى التكرار والاجترار ، وبعد ذلك لا يعود ينفع لا النصح ولا الارشاد ولا العقوبة التي هي من نوع التهديد والوعيد ، كما هو واقع الامر في بلادنا !

قد يقول البعض ان حياة اللاعب ، خارج الملعب ، هي ملكه ، وهو حر التصرف . وهذا خطأ .

فاللاعب مرتبط بناديه داخل الملعب وخارجه .
ومرتبط بقانون اللعبة .
ومرتبط بانصاره .
ومرتبط باخلاقية الكرة .
ومرتبط بالصفة التي يحملها واسمها : رياضي .
عبر كل هذه الارتباطات ، هو متيد . وهو ايضا مخير في ان يحافظ على كرامته وسمعته ، او في ان يترك اللعبة ويتصرف كما يشاء ووفق ما يشتهي .

لقد ارتضيت ان تكون لاعبا ، اذن حافظ على مقومات اللعبة . ولا تتخلى عن عنفوان الرياضي، شرط ان تبقى تحت القانون لا فوقه !

فريد خوري

الاتحاد الاسيوي لكرة القدم يقسم دول القارة الى مجموعتين لمسابقة كأس العالم للشباب

الاتحاد الاسيوي لكرة القدم ولجنته التأديبية فيه قررتا في اجتماعها الاخيرة في سنغافورة تقسيم دول اسيا الى مجموعتين شرقية وغربية لمباريات كأس اسيا للشباب

المنطقة الشرقية تضم الدول التالية : لبنان ، سوريا والاردن والعراق والسعودية والبحرين والكويت وقطر والامارات واليمن الجنوبية واليمن الشمالية وايران وافغانستان والباكستان والهند وبنغلادش وسلطنة عمان •

والمجموعة الغربية تضم الدول التالية : تايلند وبورما وماليزيا وسنغافورة والصين الشعبية : والصين الوطنية وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وسرلانكا وبورنيو واندونيسيا واليابان والفيلبين وهونغ كونغ وفيتنام •

والفائز من كل مجموعة سيتأهل للاشتراك في نهائي كأس العالم للشباب لتمثيل قارة اسيا في البطولة •

ومن جملة المقررات الهامة تقرر الاتي :

١ - تثبيت فوز سوريا على البحرين ولبنان •

٢ - توقيف رئيس بعثة سوريا السيد عدنان عريبيني لمدة خمس سنوات ومساعده لمدة سنتين •

واهم قرار اتخذ في هذا الاجتماع هو ان يتحمل كل فريق مشترك في البطولة او في كل مسابقة رسمية نفقات الانتقال والدولة المنظمة تتحمل فقط مصاريف الاقامة والتنقلات الداخلية كما انه لا تدفع بعد اليوم نفقات مصروف جيب للاعبين ولا للاداريين •

اللاعب الافضل خلال مئة عام

■ اختير شارلي هورلي ، اللاعب السابق لنادي سندرلاند ، كأفضل لاعب لفريق سندرلاند في اول مئة عام من تاريخه ■

« فونتين » يدرب منتخب المغرب

تولى الهداف الفرنسي المتفوق جوست فونتين (٤٧ عاما) ادارة المنتخب المغربي لكرة القدم • ومما يذكر ان هذا النجم المتفوق قد ولد في مراكش عام ١٩٣٣ •

المرحلة الثانية من دورة الوفاق

دورة الوفاق الرياضية التي ينظمها نادي السان جورج الزقا تشهد اقبالا كبيرا وهذا يعود الى قوة الفرق المشتركة •

وفي اطار هذه الدورة تقام مساء الجمعة في ٧ اذار مباراتان في الكرة الطائرة الاولى الساعة السادسة بين شهور العين وبصاليم (درجة اولى) والثانية الساعة السابعة بين السان جورج الزلقا والرحيز انطلياس (درجة ثانية)•

اجتماع عام لحكام الملاكمة في لبنان

وجه اتحاد الملاكمة دعوة رسمية لجميع الحكام العاملين لحضور الاجتماع الذي سينعقد الساعة ٤ من بعد ظهر الخميس في ١٣ اذار في مقر الاتحاد بمدرسة الاداب الوطنية

والغاية من هذا الاجتماع هو وضع الحكام في اجواء التعديلات الجديدة التي ادخلت على اللعبة من الناحية الفنية •

ووافق الاتحاد في جلسته الاخيرة على سفر رئيسه السيد علي جرادي ونائبه المحامي محمد الخليلي للمساهمة في ادارة مباريات بطولة العالم العسكرية التي تقام في مدينة بغداد •

الزمالك يزور السودان

تلقى نادي الزمالك المصري دعوة رسمية من نادي المريخ السوداني لكرة القدم لزيارة السودان خلال شهر ايار واجراء عدة مباريات •

وابرق النادي المصري معلنا موافقته المبدئية على هذه الزيارة كما سيصل الى القاهرة خلال هذا الاسبوع مسؤول سوداني لعقد الاتفاق النهائي حول هذا الموضوع •

انجاز كبير في تسلق ايفرست

السابع عشر من شباط ١٩٨٠ سيبقى محفوظا في تاريخ تسلق الجبال فقد نجح رجلان من بولندا لاول مرة في فصل الشتاء في تسلق قمة ايفرست ٨٨٤٨ مترا وقد سلكا الطريق الجنوبي الذي استعمله اول متسلق للايفرست سنة ١٩٥٣ البريطاني اريموند هيلري •

مرتب المدرب ١٢ الف جنيه !



يبدو ان ويلي والاس ، مدرب نادي داندي يونايتد ، قد تلقى عرضا مغريا من اجل العمل كمدير لنادي ابيا الاوسترالي لكرة القدم • وسوف يحصل والاس بموجب هذا العقد على اجر سنوي يبلغ حوالي ١٢ الف جنيه سترليني • ومما يذكر ان والاس سبق له ان عمل بضعة اشهر في الماضي مع نادي ابيا الاوسترالي •



ريب الاجنبي الاول بفرنسا وكيغان الاحسن عالميا

من هم اكثر اللاعبين الاجانب شعبية في فرنسا ؟

● بالنسبة للاعبين الاجانب العاملين في الاندية الفرنسية ، فقد اظهر الاستفتاء ان اللاعب جوني ريب الموجود حاليا مع نادي سانت اتيين الذي حصل على ٤١ بالمئة من الاصوات هو الاكثر شعبية ، ويليه المهاجم ايفان كوركو فيك (١٣ بالمئة) •

المهاجم الهولندي جوني ريب شارك مرتين بكأس العالم لكن الحظ له يحالفه في كلتا المرتين اذ حل في المركز الثاني • اما اللاعب ايفان كوركوفيك فان انجازاته ظلت محصورة بالاندية في حين لم يسجل اي شيء هام مع المنتخب اليوغوسلافي •

وفيما يلي ترتيب افضل اللاعبين الاجانب في الاندية الفرنسية بحسب الاصوات التي حصلوا عليها •

جوني ريب	٤١ بالمئة
ايفان كوركو فيك	١٣ بالمئة
كارلوس بيانشي	٥ بالمئة
دليو أونيس	٥ بالمئة

جواو الفيس ، فرانسوا مبيليه، نيناد بجيكو فيك ، انزو وفيكتور تروسيرو ٢ بالمئة لكل منهم •

ساربوبكر ، اندرس ليندروت ، ايروين كوستيد ، زركو اولاريفيك ١ بالمئة لكل منهم •

الباقون ٢٣ بالمئة •

السؤال الخامس : من هو اكثر اللاعبين شعبية خارج فرنسا ؟

● يحتل النجم الانكليزي كيفن كيغان من نادي هامبورغ الالماني الغربي ، المركز الاول بين اكثر اللاعبين شعبية ويليه لاعبان المانيان غربيان هما فرانز باكنباور وغيرد موللر ثم يجيء كرويف وبعده اوسفالدو بيازا •

وفيما يلي توزيع الاصوات :

كيفن كيغان	٤١ بالمئة
فرانز باكنباور	١٥ بالمئة
غيرد موللر	٩ بالمئة
يوهان كرويف	٧ بالمئة

أوسفالدو بيازا ، ماريو كيمبس ، كارل هاينز رومينيج ٢ بالمئة لكل منهما •

روبرتو بيتيغا ، ايزيبيو ، ديتر هونس ، سيب ماير ، روبي رنسنبريك ، رينه ويلي فان ديركيرهوف ١ بالمئة لكل منهما •

الباقون ١٦ بالمئة •

لاعب شرقي مرشح للتألق في ميادين اوروبا



■ كارل هاينز رومينيج ■

■ بقميص نادي بايرن ميونيخ ■

يضم خط الهجوم الحالي لنادي آجاكس الهولندي لاعبا ناشئا يرشحه المراقبون للتألق قريبا في ميادين كرة القدم • انه سيمون تاهاماتا المولود في السادس والعشرين من ايار ١٩٥٦ ، وهو من اصل شرقي اذ ان والديه هما من جزيرة ملاوي ، قرب اندونيسيا ، والتي كانت لفترة قصيرة خلت مستعمرة هولندية •

بدأ هذا اللاعب نشاطاته الكروية كلاعب هاو مع نادي تيول الهولندي حيث لفت انظار بعض مسؤولي آجاكس وحصل منهم على عرض مغر • وفي عام ١٩٧٧ ، ظهر في اول مباراة له بين اندية الدرجة الاولى لكنه لم يثبت نفسه ضمن التشكيلة الاساسية للفريق سوى في عام ١٩٧٨ من انجازاته الهامة ، الفوز بكأس هولندا عام ١٩٧٩ والمشاركة باربع مباريات دولية مع منتخب هولندا ، ومما يذكر ان هنالك لاعبا آسيويا اخر في آجاكس هو تشو لا لينغ •

وبالرغم من قصر قامته ، فان تاهاماتا ينجح دائما في الاحتفاظ بالكرة مهما كان ضغط المدافعين قويا ، وينطلق بها نحو المرمى ليحولها الى اهداف رائعة • وهو يستفيد من قصر قامته من اجل اختراق الخطوط الدفاعية بسهولة •

ويتميز لعب تاهاماتا بسرعة جريه على ارض الملعب مما يفقد المدافعين المنافسين فرصة اعتراضه بسهولة او صده ، فتارة تراه في خط الوسط واخرى في خط الهجوم فكأن عليك مواجهة لاعبين لا لاعب واحد •

وقد نجح هذا اللاعب الاسيوي الاصل في حيازة قدر كبير من الشعبية بين انصار نادي آجاكس • وهو يساهم بصورة فعالة في كافة تحركات الفريق ومبارياته •

ونذكر اخيرا ان طول تاهاماتا ١٦٩ سنتيمترا ووزنه ٦٨ كيلوغراما •

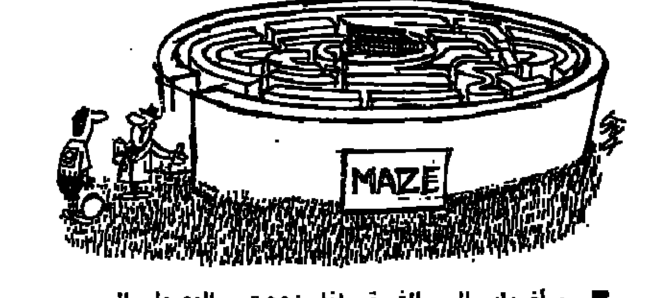
ريال مدريد يتصدر دوري اسبانيا

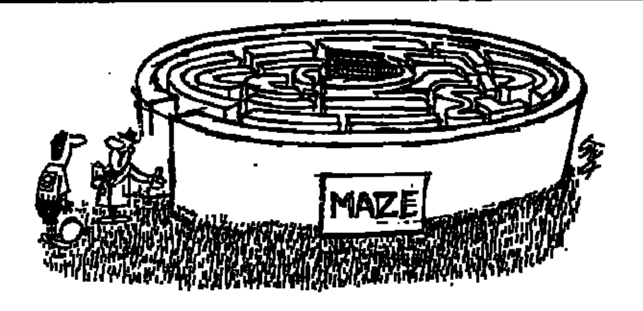
استعاد فريق ريال مدريد المركز الاول في اسبانيا بعد فوزه على ساراكوسا وقد اصبح ترتيب الفرق الاسبانية كما يلي :

في الطليعة ريال مدريد يليه ريال سوسيالد وفي المركز الثالث فريق جيجو •

وترتيب فريق برشلونة الشهيرياتي في المركز الثامن •

ويذكر ان مباراة ريال مدريد مع اتلتيكو مدريد سجلت رقما قياسيا في مدخولها حيث دفع الجمهور الذي شاهد المباراة التي انتهت بتعادل الفريقين بهدف واحد • ربع مليون باون استرليني •





■ سأضمك الى الفريق اذا نجحت بالوصول الى الهدف في اقل من ٣ ثواني ! ■

خلق اتحاد خاص لرعاية المنتخب البرازيلي لكرة القدم

بعد ان ظلت كرة القدم البرازيلية تحت رعاية الاتحاد البرازيلي للرياضة ، تم مؤخرا خلق اتحاد برازيلي خاص بكرة القدم يتولى الاشراف على شؤون المنتخب البرازيلي والاندية والبطولات • ويتولى رئاسة الاتحاد حاليا هيلينو نونيس رئيس الاتحاد البرازيلي للرياضة ، وذلك بانتظار اقامة انتخابات لاختيار رئيس اصيل لهذا الاتحاد • ومن المرجح ان يتم اختيار جيوليتو كوتينهو لرئاسة الاتحاد (لا صلة قرابة بينه وبين المدرب كلوديو كوتينهو) •

وفي نفس الوقت ، عاد الى البرازيل ماريو زاغالو ، نجم المنتخب في كأسي العالم عام ١٩٧٠ و ١٩٧٤ فوقع عقدا مع نادي فلومينيس وذلك من أجل الاقتراب بصورة افضل من الاندية البرازيلية وربما نجح في ان يصبح مدربا للمنتخب الوطني •

ومن التعديلات التي طرأت على الاتحاد الكروي بعد فصله عن اتحاد الرياضة البرازيلي ، انه لم يعد يسمح لمدرب المنتخب الوطني بالعمل مع احد الاندية بل سيطلب منه التفرغ بكليته للمنتخب تماما كما هي الحال بالنسبة لسيزار مينوتي في الارجنتين ورون غرينوود في انكلترا •

وهناك ايضا الجوهرة السوداء بيليه الذي عاد الى البرازيل من اجل مباشرة العمل كمنتج سينمائي في البرازيل وقد عرض حتى الان فيلما واحدا هو بعنوان «بيليه والنشالين» • وقد اعرب اكثر من مرة عن تأييده لفصل اتحاد كرة القدم عن الاتحاد البرازيلي للرياضة وتعيين مدرب متفرغ حتى ينهض مرة اخرى بالمنتخب البرازيلي • وقد طلب بيليه من المدرب الجديد تبديل الاسلوب الدفاعي المتبع حاليا من اجل اعتماد الاسلوب الهجومي الذي اشتهرت به البرازيل في تاريخها الكروي العريق •

وبالمناسبة ، فقد ذكر بيليه ان اللاعب مارينهو لم يستطع العمل بنجاح مع نادي كوزموس وسيعود الى بلاده ، وكذلك سيعود مع كارلوس البرتو ، نجم منتخب عام ١٩٧٠ ، وهما يتمتعان بكفاءة عالية تؤهل ايا منهما لتولي شؤون المنتخب •

■ ماريو زاغالو ■

المدير العام للشباب والرياضة يتابع اتصالاته بشأن ملعب دوشايلا

عاد من لايك بلاسيد المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص بعد ان حضر الالعاب الاولمبية الشتوية وفور وصوله عقد عدة اجتماعات مع كبار موظفي المديرية واطلع منهم على امور المديرية على جميع الاصعدة •

وسيقوم المدير العام هذا الاسبوع باتصال مع المسؤولين في السفارة الفرنسية لمتابعة المشاورات حول وضع مركز وملاعب دي شايلا بتصرف المديرية التي بدورها ستضعه بتصرف الاتحادات الرياضية لجعلها مراكز لها وامكنة لاعداد المدربين •

وكانت الفكرة قد عرضت على وزير التربية الوطنية الاستاذ بطرس حرب من قبل المدير العام فرحب بها والتدب مهندسا اختصاصينا لاعداد دراسة لاجراء الاصلاحات الضرورية المستعجلة •

وعلمنا من مصدر مسؤول بان الدراسة قد انتهت وان تكاليف الاصلاح تقدر بين مائتي الف ومائتي وخمسين الف ليرة لبنانية •

وصرحت مصادر المديرية العامة للشباب والرياضة بأن هذا المبلغ مؤمن شرط ابرام اتفاقية رسمية مع السفارة الفرنسية •

فعسى ان تنجح الفكرة ويصبح لاكبر عدد من الاتحادات مركزا رياضيا سيكون من احدث المراكز في حال اعداده اداريا وفنيا •

سوريا تنظم البطولة العربية في كرة السلة

بناء لطلب الاتحاد العربي لكرة الطاولة وافقت سوريا على تنظيم البطولة العربية السابعة لكرة الطاولة للرجال والسيدات في دمشق بين ٦ و ١٥ ايلول المقبل بعد أن كانت هذه البطولة مهددة بالتأجيل او الالغاء ولكن رئيس الاتحاد العربي سليمان الجبهان بذل مجهودا كبيرا مع المسؤولين السوريين لاقناعهم باقامة البطولة •

والمعلوم أن الاتحاد السوري أرسل دعوة رسمية الى جميع الدول العربية للاشتراك في البطولة المذكورة وحدد ٢٠ اب اخر موعد لقبول اشتراكات الدول •

ومن جهته ارسل الاتحاد العربي لكرة الطاولة كتابا الى الدول العربية الاعضاء يحثهم للاشتراك في البطولة •

وصرح مصدر مسؤول في الاتحاد اللبناني بأن الاتحاد لم يتلق حتى الان دعوة رسمية للاشتراك في البطولة ولكن تأكد أن سوريا ستنظم البطولة •

أما بشأن اشتراك لبنان فقال المصدر أن الاتحاد سيدرس الدعوة فور وصولها واعتقد أن لبنان سيكون في طليعة الدول العربية التي ستشترك في البطولة وفي حال اعداد ابطالنا اعدادا سليما فان لبنان سيحصل على نتائج مشرفة •

اخبار

● صرح بيتر اوبروت رئيس لجنة تنظيم الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس ان مقاطعة الالعاب الاولمبية بموسكو لن يؤثر بالقطع عن العاب عام ١٩٨٤ •

● واضاف انه حصل على تأكيدات من لورد كيلانين رئيس اللجنة الاولمبية بما يفيد اقامة دورة عام ١٩٨٤ في لوس انجلوس •

● ابرمت تونس وفرنسا اتفاقية رياضية بينهما يتم بموجبها تبادل الفنيين من مدربين وحكام وتبادل الفرق الرياضية والخبرات والمعلومات في المجال الرياضي بين البلدين •

هذا وقد تم ابرام تلك الاتفاقية خلال الزيارة التي قام بها جون بيرس وزير الشباب والرياضة الفرنسي الى تونس في الاسبوع الماضي •

● يقام للفترة من ٢١ - ٢٥ نيسان المقبل في مدينة اوكسير الفرنسية المهرجان الدولي السابع للافلام الرياضية وسيعرض في هذا المهرجان اكثر من ٢٠٠ فيلما •

● دييغو ماردونا نجم كرة القدم الارجنتيني الذي اختارته الصحافة الاجنبية (لاعب العام) لا يزال يتصدر قائمة هدافي الدوري هناك وبرصيد ٢٦ هدفا وهو الان من اقوى المرشحين للحصول على لقب لاعب العام خلال الموسم الكروي الحالي •

● وليام براوي مهاجم منتخب ايرلندا الذي يلعب في صفوف نادي الارسنال اللندني تحوم حوله الاندية الالمانية الاتحادية في محاولة لضمه الى صفوفها •

لاعب كرة في الثمانين !

احد اللاعبين الهواة في البيرو لفت الانظار مؤخرا من خلال مشاركته في مباريات فريق للهواة • الا ان الاندية الكروية لن تعمد للتعاقد مع اللاعب بونسيانو رودريغيز الذي اصبح الان في الثمانين •••

تحطيم زجاج سيارة كيفن كيغان




يوم اعلن النجم الانكليزي كيفن كيغان عن قراره بترك نادي هامبورغ الالماني الغربي من اجل العودة الى بلاده للعمل مع ساوثهامبتون • تجمع امام منزله عدد من انصار نادي هامبورغ الغاضبين وقاموا بتحطيم زجاج سيارته • وقد بلغت الاضرار حوالي الف جنيه سترليني•

يعتزل اللعب ليتفرغ للعمل الاداري




قرر غوردون والاس ٣٦ عاما اللاعب المدير لنادي رايت روفرز السكوتلندي اعتزال العمل في الملاعب من اجل التفرغ كليا للاعمال الادارية وتحسين اوضاع ناديه •



كم ستكلف بطولة العالم القادمة بكرة القدم ؟

● تكاليف بطولة العالم القادمة الكروية (١٩٨٢) تتزايد من يوم لاخر • قبل ثلاثة اعوام كان التخمين بحدود (٢٠ - ٣٠) مليون دولار للاستعدادات للمباريات النهائية ، وقبل عام واحد ارتفع التخمين الى ١٠٠ مليون دولار، ومنذ مدة غير بعيدة اعلن في مدريد بان التكاليف بعدها الاني ستكون ليس اقل من ٢٢٦ مليون دولار • تلك ما قاله وزير التربية الاسباني ما نويل كالفارو دروغالو امام البرلمان الاسباني •

● حوالي مئة مليون دولار ستذهب لاعادة تعمير الملاعب وحوالي مثل هذا المبلغ سيصرف على تحديث شبكة التلفزيون الاسبانية للحاق بمتطلبات العصر •

رقم عالمي في السباحة الطويلة

سجل السباح النيوزيلندي (فيليب روش) وهو طالب مدرسة يبلغ (١٦) عاما رقما عالميا جديدا في سباحة الماراثون للهواة قاطعا المسافة بين جزيرتي نيوزيلندا البالغة (٤١) كيلومترا بزمن قدره ثماني ساعات و (٥٦) دقيقة •

ونسخ (روش) بذلك الرقم السابق المسجل باسم السباح المصري (محمد المصري) بفارق (١٦) دقيقة •

اجتماع لجنة الجبل لكرة القدم

تعقد لجنة جبل لبنان لكرة القدم ظهر غد الخميس جلسة ادارية لدرس ما لديها من اعمال وبينها مشروع باعداد منتخب الجبل بصورة دائمة ومنظمة •

فضائح المراهنات بايطاليا

ذكرت المصادر الصحفية الايطالية في نبأ لها من روما ان النائب العام الايطالي يقوم بالتحقيق حاليا في فضيحة تورط فيها عدد من كبار اللاعبين الايطاليين ومكتب المراهنات على التنبؤ بنتائج مباريات كرة القدم • وتفيد التقارير بأن سبعة على الاقل من لاعبي كرة القدم من بعض الاندية الكبرى قد راهنوا بمبالغ ضخمة على خسارة انديتهم في بعض المباريات ونتيجة لذلك تهاونوا فيها وفازت الفرق المنافسة حتى يفوزوا هم بالمراهنات •

ميشال ابو خاطر ــ تتمة

ويستطرد المؤلف : أن علاقات لبنان الدولية ــ وقد غدا دولة مستقلة ، ومحتلا بالتالي بحكومته ــ مع بقية الدول العربية ، تشكل الجزء الثاني من هذه الاطروحة .

أن هذا الجزء ، خلافا للاول ، يتميز بتشابك المواضيع المبحوثة ، فالتحليل ، هنا ، لا يخضع لاي جدول زمني . مثالا على ذلك ، فان درس دور لبنان في جامعة الدول العربية ليس بالغريب عن نشاطاته ضمن اجتماعات مؤتمرات القمة ، كما انه خلال انعقاد جلسات الجامعة او لدى دعوة الرؤساء العرب فان المشكلة الفلسطينية قد هيمنت ، معظم الاوقات ، على هذه الاجتماعات .

اختتمت هذا الكتاب ، المؤلف من ٤٢٠ صفحة ، بتعليق ، ذي صبغة واقعية ، يتضمن ضرورة تفهم لبنان والعالم العربي لمشاكل كل منهما ، ومراعاة شعور كل جهة ، وذلك صيانة لمصالحهما المتبادلة .

وبايمان راسخ بالدراسة التي اعدها ، اخذت ابحث عن مصادر كتابية لها . ولم يكن ذلك بالسهل اذ أن عدد الكتب ، التي تناولت هذا الموضوع ، قليل جدا . زد على ذلك أن الاحداث المؤلمة ، التي شهدتها الساحة اللبنانية ، ادت فيما أدت اليه ، الى صعوبة الوصول الى المكاتب في لبنان .

كما أن هنالك ايضا مؤلفات ، طبعت وصدرت في باريس ، لم تصل لبنان حتى هذا التاريخ نظرا للظروف نفسها .

أما من ناحية الصعوبات الاساسية التي اعترضت هذه الدراسة ، فاهمها العقبة التي حالت في بعض المقاطع ، دون البوح بوجهة النظر بموضوعية ومنعت من الكتابة بحرية مطلقة ما يجول بالخاطر في ظروف سياسية متشابكة وفي اوضاع يصعب على المرء أن يستوعبها بسهولة .

أود ، في النهاية ، التشديد على الايمان الصادق بمستقبل لبنان وعلى علاقاته الحسنة مع اشقائه العرب ، مع التأكيد على أن شعبا لا ايمان له بمستقبله وبمصيره لا يحق له بالحياة .

ترحيب عربي ــ تتمة

في الشرق الاوسط .

ومضى يقول : لقد اتخذت فرنسا موقفا واضحا جدا ، وستحذوالمجموعة الاوروبية حذوها ، والولايات المتحدة اخذت ايضا تعدل موقفها وسيستمر الوضع حتى السنة القادمة في التحرك ويجعل اسرائيل تنظر الى الامور بطريقة اكثر واقعية وايجابية .

وقال السيد القليبي الموجود في بوردو لحضور مؤتمر حول استغلال المحيطات ان من المحتم للمفاوضات المباشرة بين اسرائيل ومصر ان تفشل .

واضاف يقول : وحتى الاميركيون ليست لهم امال كبيرة في هذه المفاوضات والطريق الوحيد المفتوح هو ذلك الذي اشار اليه الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان اي اعطاء الشعب الفلسطيني امكان قول كيف يريد ان يكون حكمهوكيف يريد العيش وكيف يريد تقرير مصيره .

حملة اسرائيلية

● وفي القدس ، ندد مسؤولون في الحكومة الاسرائيلية امس بدعوة فرنسا الى حق تقرير المصير للفلسطينيين ، وقالوا انها ستعيق عملية السلام في الشرق الاوسط .

ووصفت صحيفة « جيروزالم بوست » التيتصدر باللغة الانكليزية في حملة شديدة على الرئيس جيسكار ديستان الرئيس الفرنسي بانه « رجل يجري حساباته بهدوء اعصاب ويعرف من اين تؤكل الكتف » .

ومضت تقول ان غاية الزعيم الفرنسي من جولته في الخليج هي ضمان اتفاقات نفطية طويلة الامد في مقابل الاسلحة والتكنولوجيا الفرنسية .

واردفت الصحيفة تقول ان الفرنسيين شعروا من اجل ارضاء مزوديهم العرب بالنفط بحاجة متزايدة الى دعم المسألة الفلسطينية .

● وفي لندن ايدت بريطانيا علانية أمس دعوة فرنسية الى الاعتراف بحقتقرير المصير للفلسطينيينضمن اطار تسوية متفاوض عليها في الشرق الاوسط .

وصرح ناطق بلسان وزارة الخارجية للصحفيين بقولهأن البيان المشترك الذي صدر في ختام زيارة الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان للكويت « يتمشى معارائنا التي نبحث فيها مع شركائنا في الاسرة الاوروبية » .

وقال الناطق « واي حل يجب أن يعترف بان للفلسطينيين حق تقرير المصير ضمن اطار تسوية متفاوض عليها » .

بوردو: القدس: لندن - ر: افب

انفراج على ورق ــ تتمة

في اطار التحريك باتجاه كل ما يؤمن المصلحة الوطنية .

ان وفاق ــ المسلمات الذي سيعلن اليوم ، ربما أدى الى غضب البعض ، والى عدم موافقتهم على هذه المسلمات ، ولكن أحدا لن يكون قادرا على القول بالصوت العالي أن ما أعلن لا يحقق المطلوب . ربما انحصرت بانتقادات موجهة الى كيفية التنفيذ ، او كيفية الترجمة العملية لهذه المبادئ .

ان ورقة وفاق المسلمات كانت تتراوح أسس بين أربعة بنود محصورة. الى ١١ بندا ، ولكنها جميعها تجمع في وحدة لبنان واستقلاله وسيادته وعروبته وعلاقاته المميزة مع سوريا وتنظيم العلاقة مع الفلسطينيين ورفض اتفاقية كامب ديفيد ، وادانة استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ومنها الارض اللبنانية ومقررات القمم العربية وقرارات مجلس الامن الدولي .

سلام : ــ تتمة

وعندها نستطيع ان نتفاهم واخواننا السوريين والفلسطينيين في ظل تفاهمنا واتحادنا .

وعن رأي الرئيس سلام والسيد جنبلاط بما اعلنه وفد التجمع من مبادئ قال :

كنا متوافقين معهم الى اقصى حد . ونحن اخذنا بحكمته القائلة بالتفهم والتفاهم ففهمناه وفهمنا هو ونسقنا معه الى اقصى حد .

وعما اذا كان اجتماع الوفد بالسيد وليد جنبلاط قد تناول مشروع « الحركة الوطنية » للوفاق قال : لم نبحث تماما بمشروع الحركة الوطنية انما تحدثنا بالعموميات وكنا متفقين الى ابعد حد .

من جهة ثانية يختتم وفد « تجمع النواب الموارنة المستقلين » المرحلة الاولى من اتصالاته مع القيادات السياسية بشأن تنسيق المواقف بزيارة اتحاد قوى الشعب العامل ظهر اليوم الاربعاء .

سركيس يعلن ــ تتمة

يبنى على اساس المبادئ الوطنية المسلم بها ، ومن خلال وضع سياسة دفاعية شاملة . والدولة القوية تعني رفض المجموعات المسلحة ، وتعني ازالةالكيانات غير الشرعية. وتعني ايضا ضرورة التزام الجميع بالقوانين والاتفاقات والمقررات المتخذة في القمم العربية او في مجلس الامن ، او الاتفاقاتالثنائية. ولبنان متمسك بتنفيذ القرارات والمقررات والاتفاقات .

رفض التقسيم والتوطين

وذكرت المصادر الحكومية ان الرسالة تشير ايضا الى ان لبنان يرفض التقسيم والتوطين ، ومن خلالهما يدين سياسة كامب ديفيد التي تؤدي الى التوطين . ان لبنان بلد عربي له علاقات خاصة مع الشقيقة سوريا ، وله التزامات تجاه الدول العربية ، كما ان على الدول العربية التزامات تجاه لبنان.

وقالت المصادر ان ما تتضمنه الرسالة ، والوثيقة التي ستصدر عن مجلس الوزراء ، سيترجم في قرارات مفصلة تصدر عن مجلس الوزراء في جلسات لاحقة .

وفي غضون ذلك ، بدأت اتصالات بين بيروت ودمشق لتحديد موعد زيارة قائد الجيش العماد فكتور خوري الى العاصمة السورية لعقد محادثات مع اللواء حكمت الشهابي حول برمجة عملية التسلم والتسليم في الاسواق والبنك المركزي ومنطقة الاذاعة وغيرها .

ديستان في قطر ــ تتمة

ولكن الشيخ زايد شدد من ناحية ثانية في تصريحه على ضرورةتوحيد الصف الخليجي العربي . وكانت هذه النقطة بالذات اشارة واضحة الى التخوف من تصعيد الخلاف بين دولتي قطر والبحرين بشأن ملكية مجموعة جزر حوار .

وجدير بالذكر ان البحرين وضعت يدها على جزر حوار بموجب قرار اصدرته الحكومة البريطانية فيالعام ١٩٣٩ ، الا ان قطر رفضت وما تزال ترفض الاعتراف به .

وما يخشاه المسؤولون الخليجيون هو تصاعد هذا الخلاف واستغلاله من قوى خارجية في هذه الظروف الدقيقة .

وفي ما يتعلق بالمسألة الفلسطينية، فمن المتوقع ان يتضمن البيان المشترك لدى انتهاء المحادثات الفرنسية ـ القطرية اشارة جديدة الى حق الفلسطينيين بتقرير مصيرهم في نطاق تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي .

ففي الواقع يبدا الرسميون الفرنسيون الذين يرافقون الرئيس ديستان ، بالغي الاهتمام برصد ردود الفعل العربية والدولية على هذا الموقف .

وباستثناء الموقف الاسرائيلي السلبي الذي عبرت عنه صحيفة « جيروزاليم بوست » في عددها الصادر أمس بوصفها الرئيس ديستانبأنه اكبرنفعي في العالم». فان ردود الفعل الاخرى كانت في مجملها ايجابية.فالحكومةالبريطانية لحقت بالركب وكان من الطبيعي جدا ان تكون ثاني الدول الاوروبية التي تتخذ موقفا مماثلا . فهي لا تزال لديها مصالح هامة في الخليج؛وكذلك كان موقفوزير خارجيةاللوكسمبورغ.

حق تقرير المصير

ويسود اعتقاد قوي بين المراقبين بأن الاعلان الفرنسي عن حق الفلسطينيين بتقرير مصيرهم سيزداد رسوخا ويتضخم ككرة الثلج وينتشر كدوائر الماء بحيث تتبناه دولعديدة اخرى وخاصة الدول الاوروبية التي كانت حتى فترة وجيزة تكتفي باعلانتأييدها فقط لحق الفلسطينيين باقامة وطن لهم ، وتمثيلهم في مفاوضات السلام .

ويتفقالمراقبونعلى ان هذا الموقف الجديد سيكون بالغ الاثر خاصة مع اقتراب الموعد المحدد لنهاية المحادثات المصرية ـ الاسرائيلية حول هذه المسألة في ٢٦ اذار الحالي

القضية الثالثة التي نوقشت في المحادثات الفرنسية ـ القطرية هي المسألة الافغانية . فالى جانب المشاعر الاسلامية المشتركة :ترتدي افغانستان اهمية استراتيجية ذات تأثير مباشر على الخليج العربي مما يجعلها في مرتبة متقدمة من الاهتمامات بل من الافضليات الخليجية .

ومرة اخرى يبدو الموقف الفرنسي متقاربا من التحليل العربي عبر الدعوة المشتركة الى ضرورة انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان التي يتوقع ان يتضمنها اليوم البيان المشترك ايضا .

ومن هنا يبدو ان زيارة ديستان التالية لدولة الامارات العربية المتحدة ستكون في خطوطها العريضة نسخة طبق الاصل للمحطات الثلاث السابقة الكويت والبحرين وقطر .

بيان مشترك

وقد اكد البيان المشترك الذي صدر في ختام زيارة ديستان للبحرين على وجوب الاعتراف بواقع المشكلة الفلسطينية باعتبارها قضيةشعب وليست قضية لاجئين . واتفق الجانبان على ان السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط يستوجب على وجهالخصوص انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير في اطار تسوية سلمية وشاملة .

وقد اكد البلدان في بيانهما على ضرورة بقاء منطقة الخليج آمنة مستقرة وبعيدة عن تنافس الدول الكبرى ، وان مسؤولية اقرار الامن والاستقرار في المنطقة تقع على عاتق دولها وحدها .

كما اعلن الجانبان معارضتهما لكافة انواع التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية للدول والتي من شأنها ان تعيق الامن والسلام في العالم ، وخاصة فيما يتعلق بالتدخل السوفياتي في افغانستان . وطالبا بانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان .

فرنسا تزود ــ تتمة

وقال المسؤولون ان الحكومة الفرنسية قررت بصورة استثنائية لسياستها الخاصة بعدم انتشار الاسلحة النووية المضي قدما في بيع مفاعل نووي للابحاث مع ما يلزمه من وقود غني باليورانيوم بنسبة ٩٣ بالمئة .

لكن الحكومة الفرنسية ستصر على فرض رقابة مشددة علىتصدير المعدات النووية لمنع انتشار الاسلحة النووية .

ويستطيع مفاعل « اوسيريس » الذي يعمل بالوقود الغني باليورانيوم ، ان ينتج وقود البلوتونيوم الذي يمكن استخدامه لصنع اسلحة ذرية .

باريس - ر

كارتر : اخطأنا ــ تتمة

شانه تعريض مصالح اسرائيل الامنية الحيوية للخطر .

وقال : ان التزامنا نحو امن اسرائيل ورفاهيتها ، يبقى غير مشروط وغير مهتز .

وجرى ابلاغ الصحفيين ان الخطأ كان نتيجة لارسال وزارة الخارجية الاميركية تعليمات خاطئة الى دونالد ماكهنري سفير اميركا لدى الامم المتحدة .

تنديد اسرائيلي

● وفي القدس : نددت الحكومة الاسرائيلية بشدة امس بتأييد الولايات المتحدة لنقل المستوطنين اليهود من الاراضي العربية المحتلة، الا انها بقيت منقسمة على نفسها انقساما كبيرا حول ما اذا كانت سترد على ذلك ببناء مستوطنات جديدة .

وقال ناطق حكومي ان الوزراء رفضوا بالاجماع قرار الامم المتحدة يوم السبت الماضي الداعي الى تفكيك المستوطنات اليهودية في جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية .

واضاف الناطق يقول ان الوزراء اتفقوا على ان « تأييد الولايات المتحدة لقرار الامم المتحدة هذا غير عادل يسفر عن عدم ارتياح كبير واحتجاج بين الشعب اليهودي » .

وبحث مجلس الوزراء مطولا في ما اذا كان عليه اظهار عدم ارتياحه بادخال مستوطنين يهود الى مدينة الخليل العربية في الضفة الغربية لنهر الاردن .

وذكر مسؤولون ان هناك جدلا قويا بين مناحيم بيغن رئيس الوزراء الذي يؤيد اقامة مستوطنة في الخليل وبين عيزر وايزمان وزير الدفاع الذي يعارض اقامتها . وقال المسؤولون ان بيغن وافق على ارجاء قرار حول ذلك حتى جلسة تعقد في وقت لاحق .

واشنطن : تل ابيب - ر : افب

١٢ دولة عربية ــ تتمة

به ، وقال : ان الاوضاع الدولية تنطوي على احتمالات خطيرة تهدد السياسة والامن القومي العربي، مما يستدعي الاستجابة للمسؤولية القومية تجاه الامة العربية شعبا وارضا وحضارة وتراثا .

ويقوم الاعلان القومي على ثمانية مبادئ يعتبرها العراق أساسا لتنظيم العلاقات العربية وتعهدا من الامة العربية تجاه الدول المجاورة .

ويدعو الاعلان القومي الى رفض تواجد الجيوش والقواعد العسكرية واية قوات اجنبية في العالم العربي او تسهيل تواجدها وعزل اي نظام عربي لا يلتزم بهذا المبدأ ومقاطعته سياسيا واقتصاديا . كما يدعو الى تحريم اللجوء الى القوة المسلحة من قبل اية دولة عربية ضد آية دولة عربية اخرى وفض النزاعات بين الدول العربية بالوسائل السلمية وتطبيق هذا المبدأ على علاقاتالامة العربية مع الدول المجاورة للوطن العربي الا في حالة الدفاع عن السيادة ضد التهديدات التي تمس امن الاقطار العربية ومصالحها الجوهرية.

بغداد - واع

تبادل المحتجزين ــ تتمة

الجبهة اللبنانية لعقد اجتماع استثنائي ، بعد جلسة مجلس الوزراء اي قبل ظهر يوم الخميس او الجمعة للبحث في جولة تقييم ومشاورات فيالقضايا المستجدة التي اشارت اليها الجبهة ، والتي كانت سببا مباشرا لتأجيل اجتماعها الدوري كما يصار خلال هذا الاجتماع لاتخاذ موقف من نتائج الزيارة التي عاد بها الوزير بطرس من جهة ، ولاتخاذ موقف من المبادئ التي سيعلنها الرئيس سركيس مساء اليوم .

النية طيبة !

بعد هذه الجهود ، والتطورات السريعة ، والمتلاحقة ، اكد الرئيس شمعون ، انه بالرغم من كل المستجدات فان النية الطيبة الموجودة لدى الاطراف ستكون الدافع القوي لحلحلة كل الامور والوصول بها الى الهدف المطلوب .

وعن عملية التأخير ، قال : لن تكون حافزا لتعطيل الجهود الا اذا كان هناك طرف ثالث لا يريد التقارب ولا الوحدة بين اللبنانيين وثقتي بالرئيس فرنجية وبالشيخ بيار الجميل تشكل المانع في اجهاض كل المساعيالغريبة الهادفة الى الاصطياد في الماء العكر .

علي الجمال ــ تتمة

□ لقد كان مصرفنا ممثلا في اجتماع الجمعية العمومية للمصارف الذي ووفق فيهبالاجماع على مشروع عقد العمل الجماعي الجديد ، اي اننا وافقنا على هذا المشروع ، وحين نوافق على شيء فنحن نلتزم به طبعا ــ وهذا أمر بديهي . على انني اود أن اقول هنا انه لو لم يكن هناك عقد عمل جماعي جديد فان ادارة مصرفنا ما كانت لتحرم العاملين في المصرف التحسين الضروري في دخلهم . واذكر بهذه المناسبة انه حين صدر مرسوم زيادة اجور العاملين في القطاع الخاص في آواسط عام٧٩ كلفنا ادارة شؤون الموظفين في « جمال ترست بنك » باعداد جداول بالزيادات طبقا للمرسوم ومقارنتها مع ما كنا منحناه لموظفينا من زيادات في رواتبهم قبل صدور المرسوم بأشهر فأتضح أن نسبةالزيادات التي كنا منحناها تزيد كثيرا على ما قرره المرسوم باستثناء حالات قليلة كان العامل الوحيد فيها تدني كفاءة الموظف وانتاجيته .

زوجة الفقيد درة يوسف خالد حبيش .

صهراه : رشيد نوفل الخازن زوج المرحومة شقيقته تمام واولاده وعائلاتهم . واميل فندي الخازن زوج المرحومة شقيقته كفا واولاده وعائلاتهم .

اولاد المرحومة شقيقته بدر ارملة يعقوب فياض وعائلاتهم .

ارملة ابن عم فريد بشير الخازن: ماري لويز الخازن واولادها وعائلاتهم وعموم عائلات الخازن وحبيش وانسبائهم ينعون اليكم فقيدهم المرحوم

أسكندر فاعور الخازن

المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٣ اذار ١٩٨٠ .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر في كنيسة دير البشارة الخازن ذوق مكايل . ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه حراجل حيث يوارى الثرى في مدفن العائلة الخاص .

تقبل التعازي اليوم الاربعاء قبل الدفن في دير البشارة الخازن ــ ذوق مكايل .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مجيد فضول الاشقر

زوجته ماري عفيش . والده الطوان وسامي وسهيل وبهجت في المهجر وتيريز زوجة المحامي انطوان الحايك وراشيل زوجة اسعد بيطار وعايده زوجة الدكتور نعمة منصور ووداد زوجة ايلي جبر ودنيز وكابي ، وشقيق جوزيف وميشال .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بيت شباب نهاريالاربعاء والخميس ٥ و ٦ اذار .

يصادف غدا الخميس ٦ اذار ذكرى ثالث المرحومة

الحاجة
بدور خرما

(والدة محمد وعمر وهشام محيو) تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل ولدها محمد محيو الزيدانية ملك بلعة قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال .

اعلانات رسمية

انذار

من دائرة اجراء جونيه
بالمعاملة رقم ١٥ ــ ١٩٨٠
الى السيد بشارة بطرس حاويلا المجهول المقام .

تنذرك هذه الدائرة بوجوب الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي الذي بموجبهتنفذ جورجيت انطون غانم الحكم الصادر عن الحاكم المنفرد المدني في جونيةتاريخ ٦ ــ ٩ ــ ١٩٧٨ والقاضي باعتبار ان العقار رقم ٥٩٥ حارة صخر غير قابل للقسمة عينا منالفرقاء ووجوب بيعه بالمزاد العلني حتى اذا لمتفعل ضمن مهلة خمسة وعشرين يوما تلي النشر تعتبر مبلغا الانذار الاجرائي كما عليك اتخاذ محل لاقامتك ضمن نطاق هذه الدائرة والا اعتبر قلمها مقاما مختارا لك وتجري المعاملات بحقك حتى اخر الدرجات .

١٨ ــ ٢ ــ ١٩٨٠
رئيس قلم الاجراء

الرئيس البلغاري يزور ليبيا

ذكرت وكالة الانباء البلغارية الرسمية امس الاول ان الرئيس البلغاري تودور جيفكوف سيزور الجماهيرية الليبية في النصف الاول من هذا الشهر ؛ ولم تذكر الوكالة اية تفاصيل اخرى .

وتحصل بلغاريا مثل معظم دول الكتلة الشرقية الاخرى على القسم الاكبر من نفطها من الاتحاد السوفياتي باسعار تفضيلية ؛ لكنها مضطرة لاستيراد الباقي من السوق العالمية .

وذكرت مصادر يابانية حكومية في شهر اب الماضي ان بلغاريا طلبت من اليابان الاشتراك معها في توفير مساعدات فنية ومالية لتطوير احتياطي النفط الليبي .

النحل يهاجم مدينة فنزويلية ويصيب ١٠٠ شخص بجروح

اعلنت وكالة الانباء الفنزويلية ان جماعات من النحل الافريقي هاجمت مدينة كالابوزو التي تبعد ٢٠٠ كيلو متر جنوبي كاراكاس ؛ ولدغت ما يزيد على مائة شخص .

واضافت الوكالة ان ستين تلميذا اصيبوا بجروح اثر لدغ جماعات النحل التي سقطت على هذه المقاطعة الفنزويلية ، واتضح ان مكافحة هذا الخطر صعب حيث دخل رجلين على الاقل من رجال الانقاذ الى المستشفى اثر اصابتهما بلدغ النحل .

والجدير بالذكر ان النحلة الافريقية التي تهاجم المنطقة بأعداد كبيرة ، والتي قد تسفر لدغتها عن وفاة الشخص المصاب ؛ تأتي من البرازيل حيث غزت فنزويلا منذ ثلاث سنوات .

وتجدر الاشارة الى ان مدينة كالابوزو التي يقطنها ٤٠ الف نسمة هي من اهم المدن التي تتعرض لهجوم النحل .

كاراكاس ــ ا ف ب

رسالة من كوسيغين الى رئيس وزراء اليمن الجنوبية

ذكرت وكالة انباء الخليج ان اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي بعث برسالة الى السيد علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الجنوبية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين بلديهما .

وقالت ان فيلكس فيدوتوف السفير السوفياتي قام بزيارة السيد محمد امس الاول لينقل اليه الرسالة .

وكانت اليمن الجنوبية قد وقعت معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفياتي مدتها ٢٠ سنة في السنة الماضية .

البحرين ــ ر

قطر تكرر مطالبتها بمجموعة جزر "حوار"

كررت قطر امس مطالبتها بمجموعة من الجزر تسيطر عليها البحرين المجاورة بعد ان اعلن وزير بحريني ان حكومته منحت مجموعة من الشركات الاميركية حق التنقيب عن النفط في المنطقة .

وقال الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير النفط والمال في قطر في تصريح ادلى به الى صحيفة « الراية » القطرية : ان الشواهد الجغرافية والتاريخية والقانونية والمنطقية التي لا تقبل الشك ، تظهر ان هذه الجزر جزء لا يتجزأ من قطر .

ونقلت تصريح الوزير وكالة انباء قطر الرسمية .

واضاف يقول انه اضطر الى الادلاء بهذا التصريح بعد ان قال السيد يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني في مقابلة صحفية ان منطقة جزر حوار كانت ضمن مناطق منح حق التنقيب عن النفط فيها لمجموعة شركات اجنبية .

وقال الشيخ عبد العزيز ان جزر حوار لا تبعد اكثر من حوالي كيلو مترين من ساحل قطر وسط مياه ضحلة الى حد يستطيع معه الناس اجتيازها الى الساحل مشيا على الاقدام وقت الجزر .

واضاف يقول ان قطر رفضت الاعتراف بقرار بريطاني صدر في عام ١٩٣٩ يعطي هذه الجزر الى البحرين .

وفي البحرين لم يتوفر تعليق فوري لدى المسؤولين على تصريح الشيخ عبد العزيز .

الدوحة ــ ر

رفع اسعار البن البرازيلي المصدر

اعلن معهد البن البرازيلي امس الاول ، عن اتخاذ اجراءين يتعلقان بتصدير البن ، سرى تطبيقهما امس .

فقد اعلن معهد البن عن الغاء التعويض الذي كانت تمنحه لمشتري البن البرازيلي في الاسواق ومن جهة اخرى ، اعلن المعهد عن رفع ادنى سعر لتصدير البن القابل للذوبان بمقدار ١،٥٥ دولارا لليبرة الواحدة .

وهكذا يرتفع سعر البن القابل للذوبان من نوع « سبراي درايد » من ٤،٧٥ دولارات الى ٥،٣٠ دولارات لليبرة الواحدة ، ويرتفع البن الذي هو من نوع « فريز درايد » من ٥،٧٥ الى ٦،٣٠ دولارات لليبرة .

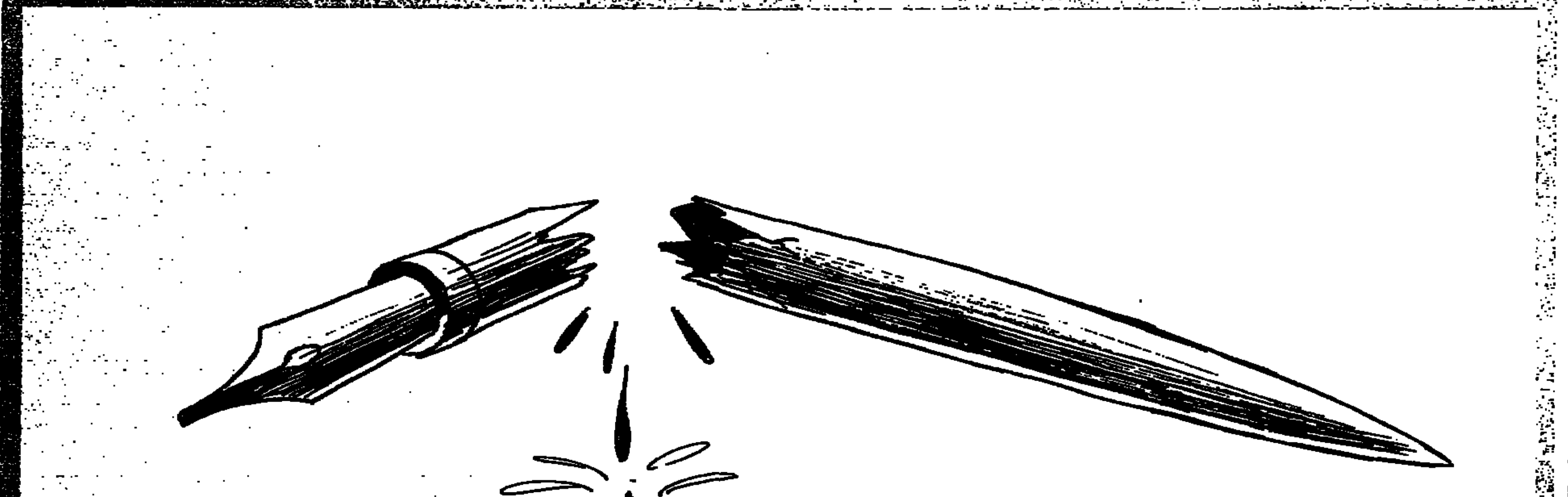
الانوار

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و١٠٢٨٩
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ ــ ٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٤٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بدارو ــ ت : ٣٨٧٠٣٠/١/٢

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل. ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل. ل.
في الخارج ٣٢٥ ل. ل.
يضاف اليها اجور البريد

المؤسس سعيد فريحه
رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول انور نصار
مدير التحرير ميشال رعد
تصدر عن دار الصياد
المدير العام بسام فريحه



مهاجمًا الوعود بحماية الخليج بالقوة
الشيخ زايد : من الاجدر ارسال القوات الاميركية الى افغانستان

هاجم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أمس الوعود الاميركية بحماية الخليج بالقوة ، وقال انه سيكون من الاجدر ارسال القوات الاميركية الى افغانستان .

وقال في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي نشرتها « وكالة انباء الامارات الرسمية » : ان كل شيء على ما يرام في الخليج ولا يحتاج الى قوات اميركية او غير اميركية .

واضاف يقول : اذا ارادت اميركا ارسال قوات فانها تستطيع ارسالها الى المناطق المغزوة المحترقة في افغانستان ، أي حيث يوجد عدوان اجنبي وليس هنا في الخليج .

العوبة للدول الكبرى

وقال : لا اعرف كيف يستطيع فريق ان يهدد بارسال قواته الى الخليج الذي يعتبره منطقة حيوية لامنه . لقد أصبحت المنطقة العوبة للدول الكبرى .

وكان الرئيس كارتر قد قال في الشهر الماضي انه سيرسل ١٨٠٠ جندي من مشاة البحرية في اربع سفن انزال برمائية الى بحر العرب .

وقال الرئيس كارتر بعد التدخل السوفياتي في افغانستان في شهر كانون الاول الماضي ان أية محاولة للاستيلاء على الخليج ستعتبر هجوما على المصالح الامنية الحيوية للولايات المتحدة ، وسيتم صدها بأية وسائل ضرورية بما في ذلك القوة العسكرية .

وقال الشيخ زايد ، الذي يتحدث قبل يوم من وصول الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ــ ديستان الى دولة الامارات العربية في نطاق جولة خليجية: ان وجود القوات الاميركية في المنطقة ليس شيئا نتوقعه من دولة صديقة مثل الولايات المتحدة .

واضاف يقول : ان شعوب العالم ستتعاون وتعيش في سلام لولا تدخل الدول الكبرى . ولذلك يتوجب على هذه الدول ابقاء منطقة الخليج خارج منافساتها .

الاقتصاد العالمي

ونفى الشيخ زايد أن تكون دولة الامارات والدول الاخرى الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » تستغل الدول الصناعية . ودعا الدول المستهلكة للنفط الى اصلاح الاقتصاد العالمي .

وقال الشيخ زايد : الحقيقة ان الدول الصناعية هي التي تبدد نفطنا وثروتنا .

« وانني ادعو الدول المستهلكة للنفط الى بذل جهد حقيقي لاصلاح الاقتصاد العالمي بما في ذلك سعر الدولار والتضخم واسعار المنتوجات الصناعية لكي تستطيع بعض دول « اوبيك » مواصلة دورها المعتدل لمنع قفزة كبيرة في أسعار النفط » .

ابو ظبي ــ ر

السعودية تبقى على انتاجها اليومي الحالي
وزير الطاقة الاميركي ينهي محادثات واسعة النطاق في الرياض

قال ناطق بلسان وزارة الطاقة الاميركية ان تشارلز دنكان وزير الطاقة انهى امس الاول ثلاثة ايام من محادثات واسعة النطاق في الرياض مع الوزراء والمسؤولين السعوديين حول استراتيجية الطاقة والاقتصاد العالمي .

وابلغ الناطق وكالة « رويتر » بالهاتف من الرياض قوله ان زيارة الوزير الاميركي لم تؤد الى « انجازات محددة » ، لكنها مهدت الطريق لاجراء محادثات صريحة وغير رسمية في المستقبل بين دنكان والشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والموارد المعدنية السعودي .

وكان اخر اجتماع لدنكان مع الامير فهد ولي العهد . وبالاضافة الى محادثاته الرئيسية مع الشيخ احمد يماني فقد اجتمع الى الشيخ محمد علي ابا الخيل وزير المالية والشيخ هشام ناظر وزير التخطيط والدكتور غازي عبد الرحمن القصيبي وزير الصناعة والكهرباء .

وقال الناطق ان المحادثات تركزت على شؤون الطاقة ، لكنها تطرقت ايضا الى مشاريع التنمية السعودية والسياسات الاقتصادية للولايات المتحدة وامكانات الاقتصاد العالمي .

الاحتياطي الاستراتيجي

وكانت وزارة الطاقة قد قالت في واشنطن ان دنكان سيبحث في استئناف بيع النفط السعودي من أجل التخزين في الاحتياطي الاستراتيجي الاميركي ، لكن الناطق قال : اننا لم نطلب من السعوديين نفطا للاحتياطي .

وقال : ان الاحتياطي نوقش في اطار المباحثات الشاملة حول الطاقة .

واضاف الناطق يقول ان الجانب الاميركي شدد على « اهمية محاولة الاحتفاظ بالتوازن الدقيق بين العرض والطلب » بالنسبة الى الطاقة . لكن المسؤولين السعوديين لم يذكروا ما هي مستويات الانتاج النفطي التي يخططون لها بالنسبة الى باقي السنة .

وتنتج المملكة العربية السعودية ٩،٥٠٠،٠٠٠ برميل من النفط الخام يوميا اي بزيادة مليون برميل على الحد الاقصى الرسمي منذ شهر تموز الماضي عندما زادت الانتاج لمواجهة النقص الناجم عن الثورة الايرانية في شهر شباط من العام الماضي .

وتعيد المملكة العربية السعودية النظر في مستويات الانتاج كل ثلاثة اشهر ، ولم تعلن حتى الان اي قرار بالنسبة الى الربع الثاني لهذا العام الذي يبدأ في أول نيسان .

الانتاج اليومي

● وفي جده ، قالت صحيفة « الشرق الاوسط » امس ان السعودية قررت الابقاء على انتاجها اليومي الحالي ، وهو ٩،٥٠٠،٠٠٠ برميل من النفط الخام يوميا .

واضافت الصحيفة تقول انه يتوقع ان يعلن الشيخ احمد زكي زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية قرار المملكة هذا .

وكان الانتاج الحالي الذي يزيد مليون برميل على المعدل اليومي الطبيعي البالغ ٨،٥٠٠،٠٠٠ برميل قد بدأ العمل به في السنة الماضية

واضافت تقول ان القرار سيفند الانباء التي زعمت ان المملكة العربية السعودية ستعلن في مؤتمر اوبيك في شهر ايار القادم تخفيض انتاجها الى ٨،٥٠٠،٠٠٠ برميل في اليوم .

البحرين ــ ر



خطت السلطات الصينية خطوة جديدة ومثيره في سياستها الدينية . اذ قررت لاول مرة منذ عام ١٩٥٧ اعادة طبع الانجيل باللغة الصينية .

وقد قامت السلطات الصينية بهذه المبادرة تجاه البروتستانت الصينيين في الوقت الذي احاطت فيه السلطات الصينية المونسنيور اتشغاري اسقف مارسيليا اول كاردينال يزور الصين منذ عام ١٩٤٩ بدعاية غير عادية .

وكان الحرس الاحمر قد قام بأتلاف معظم الاناجيل اثناء الثورة الثقافية . ومنذ ذلك الوقت ، كانت احدى الكنائس البروتستانتية المفتوحة للعبادة في بكين تستخدم انجيلا تم طبعه في الولايات المتحدة باللغة الصينية .

وقد اعلن قرار اعادة طبع الانجيل باللغة الصينية عقب اجتماع عقد مؤخرا في شنغهاي بين رؤساء الكنائس البروتستانتية الصينية التي انضمت الى نظام الحكم .

وقد شملت جميع الاديان الكبرى في الصين لسياسة انفراج واجتذاب من جانب النظام الحاكم منذ نحو عام ، وطبع القرآن من جديد في العام الماضي ، بينما تم ترميم واعادة فتح عدة مساجد ومعابد بوذية في البلاد .

كما صرح للمسلمين الصينيين لاول مرة بالذهاب الى الحج في مكة .

ولم يكن المذهب البروتستانتي قد استفاد حتى الان من سياسة المرونة التي تنتهجها السلطات الصينية ازاء الطوائف الدينية .

وقد تغير هذا الموقف منذ الاجتماع الذي عقده المسؤولون في لجنة الحركة الوطنية للكنائس في شنغهاي وتقرر فيه استئناف الندوات الدينية ، ودعوة المؤتمر الوطني المسيحي الثالث الى الانعقاد هذا الصيف .

بكين ــ افب

الطلاب يعرقلون ــ تتمة

موقفهم يضعف الحكومة الايرانية .

وتوجه عضوان من اللجنة هما الدكتور اديب الداودي مندوب سوريا والسيد محمد بيجاوي مندوب الجزائر الى وزارة الخارجية لاجراء محادثات مع السيد قطب زاده صباح امس ، لكن لم يتوفر دليل فوري على ان الطلبة مستعدون للتراجع عن موقفهم المتشدد .

وابلغ السيد سمير صنبر الناطق بلسان الامم المتحدة وكالة رويتر قوله : لقد جرت عدة اتصالات صباح امس وخاصة مع وزارة الخارجية لوضع ترتيبات للزيارة .

واضاف يقول : ان اللجنة لا تزال تأمل برؤية الرهائن . ولم يقل اذا كان اعضاء اللجنة الخمسة الذين يمثلون الجزائر وسوريا وفرنسا وسرى لانكا وفنزويلا سيقبلون الاجتماع الى بعض الرهائن فقط .

طهران ــ ر

مصر تلوح بالعودة الى جنيف اذا فشلت مفاوضات الحكم الذاتي

قال الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في القاهرة ان مصر ستنظر في بدائل اخرى بينها المحافل الدولية اذا فشلت المحادثات الحالية بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني مع اسرائيل في التوصل الى نتائج في موعد اقصاه ٢٦ ايار القادم .

وابلغ لجنة برلمانية للشؤون الخارجية قوله امس الاول انه اذا فشلت المحادثات التي تشترك فيها الولايات المتحدة في الوقت المحدد لها في اتفاقات كامب ديفيد للسلام ، فان مصر ستنظر في عقد مؤتمر برعاية الامم المتحدة ، او حتى العوده الى الفكرة الاساسية وهي عقد مؤتمر للسلام في جنيف .

وقال انه خلال محادثات الحكم الذاتي في الاسبوع الماضي ، اوضحت مصر انها لن تواصل النمط الحالي من المفاوضات بعد شهر ايار .

واضاف يقول : هذا لا يعني ان المفاوضات نفسها ستتوقف ، بل يجب البحث عن اطارات عمل اخرى للمحادثات الثلاثية . ونحن ندرس بالفعل امكانات طرق اخرى ، ولا بد من استمرار المفاوضات بشكل اخر . وهذا يمكن ان يكون عن طريق الامم المتحدة او مؤتمر دولي او العودة الى مؤتمر جنيف للسلام .

القاهرة ــ ر

بون تؤيد حق الفلسطينيين في تقرير المصير
السعودية والمانيا الغربية تدعوان لاعادة الاستقلال الى افغانستان

دعت المانيا الغربية والسعودية الى اعادة الاستقلال وعدم الانحياز الى افغانستان .

وورد هذا الطلب في بيان اصدرته حكومة المانيا الغربية ليل أمس الاول ، بعد محادثات في بون بين هانز ــ ديتريتش غينشر وزير الخارجية الالمانية والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي .

وقال البيان أن الوزيرين بحثا في التدخل السوفياتي في افغانستان وانهما « شددا على ضرورة استعادة وضع عدم الانحياز والاستقلال لافغانستان وفقا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة » .

تقرير المصير

وأعادت المانيا الغربية ايضا تأييدها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير عاكسة بذلك الدعم الذي صدر أمس الاول عن الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان للفلسطينيين في بلاغ مشترك صدر عن محادثاته في الكويت .

وقال بيان الحكومة الالمانية الغربية أن غينشر كرر سياسة المانيا الغربية بان « حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير يجب تحقيقه ضمن اطار تسوية سلمية دائمة وشاملة في الشرق الاوسط » .

وكان غينشر قد دعا اسرائيل في خطاب القاه في شهر ايلول الماضي في حفلة عشاء اقامها في بون تكريما لموشه دايان وزير خارجية اسرائيل انئذاك الى الموافقة على تقرير المصير للفلسطينيين ، لكن دايان رفض ذلك قائلا أن الخطاب يؤشر الى تغير الى الاسوأ في سياسة المانيا الغربية الخارجية .

وقال بيان ليل أمس الاول أن غينشر والامير سعود اجريا تبادلا واسعا ومكثفا في الاراء شمل العلاقات بين الاسرة الاقتصادية الاوروبية والعالم العربي .

وعقد الامير سعود بعد ذلك اجتماعا استمر ساعتين ونصف الساعة مع المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت .

بون ــ ر

شميت يتوقع محادثات صعبة في واشنطن

يتوقع المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت الذي غادر بون امس الى واشنطن ، محادثات صعبة مع الرئيس جيمي كارتر .

واذا كان شميت يتفق مع مضيفه الاميركي في ادانة التدخل السوفياتي في افغانستان ، والمطالبة بانسحاب القوات السوفياتية ، فانه يختلف معه في ما يتعلق بوسائل الضغط التي يجب استخدامها ازاء موسكو .

وفي بادىء الامر ، لم يخف المحيطون بشميت ان المستشار الالماني لم يرحب بانذار الرئيس كارتر الذي حدد للسوفيات مهلة شهر لاجلاء قواتهم عن افغانستان والا فسوف تقاطع الولايات المتحدة دورة الالعاب الاولمبية بموسكو .

وقد صدم لان يتخذ هذا القرار دون استشارة مسبقة لحلفاء الولايات المتحدة اذ ان بون لم تكن لترفض تأييد واشنطن بالتأكيد .

وفي الحالة الثانية تختلف وجهة نظر المستشار الالماني عن وجهة نظر الرئيس الاميركي في ما يتعلق بالعقوبات الاقتصادية التي تفرض على الاتحاد السوفياتي .

بون ــ ا ف ب





ترودو يقسم اليمين كرئيس لوزراء كندا

اقسم بيير ترودو اليمين كرئيس للوزراء للمرة الرابعة ، وعين ترودو وجها جديدا هو مارك ماكغوغان وزيرا للشؤون الخارجية .

اوتاوا ــ ر

العثور على جثة اللوزي ــ تتمة

طريق السعديات ــ الدبية يوم السبت الماضي ، اي بعد ستة ايام من اختطافه .

وظهر من الكشف الاولي الذي اجري في الظلام ان عملية القتل تمت خارج مكان العثور على الجثة لعدم وجود اثار . ولم يبت بهذه الناحية تحقيقيا على أساس ان الامطار التي هطلت قد تكون ذهبت بكل أثر .

وكان رئيس الحكومة ووزير الداخلية قد أبلغا بالعثور على الجثة ، كما ابلغ القصر الجمهوري .

وقد قوبلت هذه الجريمة بالاستنكار الشامل كونها اعتداء على الحرية .

وقد نعى وزير الاعلام ونقابتا الصحافة والمحررين واسرة « الحوادث » الفقيد الكبير . كما نعاه وزير الداخلية . وسيحتفل بالصلاة لراحة نفسه عصر اليوم ويدفن في مقبرة الشهداء .

وقد استنكر الوزير القادري هذه الجريمة البشعة وقال : نستنكر هذه الجريمة البشعة التي تشكل اخطر اعتداء على الحرية .

فالكلمة هي مادة الحوار لا العنف ولا السلاح ولا القتل . واني اذ انعي اليكم شهيد الصحافة ، الصحافي الكبير الاستاذ سليم اللوزي صاحب مجلة « الحوادث » ، تاكلني الغصة وانا ابتلع مصرع الكلمة التي هي احدى قيم لبنان وركائز وجوده الحضاري والانساني والديمقراطي .

واضاف : واني لموقن ان كل اللبنانيين وكل المؤمنين بالكلمة يشاركونني الالم والحسرة والفجيعة تغمده الله بواسع رحمته والهمنا جميعا جميل الصبر والعزاء .

واستنكر نقيبا الصحافة والمحررين الجريمة ، واكدا انها كارثة كبرى تحل بالصحافة وبالحرية وبلبنان . وستجتمع النقابتان اليوم لبحث الوضع .

الضفة الغربية تواجه ركودًا اقتصاديًا مع ارتفاع في نسبة البطالة

تقول مصادر عربية في القدس المحتلة ان الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل تواجه ركودا اقتصاديا مع ارتفاع في مستوى البطالة وافلاس مؤسسات تجارية وبلوغ البلديات عتبة الانهيار .

والسبب الرئيسي لذلك هو الركود الذي يعيشه الاقتصاد الاسرائيلي .

وقدرت المصادر ان ما بين ٥،٠٠٠ عامل و ٧،٠٠٠ من الضفة الغربية المحتلة كانوا يعملون في اسرائيل قد صرفوا في الاشهر الاربعة او الخمسة الاخيرة .

ويوم السبت الماضي اتخذت الامم المتحدة قرارا يدعو اسرائيل الى ازالة مستوطناتها في الاراضي العربية المحتلة . وقال مسؤولون اميركيون في واشنطن ان من اسباب القرار المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية .

واستطردت المصادر قائلة ان الصناعة والتجارة في اسرائيل تأثرتا بالتدابير الاقتصادية الصارمة التي فرضها ييغال هوروفيتش وزير المال الاسرائيلي اذ انه عند اجراء التخفيضات في النفقات فان العمال العرب هم اول من يواجه الصرف من الخدمة .

فترة الركود

وتقول ارقام رسمية اسرائيلية ان ٤٧،٠٠٠ شخص من الضفة الغربية كانوا يعملون في اسرائيل قبل بدء فترة الركود على الرغم من ان انباء تقول ان الرقم الحقيقي يقارب ٧١،٠٠٠ شخص . ويجري توظيف عدد كبير من العمال العرب على اساس كونهم عمالا غير مهرة وغير مثبتين في اعمالهم ولذا فاسماؤهم لا تظهر في الاحصاءات .

ومضت المصادر تقول ان الوضع تفاقم نتيجة لسياسة البلدان العربية التي لا تقبل عمالا من الضفة الغربية المحتلة الا اذا كانوا يتمتعون بمهارات حيوية .

وأردفت تقول : تريد الدول العربية أن يبقى العمال في الضفة الغربية ويستمروا في النضال السياسي .

وقد اجتمع وفد من غرفة تجارة القدس الشرقية الى هوروفيتش في شباط الماضي للبحث في الصعوبات التي يواجهونها .

اعباء الضرائب

وقد طلب اليه النظر في تخفيض اعباء الضرائب عن مؤسسات الاعمال العربية . ولا يحتفظ معظم رجال الاعمال العرب بقيود اعمال مناسبة ، وهم يدعون أن سلطات الضرائب الاسرائيلية تضايقهم من اجل دفع ضرائب تفوق ما عليهم .

وفي نابلس تقدر غرفة التجارة المحلية ان ٢٥ معملا للالبسة والاصواف قد اغلقت ابوابها أخيرا بسبب عدم قدرتها على دفع ضريبة الدخل الاسرائيلية .

القدس ــ ر